فيكتور لوريه

فى مصر (١٨٨١ - ١٨٩٩)

من أرشيف جامعة ميلانو إلى المتحف المصرى بالقاهرة



المتحف المصرى بالقاهرة

١٩ مايو - ٣٠ يونيه ٢٠٠٨

فيكتور لوريه في مصر

(١٨٨٦ – ١٨٩٩)

[illegible] جامعة ميلانو إلى المتحف المصري بالقاهرة

[illegible] باتريشيا بياتشينتيني

[illegible] زاهي حواس

وفاء الصديق – [illegible] باتريشيا بياتشينتيني – لور بانتالاتشي

أعد كتالوج [illegible] كريستيان أورزينيجو

رسالة من [illegible] ديكليفا

رئيس جامعة *Università degli Studi* بميلانو

الترجمة العربية: د. طارق العوضي

المحتويات

شكر وتقدير

يقام معرض فيكتور لوريه فى مصر (١٨٨١ - ١٨٩٩): من أوشيف جامعة ميلانو إلى المتحف المصرى بالقاهرة فى القاعة رقم ٤٤ بالمتحف المصرى وذلك فى الفترة من ١٩ مايو إلى ٣٠ يونية ٢٠٠٨. ويتقدم منظمو المعرض بالشكر والتقدير إلى المجلس الأعلى للآثار والمتحف المصرى لسماحهم بإقامة المعرض ودعمه ونشر القطع. وشكر خاص للدكتور زاهى حواس، الأمين العام، لما قدمه من تسهيلات إلى هذا الحدث ولمساعدته واقتراحاته الدائمة خلال عدة سنوات، وأيضاً شكر خاص للدكتورة وفاء الصديق، مدير المتحف المصرى بالقاهرة، لعظيم دعمها للمعرض.

لقد قدمت لنا PIRELLI - Alexandria Tire Co. S.A.E الدعم المادى الأساسى لإقامة هذا المعرض. وشكر خاص إلى المهندس روبرت كو ج. ايوا Roberto Kou J. Hwa الرئيس التنفيذى، وشكر إلى كريم جاداس Karim Gaddas. مدير الدعاية والتسويق وذلك لمعرفتهم بأهمية الحدث ومساعدتهم لنا منذ البداية.

ونحن أيضاً ممتنون إلى مؤسسة CARIPLO لمساعدتهم المادية فى الحفاظ وترميم الوثائق الميلانية (نسبة إلى ميلانو) المعروضة بالمعرض، وكذلك إلى مؤسسة:

Per-megiat per la protezione e la valorizzazione di Archivi e Biblioteche di Egittologia

لمساعدتهم التقنية. لم يكن إخراج هذا الكتالوج إلى النور من الممكن دون أن يتعهده المجلس الأعلى للآثار بمصر.

لقد كان من المستحيل إقامة مثل هذا الحدث بدون مساعدة العديد من الزملاء والأصدقاء بمصر، ومنهم هشام الليثى، وصفاء عبد المنعم إبراهيم من المجلس الأعل للآثار، حيث قاما بتسهيل كل الشئون الإدارية وكانا دائماً متواجدين حين الحاجة إلى المساعدة والنصحية؛ وشكر خاص إلى د/ طارق العوضى الذى قام بعمل الترجمة العربية للكتالوج باقتدار عظيم وكان حاضراً دائماً لتقديم الاقتراحات المفيدة وفى أى وقت. وشكر إلى السادة الأمناء والعاملين وأفراد الأمن بالمتحف المصرى، ونخص منهم صباح عبد الرازق، منسق المعرض، وذلك لمساعدتها الدائمة وكذلك كل فريق العمل بإدارة التوثيق الأثرى. وشكر إلى د/ جانيس كامرين Janice Kamrin، وضحى فتحى المنسق المشارك للمعارض، وكل العاملين فى قسم التوثيق وإدارة المجموعات.

ومن أجل استقبالهم لنا دائماً بالابتسامة والترحاب ومساعدتهم لنا بكل الطرق، نود أن نشكر فاطمة الزهراء، البير غالى ومنى عبد النظير من مكتب د/ وفاء الصديق.



لقد أمدتنا كذلك السـفارة الإيطالية بالقاهرة بمساعدة قيمة ولذلك نتقدم بالشكر لسفيرنا سعادة السـفير كلاوديـو باسـيفيكو **Claudio Pacifico** والذى شرفنـا بالكتابة فى هذا الكتالـوج. لقد أمدنا بالمسـاعدة الوزير المستشار، فرانشيسـكو سـافريو نيزيو **Francesco Saverio Nisio** والسكرتير الأول ماريا ميكيلا لاروكيا **Maria Michela La Roccia** ونحن ممتنون جداً إليهم.

ونشـكر كذلك د/ ماريا كازينى **Maria Casini** المدير السـابق لإدارة الآثار بالمعهد الثقافى الإيطالى فى القاهرة، والتى تابعت المعرض منذ بداياته وأمدتنا بالنصيحة المثمرة.

إن هذا الكتالوج هو نتاج سـنوات عديدة من الدراسـة سـواء الشخصـية أو العمل العلمى لـ فيكتـور لوريه والتى تمت فى ميلانـو والقاهرة منذ امتلاك جامعة ميلانو لأرشـيف العالم الفرنسـى. ونشكر هنا زميلتنا وصـديقتنا لور بانتالاتشى **Laure Pantalacci**، أستاذ المصريات بمعهـد فيكتـور لوريه بجامعة ليون II ومدير المعهد الفرنسـى للآثار الشرقية والتى شـاركتنا بمعرفتها بالموضوع وقبلت كتابة مقال بهذا الكتالوج.

وشـكر خاص جداً لـ إيلمر و. زايبل **Elmar W. Seibel** رئيس ***Ars Libri Ltd.*** فى بوسطن، والذى كان مستشـاراً لمكتبات وأرشـيفات علم الآثار المصرية لحوالى عشر سـنوات، عثر لنا خلالها على مجموعات من الكتب النادرة وكذلك أرشـيفات غير عادية. ولقد قبل أن يقدم لنا تاريخ كشـفه لأوراق لوريه معيداً لنا تلك الأشـهر العصيبة والتى خلالها كنا نأمل فى امتلاك هذه الأوراق والوثائق، واللحظة العظيمة لوصولها.

ونشـكر أيضـاً البروفيسـور جيوزيبـى زانيتـو **Giuseppe Zanetto**، مدير القسـم فى الـ ***Dipartimento di Scienze dell'antichità***، والبروفيسـور إيليـو فرانزينـى **Elio Franzini**، عـميد كلية ***Lettere e Filosofia*** بجامعة ميلانو، وذلك لمساندتهم لنا فى هذه المناسبة.

وأخيراً، فإن شكرنا العميق لابد وأن يؤدى إلى البروفيسور انريكو ديكليفا **Enrico Decleva**، رئيس جامعة ميلانو، فلقد كان تشـجيعه المؤثر للفكرة الأصلية ببناء مكتبة للمصريات بجامعتنا ثم اتسـاعها لتضم مجموعات أيضاً هو الذى أدى إلى تكوين واحدة من أكثر المراكز البحثية أهمية فى علم المصريات لقد كان دعمه غير المنقطع ونصـيحته فى الأوقات الصـعبة لتصنيف المصادر ومن أجل الحصـول على الدعم المادى اللازم للشراء والصيانة والنشر حقاً فريداً فى تاريخ الأكاديمية الإيطالية وبدون ذلك ما كان من الممكن خروج هذا المعرض إلى النور.

تقديم

زاهي حواس
الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار

فيكتور لوريه هو أحد أهم علماء الآثار الفرنسيين الذين عملوا بمصر. والحقيقة أنه كان مكتشفاً نشيطاً ومديراً حازماً لمصلحة الآثار ولقد كان كذلك مؤهلاً وصبوراً فى رغبته فى الكشف ومتابعة أنشطة تجار الآثار هؤلاء الذين دأبوا قديماً وحديثاً على تدمير التراث الثقافى لتحقيق مطامعهم. وبالنسبة لىّ فإن من أهم اكتشافات فيكتور لوريه هو الكشف عن خبيئة المومياوات الملكية المعروفة بالمقبرة KV35 بوادى الملوك والتى كشف عنها فى ١٨٩٨.

عندما بدأت الحفائر بالقرب من هرم الملك «تتى» بسقارة كنت سعيداً بتتبع خطى لوريه الذى عمل فى الناحية الشرقية من هرم «تتى» فى الفترة من ١٨٩٧ وحتى ١٨٩٩ وقام بعمل العديد من الحفائر هناك. وقد أظهرت حفائرى أن مكان الدفن الخاص بالملكة «خويت» - زوجة تتى - هو هرم وليس مصطبة. وكان فريق العمل معى قادراً على تحديد أن هذا الهرم بُنى قبل بناء هرم الملكة «إيبوت الأول» الأمر الذى يشير إلى أن الملكة «خويت» كانت هى الزوجة الرئيسية للملك «تتى». وعثرنا كذلك على مقبرة الابن الأكبر للملك «تتى» وهو «تتى-عنخ-كم». وكان إعادة الكشف عن مقبرة «موسى» من الدولة الحديثة أحد أهم النتائج التى قمنا بها حديثاً فى سقارة، حيث كان لوريه قد كشف فى حفائره الأولية بالموقع عن هذه المقبرة. وقام بنقل كتل حجرية منقوشة من جدران المقبرة والتى تحمل نص مثير يقص علينا قصة قضية تداولت فى قاعة المحكمة حول ميراث وكانت عائلة موسى أحد طرفيها، كان موقع المصطبة قد فقد بعد أن غطته الرمال بعد عشرات السنين من تاريخ الكشف عنها ونجحنا فى العثور عليها مرة أخرى الأمر الذى جعل فى الإمكان إعادة تقييم النص مرة أخرى فى محتواه الأثرى الصحيح.

ويعمل فريق العمل الخاص بى حالياً بوادى الملوك مثلما عمل لوريه بنفسه منذ زمن بعيد. ونحن بذلك نكون أول فريق مصرى يعمل بالحفائر هناك ونأمل أن تضيف حفائرنا إلى معرفتنا بمصر القديمة.

مقدمه

وفاء الصديق

مدير المتحف المصرى بالقاهرة

يتشرف المتحف المصرى بإستضافة معرض خاص بحياة وأعمال الأثرى الفرنسى فيكتور لوريه، وهو واحد من الأسماء العظيمة فى مجال علم المصريات والذى يستحق أن نعطيه قدره من التعريف.

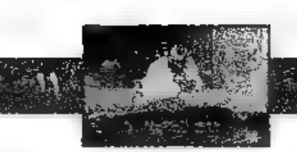
شغل لوريه منصب مدير مصلحة الآثار من عام ١٨٩٧ إلى ١٨٩٩ وكان أول من ألقى الضوء على كثير من مقابر وادى الملوك كما قام بجهد كبير فى مجال الحفائر والعثور على العديد من مقابر الدولة القديمة والدولة الحديثة بسقارة، إكتشف الآلاف من القطع الأثرية التى خرجت من هذه المناطق والموجودة حالياً ضمن مقتنيات المتحف المصرى.

بدء لوريه إهتمامه بالآثار المصرية منذ كان فى الرابعة عشر من عمره وكان متعدد المواهب فبالإضافة إلى معرفته باللغات والفلسفة والموسيقى وعلم الحيوان والنبات، فإن عشقه للآثار فاق كل هذه الإهتمامات وقد تعلم بداية فى فرنسا على يد جاستون ماسبيرو ثم صاحبه فى مصر عام ١٨٨١ كعضو فى البعثة الدائمة للمدرسة الفرنسية بالقاهرة والتى أصبحت الآن المعهد الفرنسى للآثار الشرقية.

أسس لوريه بعد ذلك مدرسة علم المصريات فى جامعة ليون وعمل أستاذاً بها فى الفترة من ١٨٨٦ إلى ١٩٢٩.

وتعد رسومات لوريه للحفائر التى قام بها خطوة تقدميه سبق بها عصره ويتضمن أرشيفة الآلاف من الرسومات التخطيطية والملاحظات المدونة، ومازالت ملاحظاته اللغوية تدرس حتى الآن فى جامعة ميلانو بإيطاليا.

ويعتبر هذا التعاون الدولى مؤشر واضح إلى الدور الذى يقوم به المتحف المصرى بتنظيمه مثل هذه المعارض لما تحققه من نجاح واثراء ثقافى للمجموعات الدائمة بالمتحف، كما تمنحنا فرصة الاحتفال بالأعمال الهامة لشخصيات عظيمة، فمنذ ١٨ شهر تم تكريم العالم الألمانى



ريتشارد ليبسيوس والآن يحين دور هذا العالم الفرنسى العظيم الذى خدم مصر بإخلاص وتفانى شديد.

أوجه شكرى وإمتنانى للدكتور/ زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار لدعمه اختيار القاعة ٤٤ بالطابق الأرضى بالمتحف المصرى لتكون مقراً دائماً للمعارض الخاصة بالمتحف لتكون هذه إضافة مفيدة للمتحف المصرى. فقد كان حلمى دائما أن يكون المتحف واحة للسلام والمعرفة والآن تحقق هذا الحلم.

ويسعدنى أن أتوجه بالشكر للعالمة الأثرية / باتريتشيا بيانتشنتينى أستاذ الآثار المصرية بجامعة ميلانو لمجهوداتها فى الاعداد لهذا المعرض وكتالوجه، كما أتوجه بالشكر لزملائى بالمتحف المصرى وعلى الأخص صباح عبد الرازق ومنى عبد النظير ومنة على الدرى.





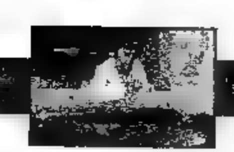
تصدير

أنريكو ديكليفا
Enrico Decleva

رئيس جامعة ميلانو

خلال العقد الأخير اتبعت جامعة ميلانو سياسة منظمة لامتلاك مجموعات أرشيفية ويوميات ذاتية من مختلف الموضوعات الثقافية، من علوم تاريخية إلى الأدب، ومن الكلاسيكيات إلى تاريخ الفن وتاريخ النشر، ودائماً ما كانت هذه المصادر توضع تحت تصرف الجامعة بواسطة مؤسسة CARIPLO بالإضافة إلى الدعم المادى الخاص بالجامعة نفسها.

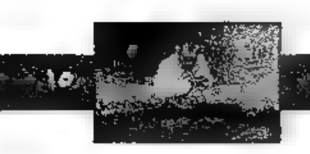
لقد كان علم الآثار المصرية هو أحد المناهج التى استفادت من هذه السياسة، وهو على المستوى الأكاديمى لم يكن بالأمر السهل فى البداية وفى جامعة ميلانو نفسها فى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث ظهر فى كليتها أفضل أثرى إيطالى، بروفيسور سيرجيو دونادونى Sergio Donadoni، والذى ذهب فيما بعد إلى روما. وحديثاً جداً البروفيسور باتريتشيا بياشينتينى Patrizia Piacentini والتى شغلت المنصب بكل اقتدار وإخلاص بعد طول فراغ، مضطلعة بأفكار علمية مهمة. وفى الحقيقة كان من أول هذه الاستهلالات



هى تكوين مجموعة مهمة أرشيفية من أعمال السير الذاتية وذلك فى خلال السنوات القليلة الماضية، وقد أصبح هذا الأرشيف نقطة مرجعية فى الدراسات الأثرية المصرية.

لقد كانت نقطة البداية فى عام ١٩٩٩ عندما حصلت الجامعة من السوق العالمى على مكتبة إيلمر إيدل Elmar Edel والتى تحتوى على اكثر من ١٦ ألف مرجع، بينها الأرشيف الخاص به والذى تم اكتشافه فيما بعد. وفى عام ٢٠٠١ قدم أحد الرعاة الكرماء من ميلانو مكتبة للمصريات وأرشيف من ٤٠٠ مرجع والتى كانت تخص الكسندر فاريل Alexandre Varille؛ وذلك كهدية لمكتبة المصريات بالجامعة، وفى العام التالى لذلك قامت الجامعة بشراء أرشيف فاريل وأستاذه لوريه، والذى إليه يكرس هذا المعرض. وأكثر من ذلك فيما بين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٨ وصل إلى ميلانو عن طريق الإهداء أو الشراء المراسلات العلمية لـ هنرى بروكش Heinrich Brugsch والتى تتضمن، إضافة إلى وثائق مهمة أخرى، أكثر من ١٥٠ خطاب لـ أوجست مارييت Auguste Mariette، وبعض الأوراق لـ جورج فريزر George Fraser؛ وجزء من مكتبة ووثائق اريك لوديكنز Erich Lüddeckens، وأرشيف أولجا اريسكون Wolja Erichsen، والأرشيف الشخصى لـ برنارد بوتمر Bernard V. Bothmer، والمراسلات العلمية لـ وليم كيلى سيمبسون William Kelly Simpson.

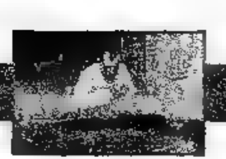
وتعتبر الآرشيفات – التى تتكون من أشياء دائماً ما تكون ذات قيمة ثقافية وتحتاج إلى الصيانة وإلى النشر العلمى– من الأمور الجوهرية ليس فقط لمسألة البحث العلمى وإنما أيضاً لمساعدتنا فى مد المعرفة إلى غير المتخصصين كذلك. وكمثال جيد على ذلك هو ذلك المعرض والذى كرس للسنوات التى قضاها فيكتور لوريه Victor Loret بمصر. فإلى جانب إمدادنا بالمعرفة العميقة بأكثر المراحل تميزاً فى حايته وعمله من خلال الوثائق المكتشفة فى أرشيفه – والتى تتألف من يوميات رحلته الأولى إلى مصر فى ١٨٨١ إلى كراس ملاحظاته الخاص بقاموسه عن اللغة العربية وتمارين لغوية، إلى غلاف النوتة الموسيقية التى ألفها إلى بطاقة التعريف الخاصة به والمليئة بالنصوص الهيروغليفية التى نسخها من مقبرة طيبة – إضافة إلى الصور والرسومات وصفحات من يوميات حفائر لوريه والتى توجد هنا للمرة الأولى إلى جانب القطع الأثرية التى كشفها فى نهاية القرن التاسع عشر، ولذلك فإنه من اليسير أن تشعر مرة أخرى بإحساس الأثرى فى مواجهة اكتشافاته غير العادية ومن بينها مقبرة تحتمس الثالث ومقبرة أمنحتب الثانى فى وادى الملوك.



إن هـذا المعرض هو نتاج تعاون طويل ومثمر بين قسـم الآثار المصرية فى جامعتنا وبين المجلس الأعلى للآثار والمتحف المصرى فى القاهرة. ولذلك فأنا أشكر الدكتور زاهى حواس، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، والدكتورة وفاء الصديق مدير المتحف المصرى متمنياً أن يستمر التعاون وأن يأتى بثمار أخرى فى المستقبل.

ويسـعدنى كذلك أن أؤكد على الحقيقة أن اتصالات وعلاقات جامعة ميلانو بمصر ليست محـدودة على مجالات الآثار وعلـوم المصريات فقط بل إن هنـاك مشروعات أخرى مهمة تطورت وتمت خلال السـنوات الماضية، وخاصـة فى قطاع الزراعة، ونتمنى أن تزيد هذه العلاقات فى المسـتقبل وبهـذه الروح القوية فى نطاق الصـداقة والتعـاون والذى يوحد بين باحثينا ويعمق الصلات بين دولتينا.


XOR HOTEL



خلاصة ملحمة

أرشيف فيكتور لوريه وطريقه إلى ميلانو

ايلمر و. زايبل
Elmar W. Seibel

فى يناير ٢٠٠٠ اتصل بى كريستوف أوفرمان Christoph Auvermann رئيس قسم الكتاب بقاعة كريستى فى باريس ومعه قائمة بكتب المصريات التى ربما يكون *Ars Libri* مهتماً باقتنائها. لقد عمل السيد أوفرمان معنا لسنوات قليلة من قبل ولذلك فهو يعلم جيداً باهتمامى بالمصريات، هذه القائمة التى عرضها علىّ هى لمجموعة من الكتب قُدمت له من خلال عائلة فى ليون لكى تعرض فى المزاد وبناء على قائمة الكتب قرر أنها ليست مناسبة لقاعة المزاد. وكانت مجموعة العناوين وتبلغ ٣٥٠ عنوان على القائمة غير مفهومة بالنظر إليها من زاوية المراجع العلمية.

ولحسن الحظ وعلى اعتبار أننى قضيت حوالى العامين مؤخراً فى فهرسة مكتبة الأثرى الألمانى الراحل إيدل Elmar Edel فإن القائمة كانت كافية لحسى على رؤية المجموعة. كذلك كان لحصولى على اسم المالك السابق لهذه المكتبة وهو ألكسندر فاريل Alexandre Varille إضافة إلى اسم ابن أخيه وعنوانه الإليكترونى فقد دُعيت لرؤية.



ولد فاريل في عام ١٩٠٩ ودرس المصريات في ليون تحت قيادة فيكتور لوريه. ذهب إلى مصر في أول زيارة له في ديسمبر ١٩٣٠؛ وفي ١٩٣٢ عُين عضو في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية *Institut Français d'Archéologie Orientale*، وفي ١٩٤٤ عُين في مصلحة الآثار المصرية، حيث أمضى معظم حياته العملية هناك، عاملاً بالذات في سقارة وزاوية الميتين في مصر الوسطى وفي الميدامود بالأقصر، وفي البر الغربي بالأقصر. استقر لسنوات عديدة في فندق الأقصر حيث كان قد جمع كم كبير من الصور الفوتوغرافية لمواقع أثرية من مصر القديمة وكذلك للحفائر والقطع الأثرية وذلك في مجموعات عامة ومجموعات مصرية خاصة.

[Mekhitarian 1952: 143; Christophe 1955: 70; Bothmer 2003: 36, 54].

وخلال زيارة قصيرة إلى فرنسا لقى فاريل حتفه في حادث سيارة في مكان بالقرب من أوكسير **Auxerre** وذلك في ١ نوفمبر ١٩٥١ عن عمر ٤٢ عام. أُرسلت بعدها كل أوراقه وكتبه التي كانت محفوظة في الأقصر إلى فرنسا لتجد طريقها مع ما كان موجود في ليون وقام أخيه الأكبر بتخزينها في مبنى تمتلكه العائلة في لورمارين في قلب المقاطعة.

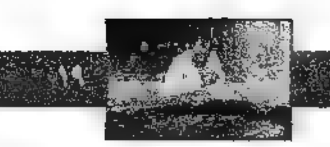
وعندما وصلت إلى هناك وكان ذلك في يوم من أيام الربيع الجميلة حيث نزلت بمنزل ريفي جميل وقد زين المبنى الرئيسي من الخارج بمجموعة بلاطات إسلامية مدهشة ترجع إلى القرون الثاني عشر والسادس عشر وكذلك بلاطات خزفية من القرنين السابع عشر والثامن عشر وبلاطات إنجليزية من القرن التاسع عشر تم جمعها كلها بواسطة أبو ألكسندر فاريل، ماثيو فاريل **Mathieu Varille** وهو العمدة السابق لليون وأحد الدارسين المميزين في عصره. وكان هناك أيضاً بستان كروم لم يعد مستخدماً وعدد من منازل المزرعة الجانبية في إحداها عُرض عليّ أكوام من الكتب الموضوعة على الأرض وعلى قطع من الأثاث. سرعان ما اكتشفت أن هذه المجموعة لا تضم فقط الكتب الدراسية الخاصة بـفاريل ولكن بعضها في حالة حفظ رائعة وتضم مجموعات كتب في المصريات نادرة جداً منها مثلاً أول طبعة لـ بلزوني

Narrative of the Operations and Recent Discoveries... in Egypt and Nubia **(London 1820)**

ومعه نسخة ثانية غير مسجلة للجزء الذي يضم اللوحات؛ كذلك كلا العملين بواسطة فردريك سيليود **Frédéric Cailliaud.**

Voyage à l'Oasis de Thèbes **(Paris 1821),** ***Voyage à Méroé*** **(Paris 1823)**

وايضاً من الطبعات الأولى التي أصدرها جان فرنسوا شمبليون **Jean-François Champollion** وكذلك



مجموعة مهمة من المطبوعات التى كتبها أوجست مارييت Auguste Mariette معظمها فى نسخ مصورة؛ ومجموعة مطبوعات تنتمى لـ *Expedition de l'Égypte*؛ ونسخة رائعة من كتاب برنج Perring's *The Pyramids of Gizeh* (London 1839-1842)، جميعها غير مطوى مع وجود العديد من تحقيقات مواضع اللوحات؛ وأخيراً كتاب زارديتى Zardetti *Sopra due antichi monumenti egiziani posseduti dal Cav. Pittore ed architetto Pelagio Palagi* (Milano 1835)،
ونسخة مع لوحتين من ثلاثة مرسومة باليد مع نص تقديمى من جامع الرسومات. وأخيراً ألبوم كبير من الصور الجوية الرائعة لمواقع الآثار المصرية موقعة باسم غير معروف لىّ كوفلر "Kofler" هذه المجموعة غير معروفة بالكامل للدارسين وقد استحوذت على كل اهتمامى [Piacentini 2003a].

وبعد أن قمت بفحص الكتب بشئ من التفصيل ووصلنا إلى اتفاق مع العائلة بموجبه حصلت *Ars Libri* على المكتبة لاحظت أن كلا الطابقين للمبنى كان محدداً بخزائن خشبية كبيرة وبالسؤال عن محتوياتها أخبرونى أنها تحتوى على الأوراق وسجلات الحفائر وخطابات وصور من حفائر ألكسندر فاريل وقد شرحت للعائلة مدى أهمية هذه الأشياء بالنسبة لىّ أكثر من أهمية مجموعة الكتب المطبوعة. وقد تم إعطائى ٤١ صفحة ملخصاً لمحتويات الأرشيف وعلمت بعد ذلك بواسطة اثنين من علماء الآثار الفرنسيين فى ديسمبر ١٩٩٨ أن الأرشيف يحتوى على بعض الصناديق الصغيرة من الأوراق التى تخص فيكتور لوريه. بعدها تقدمت بعرض سرعان ما قبله الورثة لمنحنا الأرشيف. بعدها بفترة قصيرة عدت مرة أخرى إلى لورمارين مع فريق العمل الخاص بىّ وقمنا بوضع المكتبة فى صناديق الشحن وكذلك أرشيف فاريل. وبعد أن انتهينا من العمل الشاق والمضنى وهو شحن ٤٠,٠٠٠ صورة فوتوغرافية تحتوى على ما يوزاى ١٠٠٠ سلبية زجاجية محفوظة فى خزائنها الخشبية الأصلية وكم كبير من الخطابات بالإضافة إلى المكتبة، اقترحت العائلة أنه ربما يجب علينا أن "نرى الأرشيف الذى نحتفظ به فى ليون"[1]. وبدلاً من

---

١ بينما كنت أقارن القائمة الرئيسية للمكتبة التى قدمتها العائلة مع الكتب الموجودة فعلاً والتى قمنا بشحنها، وجدنا أن بعض العناوين للأرشيف غير موجودة وكان اقتنائها فى الفترة التى تم عمل القائمة فيها ووقت أن قمنا بفحص الكتب وكان من هذه العناوين المختفية ألبوم كبير من الصور التى تؤرخ بحوالى ١٨٥٠، ربما كان العمل الشهير بواسطة ماكسيم دو كامب Maxime Du Camp أو ألبوم من أعمال أوجست سالزمان Auguste Salzmann والذى كان من الممكن أن يكون أثمن عنوان فى مكتبة فاريل. بالإضافة إلى بعض الصناديق قليلة العدد والتى كانت فى قوائم الجرد الفرنسية فى ١٩٩٨ وحتى ٢٠٠٠ فقد فقدت أيضاً فى الوقت الذى قمنا بشحن الجزء الخاص بالأرشيف الموجود فى ليون.



العودة إلى بوسطن، ذهبت إلى ليون حيث أخذونى إلى حجرة ولدهشتى من محتوياتها اكتشفت أنها أرشيف فيكتور لوريه. وكنت أعلم أن لوريه الذى مات فى ٣ فبراير ١٩٤٦ قد ترك مكتبته ومجموعة من السلبيات الزجاجية إلى جامعة ليون [Varille 1947: 13]. وكان ضمن ما تحتويه الحجرة تسعة عشرة كراس تحتوى على ملاحظات أثرية ولغوية إضافة إلى مخطوطين لجزئين من قاموس عن الهيروغليفية **Dictionnaire Hiéroglyphique** والذى لم ينشر من قبل - بالإضافة إلى ملف ضخم عن علم النبات كان مطلوباً من المقاطعة بواسطة ***Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*** فى باريس مدفوعاً من بيير مونتيه **Pierre Montet [Montet 1964: 8]**. الأمر الذى يعنى أن جزء كبير من أعمال وأبحاث لوريه قد تركت لتلميذه المفضل ألكسند فاريل وهى حقيقة لم تكن بالطبع معروفة لمجتمع المصريات [Christophe 1955:69]. وشرحت للعائلة مدى أهمية حفظ كلاً من أرشيف فاريل وأرشيف لوريه معاً وإنه إما أن أقوم بإعادة أرشيف فاريل أو الإصرار على امتلاك أرشيف لوريه أيضاً. ولحسن الحظ كانت العائلة سعيدة بالموافقة على العرض الأخير. ووصولاً إلى هذه النقطة وكبائع كتب على دراية وفهم بالمصريات، لم أكن على دراية تامة بأهمية "اكتشافى". إلا أننى كنت مدركاً تماماً أهمية امتلاك المكتبة ومحتويات الأرشيف وأننى الآن مالك أرشيف هائل مع مكتبة صغيرة وكلها بالطبع سوف تحتاج إلى رخصة تصدير رسمية. وكان علىّ أن أرسل فى طلب هذه الرخصة من السلطات المعنية. وكان توقعى أن مثل هذا الأرشيف المهم لن يحصل على رخصة تصدير وقد صدق حدثى، حيث حصلت على تصريح بأخذ المكتبة إلى بوسطن، وقد سُئلت أن أمنح الأرشيف إلى معهد فرنسى والذى كان مخصصاً لـ **Maison Champollion** وبالثمن الذى دفعناه فى المجموعة. وبالفعل بعناهم الأرشيف فى أكتوبر ٢٠٠٠ متوقعاً أن أوفى الثمن فى خلال بضعة شهور.

وفى يناير ٢٠٠١ قامت الـ***Ars Libri*** بنشر كتالوج:

Egyptology: The Library of Alexandre Varille **(Catalogue 124)**، مع مقدمة كتبها الأثرى الأمريكى بيتر دير مانوليان **Peter Der Manuelian** وقد ضم الكتالوج ٩٩٦ عنوان. وقد عرض جامع كتب خاص من ميلانو فى مايو ٢٠٠١ شراء كل الكتب والتى لم تكن موجودة فى مكتبة إيلمر إيدل **Elmar Edel** - والتى كانت جامعة ميلانو قد قامت بشرائها منا فى مايو ١٩٩٩ -

ومنحها لمكتبة المصريات Egyptological Library. وكانت الأستاذة باتريتشيا بياتشينتينى والتى كنت قد أخبرتها بخبر الكشف عن أرشيفات فاريل ولوريه مباشرة بعد رؤيتها فى ليون ولورمارين وهى أيضاً التى سببت لها حزناً وخيبة أمل عندما أخبرتها أن الأرشيف لن يكون متاحاً بعد كل هذا، لقد كانت سعيدة بالحصول على الأقل على جزء من تراث فاريل كنوع من المواساة. وبمرور الأشهر لم يأتى الوفاء بالثمن من المشترى الفرنسى للأرشيف، وبالتالى قمت بمخاطبة المسئول عن الـ Archives Nationales فى باريس. وفى أكتوبر ٢٠٠١ تم اخبارنا أن المشترى الأصلى ليس عنده الرغبة فى رفع قيمة المنحة المطلوبة للوفاء بالثمن لما قمنا ببيعه وذلك لظروف سياسية، ولم يكن هناك أى معهد فرنسى آخر مهتم بشراء المجموعة ولذلك وفى ديسمبر ٢٠٠١ حصلنا على رخصة تصدير من السلطات الفرنسية. ولما كنت قد أخبرت الأستاذة بياتشينتينى بالتطورات المفاجأه وغير المتوقعة، تلقينا اتصالاً من الأستاذ ديكليفا Decleva، رئيس جامعة ميلانو بأن الجامعة مهتمة بشراء أرشيف فاريل ولوريه. أما عن الأهمية غير المسبوقة لهذا الأرشيف فلم تظهر إلى النور إلا بعد أن تعهدتها الأستاذة بياتشينتينى وفريق عملها فى مكتبة المصريات Egyptology Library وبدأوا فى تفريغ مئات الآلاف من الوثائق والأوارق من الصناديق التى شحناها إلى ميلانو فى ٢٠٠٢.

ولقد تم عرض بعض الوثائق الخاصة بأرشيف فاريل ولوريه مع وثائق أخرى كانت موجودة فى مجموعة جامعة ميلانو وذلك فى معرض:

La Biblioteca e gli Archivi di Egittologia del Dipartimento di Scienze dell'Antichità dell'Università degli Studi di Milano [Piacentini 2002]; *Egitto. Dalle piramidi ad Alessandro Magno* [Piacentini - Pozzi 2002], *and Il tesoro della Statale. Collezioni e identità di un grande Ateneo* [Negri - Valsecchi 2004],

ولكن كان أول كتاب ينتج عن "اكتشافى" هو

The Valley of the Kings rediscovered. The Victor Loret excavations journals (1898-1899) and other manuscripts [Piacentini - Orsenigo 2005]

أننى سعيد أن الكتاب الثانى المكرس لأرشيف فيكتور لوريه هو كتالوج هذا المعرض.





حياة وأعمال والاكتشافات العظيمة لـ فيكتور لوريه

باتريتشيا بياتشينتينى
Patrizia Paicentini

ولد فيكتور لوريه فى باريس فى ١ سبتمبر عام ١٨٥٩. وبدأ عشقه لمصر القديمة وهو لم يزل فى الرابعة عشرة من عمره، بعدها بسنوات قليلة بدأ دراسة المصريات على يدى جاستون ماسبيرو **Gaston Maspero** وهو الرجل الذى شجعه على تكريس حياته لهذا العمل **(Piacentini – Orsenigo 2004: IX-XVIII).**

وفى عام ١٨٨١ تبع لوريه ماسبيرو إلى مصر كعضو فى البعثة الدائمة للمدرسة الفرنسية فى القاهرة ***École Française du Caire*** والتى تحولت فيما بعد إلى المعهد الفرنسى للآثار الشرقية ***Institute Française d' Archeologie Orientale***.

ولقد وصف لوريه رحلته من مرسليا إلى القاهرة فى أول يوميات له والتى لا تزال غير منشورة إلى الآن ومحفوظة حالياً فى جامعة ميلانو. وصل لوريه إلى القاهرة فى ١٣ يناير وفى ١٥ يناير زار لأول مرة متحف بولاق والذى أنشأه أوجست ماريت وافتتحه الخديوى إسماعيل باشا فى ١٨٦٣.

لقد كانت هذه الأيام التى قام فيها لوريه بزيارته الرئيسية إلى أول مجموعة آثار مصرية، كما وصفها هو، هى الأيام الأخيرة فى حياة العظيم ماريت وقد وصف لوريه هذا المتحف حجرة حجرة وباهتمام شديد [كتالوج ١-٢] وقدم كذلك وصفاً لبيت ماريت بالقرب من المتحف.

وفى ٢٢ مارس كان لوريه على ظهر المركب الذى يعمل بالبخار ويسمى الـ "منشية" وهى مركب مصلحة الآثار وكذلك كانت بمثابة مسكن ماسبيرو من ١٨٨١ وحتى ١٨٨٦ ومع ماسبيرو كان هناك إيميل بروكش **Émile Brugsch** وزملاء آخرين. واتخذوا جميعاً رحلتهم النيلية العظيمة وقد كان لوريه متأثراً وبشدة بالنهر العظيم وهو ما يمكن رؤيته فى يومياته وكذلك فى بعض الخطابات المرسلة إلى ماسبيرو والذى كان أيضاً فى مصر للمرة الأولى. لقد كتب لوريه عن كل يوم من أيام الرحلة وبأسلوب راقى ومعبر ضمنها ملاحظات لطيفة ولوحات جميلة للآثار والطبيعة [كتالوج ٣] وكذلك من قابلهم من الناس منذ لحظة أن غادر مارسيليا: وقف أحمد كمال ولويجى فاسالى **Luigi Vassalli** يلوحون لهم بإشارة الوداع من على ضفة النهر بينما وقف عمال المتحف فوق سقف متحف بولاق يودعونهم.

وقد اقتربوا من الأقصر فى الثانى من أبريل وفى صباح يوم الرابع من أبريل وطأت قدم لوريه لأول مرة أرض وادى الملوك.

لقد كان الهدف من الرحلة، إضافة إلى كونها زيارة إلى أهم المناطق الأثرية، هو تقصى أماكن المقابر والتى من المؤكد أنها هى مصدر القطع العديدة التى تحمل أسماء ملكية وبدات فى الظهور فى سوق الآثار اعتباراً من ١٨٧٦. واشترك لوريه مباشرة ومنذ البداية فى قضية خبيئة الدير البحرى. وقد شهد مساء الرابع من أبريل القبض والتحقيق مع أحمد عبد الرسول وهو المتهم الرئيسى بالحفر والتجارة فى الآثار. ولكن وفى ظل غياب دليل واضح أخلى سبيله بدون محاكمة ولكن بعدها بفترة بسيطة قرر أخيه محمد عبد الرسول أن يبوح إلى السلطات بمكان هذا الكشف غير العادى فى مقابل المكافأة وكان أحمد كمال وإيميل بروكش هما أول من دخلا إلى المقبرة والتى أودع بها ٥٤ مومياء وأجزاء من أجساد الفراعنة والملكات والنبلاء وذلك فى ٦ يوليو ١٨٨١. وبمجرد نقلها إلى القاهرة قام بروكش بنفسه ومعه آخرون



بالإضافة إلى لوريه بدراسة هذه المومياوات دراسة ميدنية. لتكون هذه هى تجربته الأولى مع المومياوات الملكية وليتبعها بعد ذلك بسبعة عشرة عاماً بأعظم اكتشاف فى حياته وهو الكشف عن الخبيئة الثانية للمومياوات الملكية بمقبرة أمنحوتب الثانى.

وفى النصف الثانى من ١٨٨١ كرس لوريه أبحاثه إلى المواقع والآثار حول القاهرة [كتالوج ٤]. وخلال عام ١٨٨٢، ركز لوريه طاقته برغبة حقيقية فى دراسة اللغة العربية والتى أصبحت بالنسبة له كلغته الثانية الرئيسية [كتالوج ١٣].



Vue prise, à environ 10 min. de distance, de la vallée des carrières 6-18.

وفـى ينايـر ذهب لوريه فى رحلات عديـدة إلى محاجر طره والمعصرة مصـطحباً معه أخيه وكان رساماً جيداً.

وبعد إقامة قصـيرة فى لبنان وفى فرنسـا، رحل لوريه مرة أخـرى إلى الأقصر وكان ذلك فى ٢٢ يناير ١٨٨٣. عمل هذه المرة فى القرنة، فى مقابر كبار الموظفين أمثال أمنحوتب [كتالوج ٥–٨] وخع ام حات [كتالوج ٩–١٢]، حيث قام لوريه بإجراء الحفائر ونسخ النقوش والمناظر، وكذلك عمل بوادى الملوك فى المقابر الملكية لـ سيتى الأول، رمسيس الرابع، رمسيس التاسع [كتالوج ٦٥–٦٨] بالإضافة إلى مقبرة أمنحوتب الثالث [كتالوج ٦٩–٧٠] ومقبرة آى [كتالوج ٧١–٧٢] فى الفرع الغربى للوادى.



وبعد خمس سنوات من الدراسة المكثفة فى مصر، عاد لوريه إلى فرنسا فى ١٨٨٦ وبدأ يدرس المصريات فى جامعة ليون[Pantalacci, *infra*]، ومع أكثر تلاميذه نبوغاً كان لوريه يناقش معظم موضوعات علم المصريات من اللغة إلى الآثار إضافة إلى الموسيقى.

لقد كتب لوريه بالفعل فى الموسيقى وذلك بفضل تعلمه لها فى الصغر [كتالوج ١٧]، ولكنه كذلك كرس نفسه لدراسة الموسيقى والأدوات الموسيقية فى مصر القديمة والحديثة. وكذلك كان لوريه متميزاً فى دراسة التاريخ الطبيعى وبالتحديد الحياة النباتية والحيوانية [كتالوج ١٥-١٦]، وقد ترك العديد من الدراسات المهمة فى هذا المجال.

والحقيقة أن لوريه كان أيضاً عالم لغات متمكن. يضم أرشيفه آلاف من كراسات الرسم والمذكرات والصفحات المغطاة بالملاحظات اللغوية والقاموسية [كتالوج ١٤]، وأدوات لمقالاته وقاموس عتيق عن مصر القديمة والذى لم يتح له النشر من قبل. وهناك أيضاً لاتزال موجودة العديد من الملاحظات والدراسات المبدئية التى وضعها للنحو وجمعها فى *Manuel de langue égyptienne* [Loret 1899b] لقد كان لوريه مغرماً بتاريخ عصر أمنحوتب الثالث، وهو الإعجاب الذى نقله إلى تلميذه إلكسندر فاريل Alexander Varille. ويحتفظ أرشيفه بكراسات كاملة مليئة بنسخ من النصوص التى ترجمها ودرسها، مع الرسومات ولوحات الألوان المائية التى رسم بها قطع وآثار العصر وكذلك نسخ باليد للنصوص بحجرة دفن



Ghizeh le 26 mars 99.

Cher Monsieur Loret.

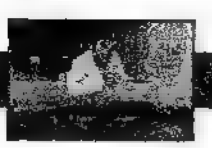
Il doit avoir eu une confusion de la part du rédacteur de la phrase en question (Dr. Eisenlohr ?) Il parle de ça dans l'édition de 1891

Nous avons des fragments du sarcophage du roi Aménophis 4 mais ceux-ci ont été trouvés à Tell el Amarna à la fin de 1891 et sont aujourd'hui dans les magasins. En dehors de Daressy, Barsanti et moi, personne ne les connaît et Baedeker n'a pas pu se tromper, d'autant plus qu'il n'en savait rien.

On aurait voulu parler de ces petites bandes de bois avec légendes du roi Aménophis 3 (mort) trouvées par Mariette à Biban el Molouk en 1859

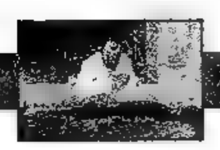
مقبرة الفرعون، وكذلك منسوخات كان يخشى أن تكون قد فقدت للأبد [كتالوج ٦٩–٧٠].

بالإضـافة إلى ذلك، فهناك العديد من الكراسـات المليئة بالملاحظات على القطع الأثرية المحفوظـة بالمتاحف، وعـن المناطق الأثرية، وكذلك عن الديانة. وإضـافة إلى الوثائق التى ذكرناهـا بأعلـى، يحتوى أرشـيف لوريه على مراسـلات مهمة بينه وبين سـلطات مختلفة وكذلك بينه وبين تلاميذه وزملائه مثل دى مورجان de Morgan (مدير مصـلحة الآثار فى السـنوات التى سبقت إدارة لوريه لها)، إيبرس Ebers، بروكش Brugsch، فاريل Varille، ومونتيه Montet (مكتشف تانيس).



إدارته لمصلحة الآثار (١٨٩٧-١٨٩٩)

عيّن لوريه مديراً لمصلحة الآثار فى ٢١ يوليو ١٨٩٧، وعمل بكل طاقة لأكثر من عامين [Piacentini – Orsenigo 2004: XVIII-XXI]. وبقراءة مذكراته والوثائق العديدة التى تنتمى إلى فترة إدارته لمصلحة الآثار وهى الوثائق المحفوظة بأرشيف ميلانو، يندهش القارئ بالوسائل والأسلوب العظيم للباحث فى تنظيم وإدارة زملائه وعمل المفتشين وكذلك بمجهوداته فى خلق العديد من المراكز سواء فى المتحف أو فى المصلحة وذلك من خلال جولاته التفقدية الدائمة، وكذلك تدهش لاهتمامه بإنشاء مكتبة فى المتحف، وأيضاً بانشغاله بحماية المواقع من اعتداءات تجار العاديات. وفى نهاية ١٨٩٧ أسس لوريه الدورية *Annales du Service des Antiquités de L'Égypte*. وهو المشروع الذى أثمر فى ١٩٠٠ بواسطة ماسبيرو.

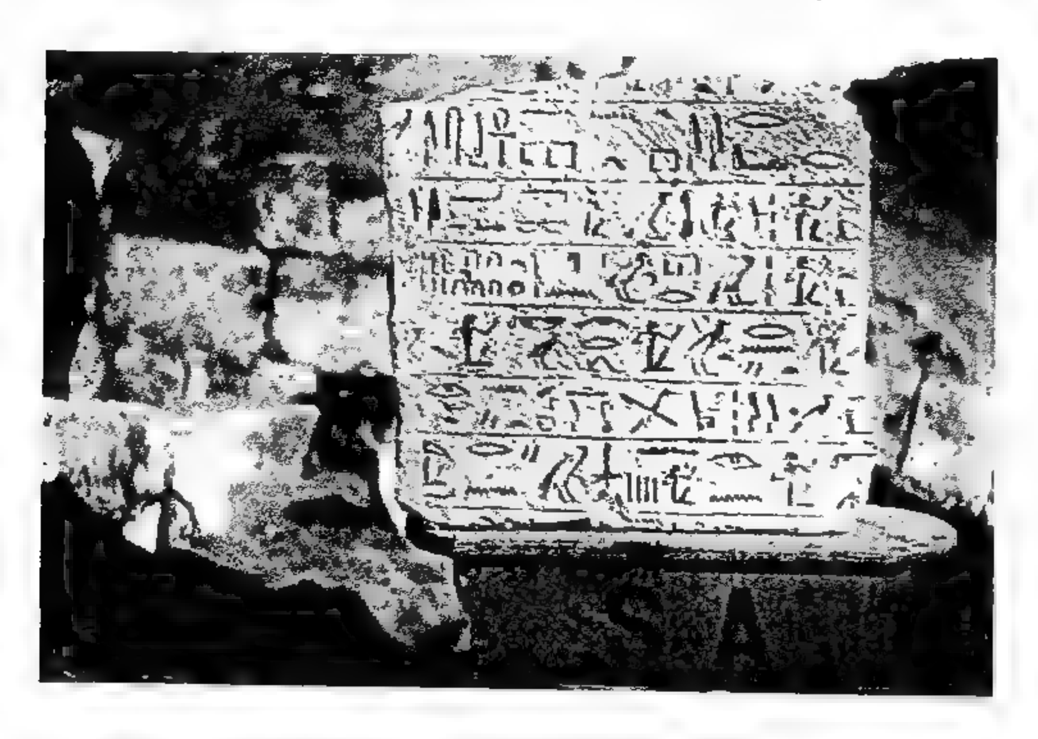


لقد ساعدت الوثائق المكتشفة على إعادة تقييم شخصية لوريه ليس فقط كأثرى ولكن أيضاً كمدير للمصلحة، وإظهار الامتنان والتقدير لقدراته العلمية والتقنية والتنظيمية. وربما افتقد لوريه إلى المقدرة الدبلوماسية والتى كانت مطلوبة لإدارة المواقف الصعبة، حيث كان خروجه من منصبه لأسباب سياسية إضافة إلى الحسد نتيجة لاكتشافاته المتتالية والذى نمى فى نفوس العديد من زملائه وجعلت قيادته للمصلحة أمراً غير مرغوب فيه بالنسبة لبعض الأثريين فى ذلك الوقت خاصة ماسبيرو، فون بيسنج **Von Bissing** وفلندرز بيترى **Flinders Petrie**، وبدا أن جميعهم مستفيد شخصياً من مغادرة لوريه لمنصبه. ولأكثر من قرن من الزمان ظلت رؤية معارضيه هى المتاحة فى ظل غياب رؤية لوريه نفسه للأحداث والتى ظهرت إلى النور منذ بضعة سنوات فقط.

حفائر سقارة

بينما كان لوريه يدير مصلحة الآثار عمل باهتمام فى سقارة، إلى الشمال من هرم الملك تتى. ويتضمن الملف الغنى جداً والخاص بهذه الحفائر والمحفوظ حالياً فى أرشيف المصريات بجامعة ميلانو بعض اليوميات عن حفائره [كتالوج ١٨، ١٩] والخرائط والرسومات وحوالى ١٠٠ صورة [كتالوج ٢٠، ٢٣، ٢٤]، وسجل تفصيلى لما عثر عليه إضافة إلى العديد من الملحوظات، والتى تتضمن تلك الخاصة بمحاضراته. إضافة إلى كراس يحتوى على معلومات عن عمله فى سقارة وموجود الآن فى *Institute de France* فى باريس، بالإضافة إلى ٨٨ لوحة زجاجية محفوظة فى معهد المصريات بجامعة *Louis-Lumiére-Lyon II* (بينما المراسلات فمحفوظة بأرشيف ميلانو).

تحتوى هذه الوثائق على الكثير من المعلومات الغير منشورة عن الكشف عن المجموعات الجنائزية وأهرامات إيبوت وخويت (والأخير لايزال يذكر كمصطبة وليس هرماً بواسطة لوريه)، وكذلك معلومات عن مصاطب الدولة القديمة والتى تفتح مداخلها على "طريق المقابر" الشهير، وكذلك معلومات عن مقابر من الدولة الحديثة وعن آلاف القطع الأثرية التى خرجت إلى النور فى مدة عام ونصف من الاستكشافات فى المنطقة [Piacentini 2004].



قدم لوريه نتائجه الأولية عن حفائره في ٥ مايو عام ١٨٩٩ وذلك في *Institute Égyptien* والتي نشرت بعد ذلك بوقت قصير في دورية نفس المعهد [Loret 1899]، بعدها بعامين كتب لوريه مقال عن نص المحاكمة الذى وجده في مقبرة موسى [Loret 1901]. إلا أنه لم يتثنى له نشر كامل عمله حيث - بالنسبة له - كانت الحفائر أبعد ما تكون عن الاكتمال. وبعدما أرغم على مغادرة مصر في نهاية ١٨٩٩، ترك لوريه شرف نشر جزء من بعض المقابر التى اكتشفها إلى جان كابارت [Capart 1907]، ولكن ظلت معظم نتائج أعماله غير معروفة. ولهذا السبب فإن الأوراق المكتشفة بأرشيفه تعتبر ذات أهمية كبيرة لمعرفة المقابر والآثار التى عثر عليها، وكذلك



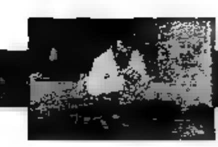
المكان الفعلى للقطع الأثرية التى كشفها، وأيضاً للربط بين أرقامها الأولية التى أعطيت لها لحظة الكشف وبين أرقامها النهائية بسجل المتحف المصرى فى الجيزة فى زمن لوريه ثم بعد ذلك بالقاهرة.

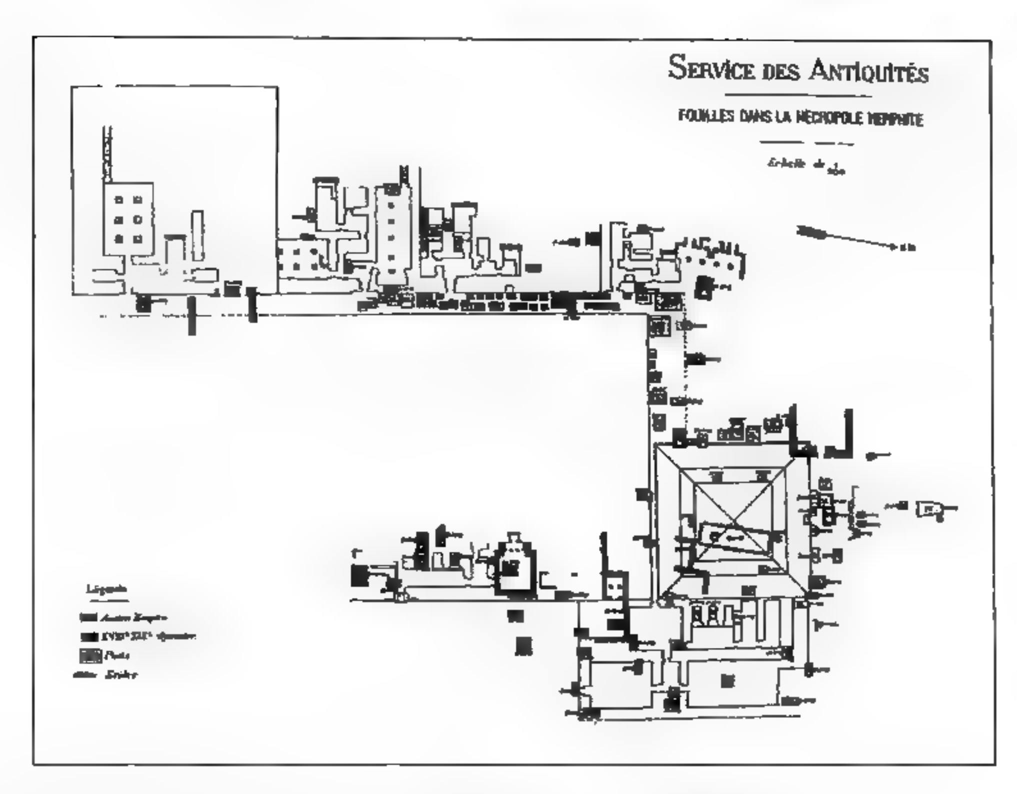
قاد لوريه الحفائر بسقارة من ١٥ أغسطس ١٨٩٧ وحتى ١٢ فبراير ١٨٩٩، ولكنه ظل مواظباً على البقاء بالموقع لفترات محددة فقط وكان يساعده فى أثناء غيابه ريس العمال المخلص، ريس روبى والذى عمل أيضاً مع مارييت وكذلك ابنه خليفة وحفيده أيضاً. وكان من بين مصاطب الأسرة السادسة المكتشفة: رقم ١ (حسب ترقيم لوريه)، والتى

تنتمى لـ نفر سشم رع، ورقم ٢ لـ عنخ ماحور [كتالوج ١٨]، ورقم ٣ لـ ودجا–حا–تتى، ورقم ٤ لـ كا–عبر، وكلهم كتبة من ذوى المكانة الرفيعة. وأعيد اكتشاف المنطقة التى تشغلها هذه المقابر مرة أخرى فى بداية القرن العشرين [Firth-Gunn 1926] وخلال العقود الأخيرة بواسطة البعثة المصرية الاسترالية [Kanawati 2008]. وقد تم نشر بعض المقابر [Kanawati-Hassan 1996; Kanawati-Hassan 1997; Kanawati-Abder-Raziq 1998] ولكن معلومات أخرى خاصة عن القطع الأثرية التى عثر عليها من قبل لوريه يمكن إضافتها بمساعدة يوميات حفائره.

ولقد غطيت جزئياً بعض هذه المصاطب والمجموعات الهرمية للملكات بمقابر ترجع إلى عصر الدولة الحديثة. هذا بالإضافة إلى أن العديد من أبيار الدفن التى تؤرخ بهذا العصر والعصر المتأخر فتحت كذلك فى وحول المقابر القديمة. ولايزال صاحب المقبرة ١ من الدولة الحديثة غير معروف؛ بينما أعيد كشف ونشر المقبرة رقم ٢ [Greafe 1988; Ockinga 2004] وتخص المدعو آمون–ام–أونى [كتالوج ٢٤]، ورقم ٣ لـ با–ان–إيمو (وهو الاسم الذى قرئه لوريه؛ قراءة غير مؤكدة)؛ ورقم ٤ لـ تاى، ورقم ٥ لـ موسى. وقد نال الأخير شهرة بسبب نص المحاكمة المنقوش على جدران مقبرته، حيث يقص علينا قصة القضية الخاصة بالميراث والتى تغطى أكثر من ثلاثة قرون. وكان لوريه مهتماً جداً بهذا النص حيث قام بنسخه وجمعه وترجمته بحرص شديد [كتالوج ٢٥]. وتبادل الباحث الفرنسى لوريه الخطابات مع سير آلان جاردنر والتى تدور حول معضلات الترجمة لهذا النص فى أعوام ١٩٠٤ و ١٩٠٥ معطياً للأخير الحق فى استخدام صوره من أجل دراسة جديدة للنص والتى قام بها عالم اللغة الإنجليزى [Gardiner 1905]. ويشير إلى ذلك الحدث خطاب غير منشور من جاردنر محفوظ حالياً فى أرشيف ميلانو وبعض الخطابات من لوريه فى معهد جرفيث فى أوكسفورد.

وقد أعيد كشف ونشر المقبرة فى السبعينات من القرن العشرين بواسطة جاب الله على جاب الله [Gaballa 1977]. وبعدما غطتها الرمال سريعاً أعاد زاهى حواس اكتشافها فى التسعينات وعثر كذلك على أربعة أوانى كانوبية لـ موسى وكذلك العديد من الكتل الحجرية المنقوشة [Hawass 2003. 140, 154-155].




SERVICE DES ANTIQUITÉS
FOUILLES DANS LA NÉCROPOLE MEMPHITE
Échelle de



لا يذكر لوريه اسم صاحب المقبرة رقم ٦، "الأكثر جمالاً" من كل المقابر كما وصفها هو فى تقريره المبدئى [Loret 1899: 96] إلا أنه وفى مقاله غير المنشور بعنوان:

"Fouilles de Saqqâra 1898-1899. Inventaire des Objects trouvés. Notices descriptives" يذكر

أنه اكتشف هذه المقبرة فى ٦ فبراير ١٨٩٩، ناسباً إياها إلى ميحو، حيث كتب يقول:

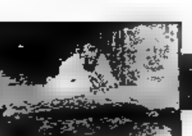
"Pierres appartenant au tombeau de Mâhou, chef de la trésorerie de Memphis. Tombeau non encore déblayé en entier (dallage seul visible) situé, presque attenant, au N.E. du puits n° 79».

وحديثاً توصل بياتركس جيسلير – لور Beatrix Gessler-Löhr إلى هذا النسب "المقبرة إلى صاحبها ميحو" بدون أن يعرف ما ذكره لوريه فى مقاله غير المنشور، ولكنه وضع مقبرة ميحو إلى الجنوب من مقبرة موسى وحول البئر رقم ٤٩ [Gessler-Löhr 2007: 76-81]، بينما وصفها لوريه بقوله أنها اكتشفت بالقرب من البئر رقم ٧٩، الموجود إلى الشمال من هرم الملكة إيبوت الأولى.

اكتشف لوريه خلال حفائره حوالى الألف قطعة أثرية، قام برسم معظمها فى تقريره وسجلها فى سجله المؤقت [Piacentini 2004: 11-15] [كتالوج ٢١–٢٢]. بعدها قام بعمل الرابط بين هذه الأرقام المؤقتة والأرقام الدائمة التى أعطيت لذات القطع فى المتحف المصرى على أوراق منفصلة، والتى ساعدت بشكل رئيسى فى يومنا هذا على التعرف على هذه القطع فى مجموعة المتحف المصرى بالقاهرة.

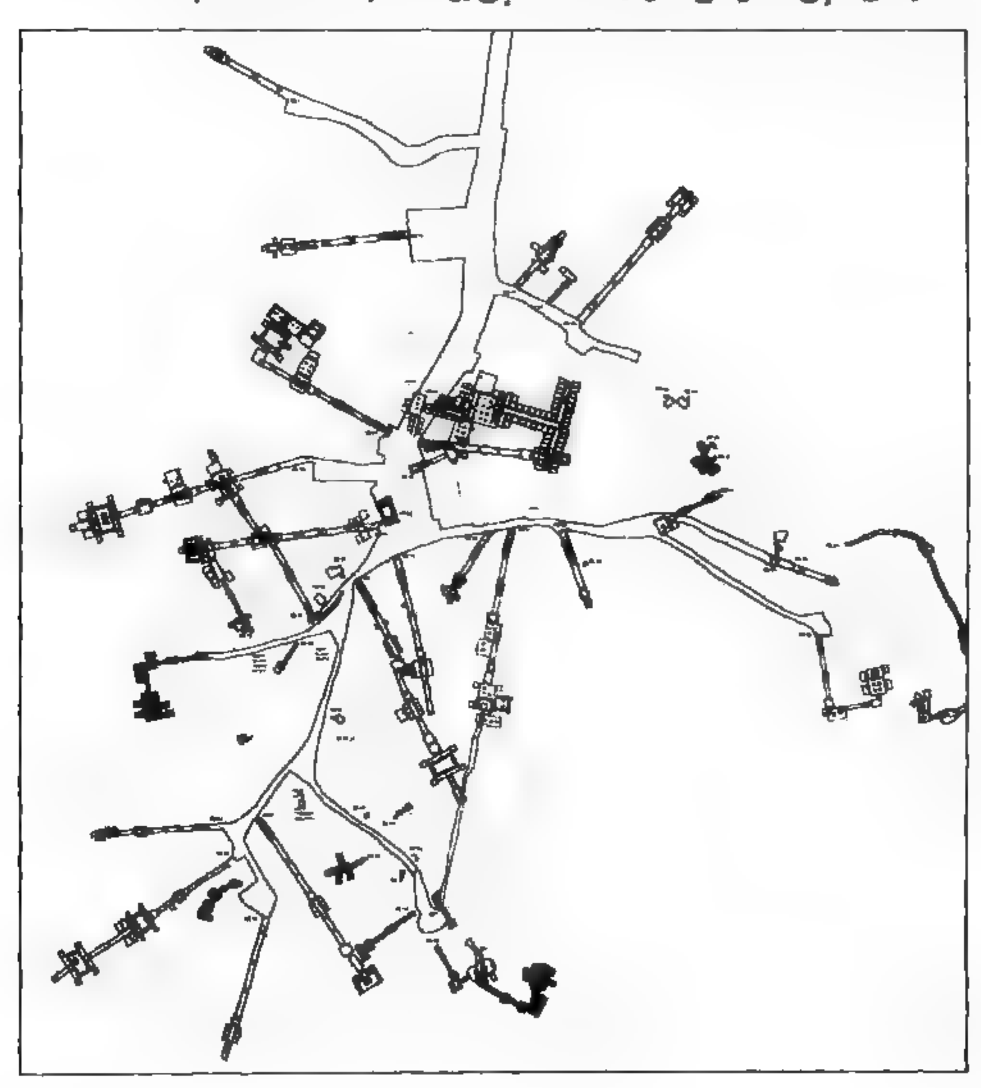
ومنذ بداية القرن العشرين تم عمل العديد من أعمال المسح الأثرى والحفائر الجديدة فى المنطقة التى كشفها لوريه بدءاً من أعمال كابارت وفيرث وجن [Capart 1907; Firth-Gunn 1926]. وحديثاً تم إعادة الكشف عن أهرامات زوجات تتى، الملكة إيبوت الأولى والملكة خويت [Labrousse 1994] بواسطة البعثة المصرية برئاسة زاهى حواس والذى قام بالكشف عن مقبرة الملكة خويت و أثبت أنها بالفعل هرم [Hawass 2000; Hawass 2003, 144-153]. وقام كذلك بإعادة الكشف عن المعبد الجنائزى لإيبوت الأولى مكتشفاً بوابته الكبيرة وبعض الأحجار المنقوشة والمهمة من المجموعة وكذلك المعبد الجنائزى لخويت.

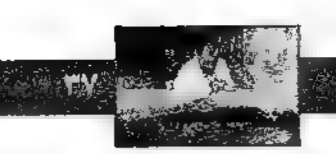
وقام حواس كذلك بعمل الترميمات فى كلا المعبدين، مع دراسة نقوشهما ورسم مخططات صحيحة للمعبدين.



ترقيم مقابر وادى الملوك

أظهر لوريه معرفة حميمة بوادى الملوك، ليس فقط لمجرد أنه عمل هناك فى أكثر من مناسبة، ولكن أيضاً لدراسته العميقة لأعمال الرحالة والباحثين والذين سبقوه بزيارة الوادى. نجده يستدعى على سبيل المثال فى الملحوظات العديدة التى حفظت بأرشيفه ما عمله جون جاردنر ويلكنسون John Gardner Wilkinson، الذى كان موجوداً بالوادى فى ١٨٢٤ ثم فى ١٨٢٧ – ١٨٢٨، وقام ببعض الحفائر ولكن بالأساس قام ويلكنسون بدراسة المقابر المعروفة فى ذلك الوقت فى كل من الوادى الرئيسى والوادى الغربى. وهو أيضاً من قام بإعطاء المقابر أرقام متتالية من ١ إلى ٢٥ والتى لاتزال مستخدمة إلى يومنا هذا [Wilkinson 1835].





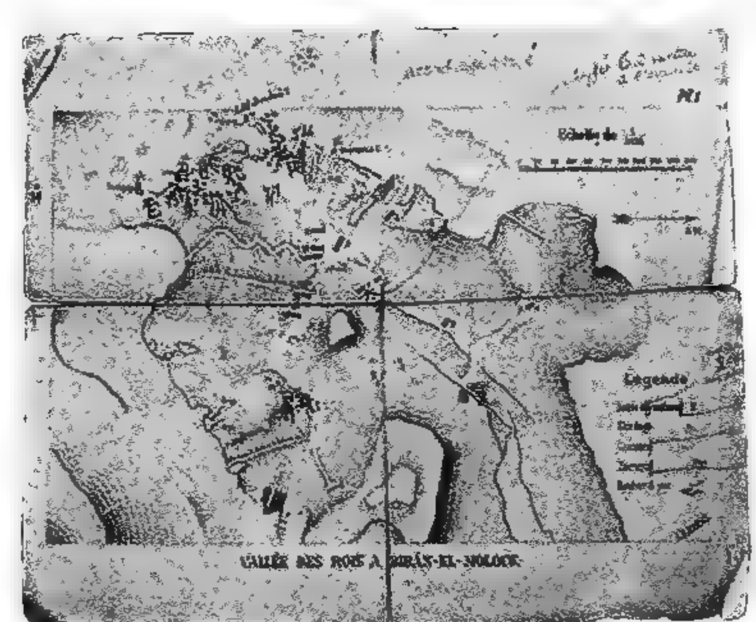
لقد عُثر على معلومات مهمة فى أوراق لوريه عن العمل بوادى أوجست ماريت **Auguste Mariette** والذى كان قد عُين مديراً للآثار فى مصر فى ١٨٥٨ وكان قد اضطلع بكثير من أعمال التنظيف والحفائر المتميزة بطول البلاد وفى كتابه ***Itinéraire de la Haute Égypte***، هذا الكتاب كما لاحظ لوريه يمثل دليل كُتب فى ١٨٦٩ لضيوف مراسم احتفالات قناة السويس، وقد كتب ماريت فى ١٨٣٥ أن بالوادى ٢١ مقبرة مفتوحة، بينما بعد حفائره أصبح هناك ٢٥ مقبرة **[Mariette 1869; Mariette 1880a]**. ويحدد لوريه فى ملاحظاته أن المقابر التى قام ماريت بتنظيفها فى ١٨٥٩ هى التى تحمل أرقام ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩. وقبل نشر أرشيف لوريه عن وادى الملوك **[Piacentini-Orsenigo 2004]** كانت هذه الأعمال لماريت لا تدخل فى حسابات الباحثين نتيجة الجهل بها ولذلك تصبح ملاحظة لوريه السابق ذكرها ذات أهمية خاصة.

كتب لوريه فى ورقة بإحدى محاضراته الجامعية (١٣ يناير ١٩٠٠) والمحفوظة الآن فى ميلانو أنه قام بترقيم مداخل بعض المقابر بالأرقام من ٢٦ - ٤١. وعلى المخطط الشهير لوادى الملوك الذى عمله إيميل باريز ومحفوظ الآن بمكتبة **Wilbour** فى بروكلين توجد ملحوظة تركها لوريه وتؤرخ بـ١٨ فبراير ١٩٠١ تؤكد ما سبق ذكره من أن الأرقام من ٢٦ -٤١ هى أرقام رسمية تم وضعها بالنقش على المقابر بواسطة مصلحة الآثار تحت إشرافه. وبفضل الوثائق التى أعيد اكتشافها فى أرشيف لوريه فإننا نملك الآن معلومات مؤكدة عن هذا العمل. مثلما هو الحال فى مخطط آخر شبيه بذلك المحفوظ بمكتبة **Wilbour** وقد أضاف عليه لوريه عدة ملاحظات وسلسلة من الحروف الكبيرة تشير إلى المقابر. إلا أنه لا يمكن الزعم بأن هذا كان هو المخطط الفعلى لوادى الملوك والذى حمله لوريه معه أثناء العمل بالوادى. فالأحرف التى أضيفت إلى المخطط تمت إضافتها بشكل منظم: من **A** إلى **H** على عكس عقارب الساعة والحروف الباقية تم وضعها حسب ترتيب الكشف.

ولقد نجح لوريه فى وضع أرقام متتالية إلى المقابر تبعاً لمنطق محدد: فالمقابر المحددة بالحروف **H, G, f, A** تنتمى إلى المجموعة التى - حسب معلومات لوريه - كانت قد اكتشفت أولاً بواسطة ماريت، بالتحديد المقابر ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩. ولأن لوريه لم يكن يعرف الشخص الذى كشف عن المقابر **D, C, B** فلذلك أعطاها الأرقام ٣٠، ٣١، ٣٢. وحديثاً فقط تم الكشف

عن أن KV30 و KV31 كشف عنهما بلزونى Belzoni. أما المقبرة KV32 فكانت معروفة قبل أن يقوم لوريه بتنظيفها فى ١٨٩٩ مؤكداً على أنه لا يسجلها على أنه صاحب الفضل فى اكتشافها.

بعد ذلك يرقم لوريه المقابر التى قام باكتشافها: KV33-36 أما المقابر الثلاث الأخيرة KV 39-41 فهى المقابر التى لم تنظف فقط بواسطة لوريه ولكنها المقابر التى كشف عنها. وأصبح من الممكن الآن من خلال المعلومات المجمعة من أكثر من دراسة حديثة عن وادى الملوك إعادة بناء تسلسل الاكتشافات بالوادى كالآتى:



A = 26 (ماربيت)

B = 30 (بلزونى)

C = 31 (بلزونى)

D = 32 (المكتشف غير معروف)

E = 33 (لوريه)

F = 27 (ماربيت)

G = 28 (ماربيت)

H = 29 (ماربيت)

without letter = 34 (لوريه)

without letter = 35 (لوريه)

J = 36 (لوريه)

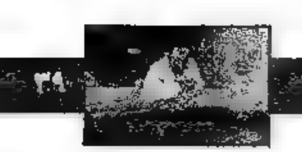
K = 37 (لوريه)

L = 38 (لوريه)

without letter = 39 (بطرس أندراوس)

M = 40 (المكتشف غير معروف)

without letter = 41 (المكتشف غير معروف)



الحفائر فى وادى الملوك

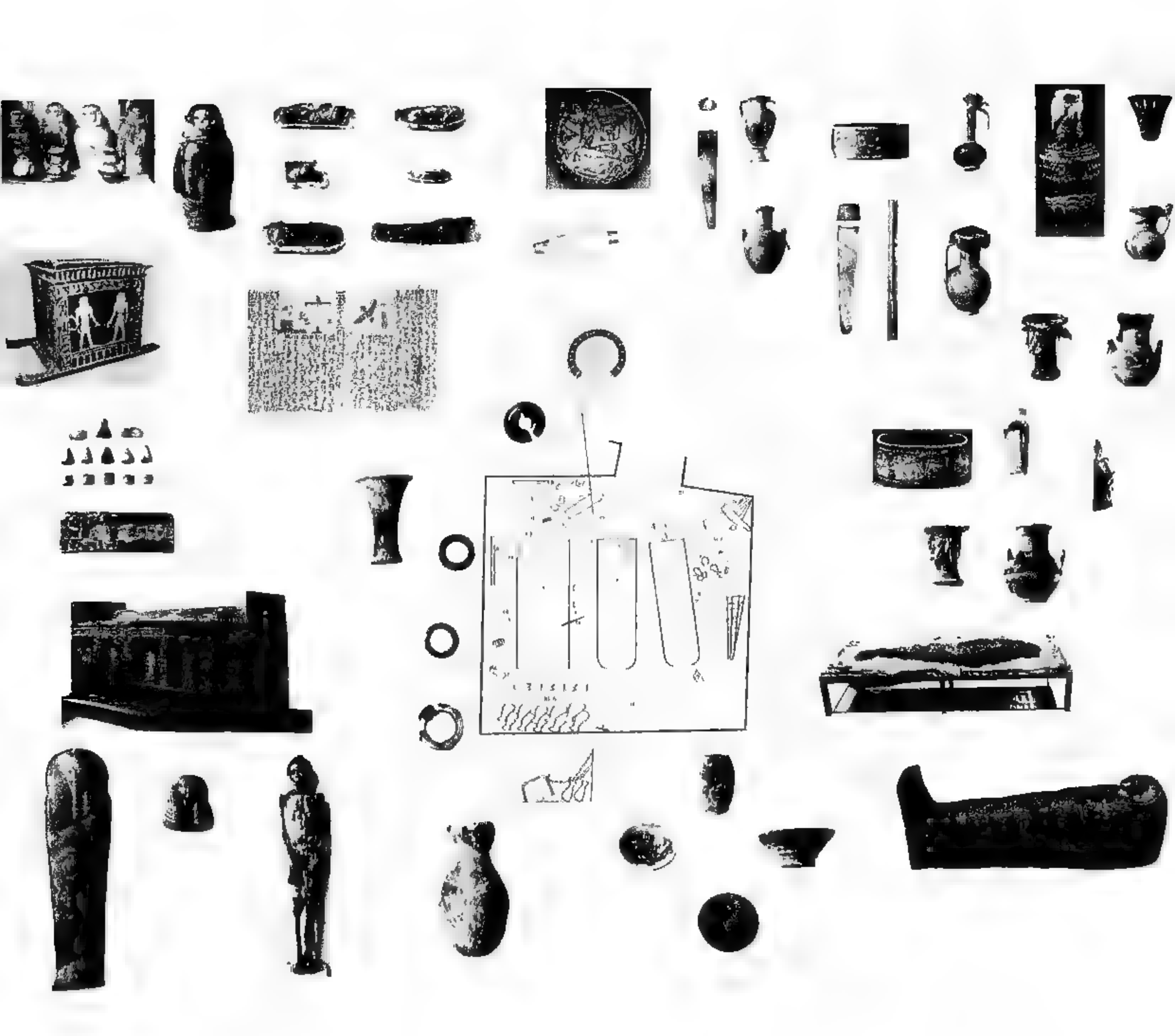
وصـل لوريه إلى الأقصر فى مسـاء ٣٠ يناير ١٨٩٨ . وفى اليوم التالى كان قد بدأ العمل بوادى الملوك وهو على يقين من أنه سيعثر على مقابر ملكية جديدة، حيث أن الكثير من أسماء الفراعنـة معروفـة فقط من خلال المصـادر المكتوبة وليس من خلال مقابر مكتشـفة. وفى ٤ فبراير من نفس العام أصدر لوريه أوامره إلى المفتش فى القرنة حسان أفندى حسنى لكى يبدأ أعمال المسح فى قلب الوادى بين مقبرة رمسيس الثالث ومقبرة سيتى الثانى.

وبعد مرور ثلاثة أشـهر على الحفر خلال الموسـم الأول كانوا قد كشفوا عن المقبرة الغير معروفة النسـب KV33 وتؤرخ بالأسرة الثامنة عشرة ولم تستخدم أبداً ومقبرة تحتمس الثالث (KV34) ومقبرة أمنحوتب الثانى (KV35).

وبدأ الموسم الثانى للحفائر فى ربيع ١٨٩٩ . وبعد سلسلة من أعمال المسح الأثرى، كشف لوريـه عن مقبرة "حامل المروحة إلى يمين الملك" و "طفـل الكاب" ماى-حر-برى (KV36) وذلـك فى ٣٠ مارس. لقـد كانت هذه المقبرة سـليمة تقريباً حتى وقت أن كشـف عنها لوريه ولقـد أمدتنا بنمـوذج غاية فى الأهمية لثراء العتاد الجنائزى لشـخص عـادى دفن فى وادى الملوك فى الأسرة الثامنة عشرة [كتالوج ٥٤-٦٠]. والفضل بالطبع يعود إلى تلك الملاحظات والمخططات والرسومات التى عثر عليها بأرشيف لوريه وجعلت من الممكن إعادة بناء وبشكل كبير من التأكيد تفاصيـل ذلك الكشف الأثرى والموضع المحدد للقطع الأثرية التى خرجت إلى النور ونسبها إلى أماكنها المحددة وفى سياقها الصحيح [Orsenigo 2007a].

وفى ٦ أبريل عام ١٨٩٩ كان لوريه على أعتاب كشف مقبرة جديدة والتى سيعطيها الرقم ٣٧.

لقد كان الكشـف عن التمثال الجنائزى الصـغير وجزء من قاعدة تمثال تحمل اسم تحتمس الرابع بالقرب مما سوف يكشف عن كونه مدخل لمقبرة، كان لهذا كله أثر فى أن يعتقد لوريه مع بعض التردد أنه قد كشف عن مكان دفن ذلك الملك. إلا أن هذه النظرية ثبت عدم صحتها بعـد مـرور أربعة أعـوام أى فى ١٩٠٣ عندما كشـفت حفائر كارتر عن مقـبرة الملك الفعلية KV43. وبفضـل المعلومات التى تركها لوريه فى كراسه أصبح من الممكن تحديد وبشكل أكثر دقة أى القطع الأثرية وجدت فى المنطقة حول أو داخل KV37 [كتالوج ٦١]، على الرغم من أن صاحبها لايزال غير معروف [Orsenigo 2008].



تم الكشف عن مقبرة أخرى فى ١١ أبريل وهى التى أعطيت بعد ذلك الرقم ٣٨ وتقع بين مقبرة سيتى الثانى ومقبرة تاوسرت وست نخت [كتالوج ٦٢]. وبعد مرور أربعة أيام تمكن لوريه من الدخول إلى مكان الدفن حيث عثر على تابوت تحتمس الأول وجزء من العتاد الجنائزى [كتالوج ٦٣]. وربما يكون هذا الفرعون قد دفن فى ذلك المكان بواسطة حفيده تحتمس الثالث بعد نقله من المقبرة المعروفة اليوم بـ KV20، والتى سبق وتقرر جعلها لـ حتشبسوت. وبالطبع لم يكن لدى لوريه المعرفة بهذه القصة وتتابع إعادة دفن جسد الملك متنقلاً من مقبرة إلى أخرى بالوادى حسب العلاقات السياسية المتشابكة فى بداية الأسرة الثامنة عشرة. ولم تكن كذلك KV20 قد تم استكشافها بشكل منظم وذلك أيام لوريه. ولايزال علماء الآثار إلى يومنا هذا مختلفون حول أى من المقابر كانت هى بالفعل مكان الدفن الرئيسى الذى اقطتع لـ تحتمس الأول.

وخلال عام ١٨٩٩ بدأ لوريه لبعض الوقت فى تنظيف المقبرة الغير منتهية رقم ٣٢. ونسبها بحذر إلى تحتمس الرابع، ولكن حديثاً تم نسبها إلى تيا- زوجة الملك أمنحوتب الثانى وأم الملك تحتمس الرابع- هذا النسب جاء نتيجة الكشف عن صندوق الأوانى الكانوبية الذى يحمل اسم الملكة [Wiese – Brodbeck 2004: 109].

وأخيراً فإن لوريه يمكن وصفه بمكتشف المقابر البئرية KVL و KVM والتى حفرت بعد ذلك بواسطة أرنست هارولد جونز Ernest Harold Jones والذى خلف إيرتون Ayrton فى ١٩٠٧ كمدير أثرى للحفائر الممولة من تيودور ديفيز Theodor Davis. وفى أوراق جونز الغير منشورة والمحفوظة الآن فى القسم المصرى بمتحف الميتروبوليتان للفن بنيويورك نجده يكتب:

"Dec[embe]r 4th [1908.] Continuing to E[ast] on N[ord] side of Amenophis II. Discloses two shallow pit tombs discovered and emptied by Reis Mohammed in 1898 when Amenophis II was discovered. Broken large bl[ue] gl[azed] bead and fragment of decorated glass found in rubbish."

"٤ ديسمبر ١٩٠٨ استمر العمل إلى الشرق من الجانب الشمالى لـ أمنحوتب الثانى. فاتحاً مقبرتين على شكل حفرات ضحلة والتى اكتشفت ونظفت بواسطة الريس محمد فى ١٨٩٨ عندما كان أمنحوتب الثانى قد أكتشف. وجد فى الأنقاض خرزة كبيرة مزججة بالأزرق



محطمة وجزء من زجاج مزخرف". ويثبت هذا أن الأبيار كانت بالفعل قد وجدت ونظفت جزئياً فى زمن لوريه حينما كان يعمل بوادى الملوك وربما ليس تحت إشرافه المباشر.

ومن ناحية أخرى فليس هناك أى إشارة محددة إلى هذه الوقائع فى أوراق الأثرى الفرنسى إلا إذا كانت هذه الأبيار جزء من الاكتشافات التى تمت خلال أعمال المسح الأثرى العديدة فى المنطقة. كذلك فنحن ربما ننسب للوريه أيضاً – وإن كان الأمر غير مؤكد – الكشف عن KV T والتى تقع إلى جنوب مقبرة ماى حر برى [KV36]، والتى أيضاً ذكرها جونز. ومرة أخرى فلا تحتوى وثائق لوريه على أى إشارة إلى هذا الكشف.

إضافة إلى أنه وبعد دراسة أوراق لوريه فإنه يمكننا التأكيد على أنه عمل كذلك بالوادى الغربى ليس فقط فى ١٨٨٣ ولكن أيضاً فى ١٨٩٨ – ١٨٩٩ كما هو ثابت عن طريق الخريطة التى عثر عليها بأرشيفه وموضحاً عليها العديد من أعمال المسح الأثرى.

كشف مؤثر:

دفتر يوميات الحفائر عن مقبرة تحتمس الثالث وأمنحوتب الثانى

إن الكشف الرئيسى الذى تم بأرشيف لوريه ويتميز بثراء المعلومات الوثائقية الخاصة بالكشف عن مقابر تحتمس الثالث وأمنحوتب الثانى، هذه الوثائق اعتبرها علماء المصريات لزمن طويل فقدت وضاعت للأبد أو حتى لا وجود لها [Piacentin-Orsenigo 2004: XXXIX-XL, 193-195].

وفوق كل هذا فيوجد دفتر يوميات الحفائر يوماً بيوم، ويحتوى على ٧٥ صفحة منفصلة طويت فى ثلاث، وتمدنا بمصدر مؤكد عن الكشف: وكل ورقة تخص يوماً جديداً فى الحفائر وتحمل على أحد وجهيها التاريخ وعلى الوجه الآخر مخطط للمنطقة أو القسم محل الحفائر، رسومات خطية للقطع المكتشفة وملاحظات على أماكنها، قائمة بالقطع أو الأحداث الرئيسية فى يوم العمل. هذا بالإضافة إلى صور الحفائر وأعداد كبيرة من وثائق أخرى، وقد حفظ هذا الدفتر فى أرشيف المصريات بجامعة ميلانو منذ يناير ٢٠٠٢، إضافة إلى حيازة أرشيف فاريل والذى يحتوى على أرشيف كامل تقريباً للوريه [أنظر Seibel فى هذا الكتالوج].

أما عن الملاحظات التى كتبت عن الموقع بموازاة دفتر يوميات الحفائر والتى كانت أحياناً تؤرخ بتواريخ محددة فقد تم تجميعها فى ثلاث دفاتر والتى اكتشفتها فى يناير عام ٢٠٠٤ بين أرشيف الـ

فى باريس (أود أن أشكر هنا الأستاذ *Institut de France- Académie des Inscription et Belles – Letters* جان ليكلان **Jean Leclant** على سماحه بدراستها).

لقد اختصر لوريه كل هذه المادة فى تقارير مبدئية عن مقابر تحتمس الثالث وأمنحوتب الثانى، والتى نشرت فى الـ *Bulletin de l'Institut Égyptien* **[Loret 898a; Loret 1898b]** وهى منشورة الآن بالكامل فى الجزء *La Valle dei Re riscoperta* والذى حررته للنشر كاتبة هذه السطور و أورزينيجو.

C. Orsenigo [Piacentini –Orsenigo 2004; English edition *the Valley of the Kings rediscovered,* translated by S.quirke].

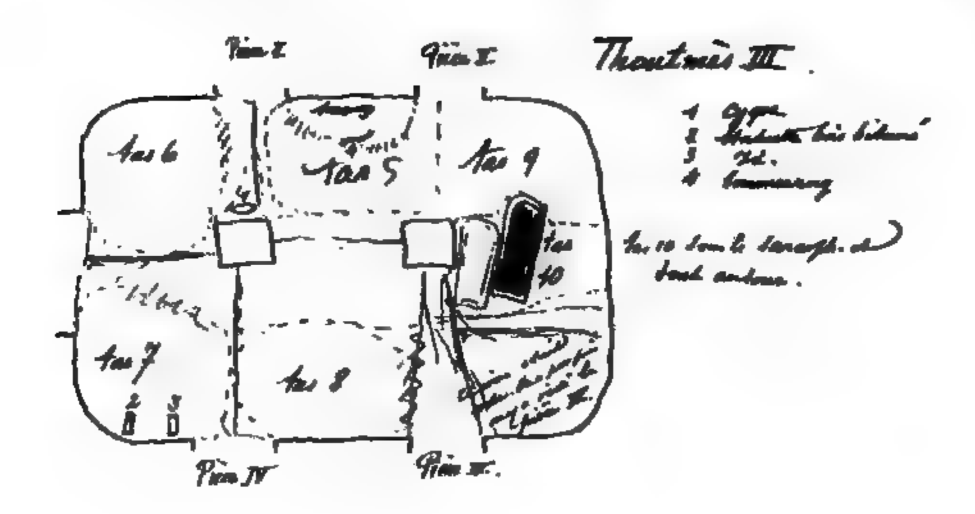
مقبرة تحتمس الثالث

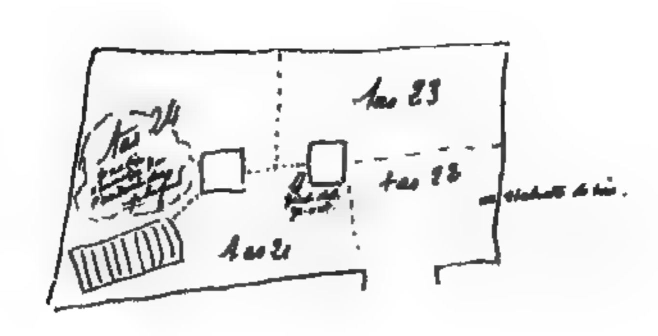
عثر على مدخل مقبرة الفرعون القوى تحتمس الثالث فى ١٢ فبراير ١٨٩٨ بواسطة عمال لوريه بينما كان هو نفسه فى أسوان [كتالوج ٢٦]. وأرسل إليه مفتش القرنة حسان أفندى حسنى تقرير عن الكشف وفيه يعطيه وصف مختصر للمقبرة وقياساتها. وقد أرفق أيضاً صور نسخت لبعض النقوش الموجودة على التابوت [كتالوج ٢٧]. وبمجرد سماع لوريه للأخبار المثيرة غادر أسوان على وجه السرعة بقدر ما استطاع ووصل إلى الأقصر فى يوم ٢١ من فبراير نفسه وهو اليوم الذى حرر فيه الصفحة الرئيسية من دفتر يوميات الحفائر. وقد أوقع لوريه مكان المقبرة عن طريق رسم خطى فى دفتره وكان هذا هو أول عمل يقوم به: والمقبرة المقطوعة فى أعلى الجبل فى الجدار الذى ينتهى عنده الوادى فى الجنوب هى مقبرة صخرية ومثال فنى فريد فى حالة حفظ استثنائية نادرة.

أما عن السمات الرئيسية والفريدة لهذه المقبرة فهى حجرة الدفن والتابوت الذى نحت على هيئة الخرطوش وهو المنحوت من حجر الكوارتز الأصفر والملون بالأحمر، وكان هذا هو ما أدهش لوريه عندما أدركه بعد تنظيف جزء مغطى بالطمى الجاف. ومظهر آخر جديد هو ظهور بئر المقبرة بين الممر الهابط والحجرة الأمامية. وغطيت جدران المقبرة بهيئات تمثل ٧٤١ إله من "كتاب ما هو موجود فى العالم الآخر"، أو الـ "إمى دوات".

ويغطى أيضاً الجزء المكتوب من هذا الكتاب جدران حجرة الدفن مصحوباً بمناظر الآلهة والمناظر الجنائزية. وقد نقش الهيروغليفى المختصر للنصوص والهيئات باللونين الأسود والأحمر وعلى خلفية صفراء، كما لو كانت بردية عملاقة قد نشرت على الجدران وهو المظهر







الـذى لاحظه لوريه منذ الوهلة الأولى التى دخل فيها إلى الحجرة. وزخرف العمودان بنفس الأسـلوب: وعلى الوجه القريب من المدخل نرى الملك يرضع من الإلهة إيزيس التى صورت على هيئة الشجرة والملك يتبعه ثلاثة من أهم زوجاته وابنته نفرتارى [كتالوج ٢٨].

وعثر على التابوت فى نهاية حجرة الدفن ولم يكن لوريه مندهشاً للعثور عليه خاوياً وذلك لأن جسـد الملك المحنط كان قد عثر عليه فى خبيئة الدير البحرى فى عام ١٨٨١ وهو الكشـف الـذى كان معروفاً تماماً للباحث. وأخيراً يتم الوصـول إلى أربعة حجرات جانبية من خلال الجدارين الطويلين لحجرة الدفن [كتالوج ٣٧].

لقد كشف لوريه عن المقبرة بطريقة منظمة متبعاً فى ذلك خطة عمل محددة. تم ترقيم الأربعة حجرات الجانبية لحجرة الدفن حسب عقارب الساعة من المدخل. وفى الحجرة الجانبية عثر لوريه ووصف فى ٢١ فبراير تابوتان يرقد بداخلهما جسدان محنطان يرجع تاريخهما إلى العصر المتأخر أو بداية العصر البطلمى. ولذلك فهما دليل على إعادة استخدام المقبرة لقرون طويلة بعد عصر دفن صاحبها الأصلى، تحتمس الثالث. وبناءً على حالتها الممتازة الأمر الذى يرجح معه أن مدخل المقبرة ربما أغلق تماماً بالطمى والرديم الذى أنهمر بفعل السيول بعد فترة ليست بالبعيدة من وقت وضعهما بالمقبرة إلا أن المقبرة تم زيارتها فى أكثر من مناسبة فى العصور القديمة ليس فقط بواسطة اللصوص الذين سرقوا كل القطع الأثرية ذات القيمة والتى تنتمى إلى محتويات الدفن، كذلك حطموا باقى القطع إلى أجزاء ولكن أيضاً دخل المقبرة أناس فى القرن السابع ق.م أو لاحقاً وهؤلاء قدروا بدرجة عظيمة روعة تابوت الملك الأمر الذى جعلهم يصنعون نسخة منه لموظف كبير فى ذلك الوقت يدعى حابى مين.

وبفضل وثائق لوريه أصبح من الممكن تحليل الحالة التى وجدت عليها المقابر. ونستطيع على سبيل المثال إعادة تكوين مُخيل لكيفية تقسيم لوريه لحجرات المقابر إلى قطاعات، وعمل شبكة مربعات سمحت له بتوقيع كل القطع فى أماكنها عند اكتشافها، ومكنتنا اليوم من تكوين ومعرفة مواضع معظمها، أو بمعنى آخر إعادة تكوين ما يمكن تشبيهه بصورة لطبقات المقابر وقت اكتشافها. ويجد المرء حالياً محاولات فى مؤلفات عديدة عن وادى الملوك لإعادة تكوين صورة ما كانت عليه المقابر وتوقيعها على شبكة مربعات، هذه المحاولات تحتاج الآن إلى أن تصحح فى ضوء الأرشيف الذى أعيد كشفه.

حازت حجرة دفن تحتمس الثالث أو "الصالة العظيمة" على عشر أرقام من ١ : ١٠. أعطيت الأربعة أرقام الأولى لقطع أثرية رئيسية، والـ "Tas" الثالث وهو "ركام" من القطع. وبعد أن أعطى لوريه عشرة أرقام فى حجرة الدفن، ترك عشرة أرقام خالية (١١-٢٠) لعله يحتاجها فيما بعد لـ لقايا مهمة، محتمل الكشف عنها أو لأشياء أخرى لاتزال غير معروفة السبب، ثم قام بتقسيم الحجرة الأمامية إلى أربعة أقسام وصفت بـ "Tas" أو «ركام» ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤.



ومع بداية الحفائر وتعبئة هذا الركام من الأتربة بكل حرص، سجل لوريه فى يوميات حفائره كل شيء خرج إلى النور حيث وضع كل اللقايا فى صناديق فى نهاية الحفائر وميزها بمكان العثور عليها ورقم الحفائر. كانت هذه هى المصادر التى أعتمد عليها دارسى Daressy وباحثون آخرون عند إعدادهم لـ *Catalogue Général* وتجد أحياناً أن مكان الـ "Tas" أو "الركام" مشار إليه. وحتى يومنا هذا فإن علماء الآثار ملتزمين باستخدام هذه المعلومات كما وردت بالـ *Catalogue Général* لمعرفة الأماكن الأصلية لـ اللقايا الأثرية. وللأسف ظل هذا مصدراً للأخطاء. والآن فنحن نملك المعلومات الصحيحة المعطاة لنا من دفاتر يوميات حفائر لوريه مع تلك التى تظهر فى أجزاء الـ *Catalogue Général* وفى الـ *Journal d'Entetrée* للمتحف المصرى بالقاهرة. وبهذه الطريقة أصبحنا قادرين على التعرف على معظم القطع من خلال ملحوظات لوريه، وأحياناً من خلال الرسومات الخطية الموجودة على صفحات يوميات الحفائر، مع تلك المدونة فى الكتالوجات وسجلات المتحف، ولمعرفة أماكنها [كتالوج ٢٩–٣٦].

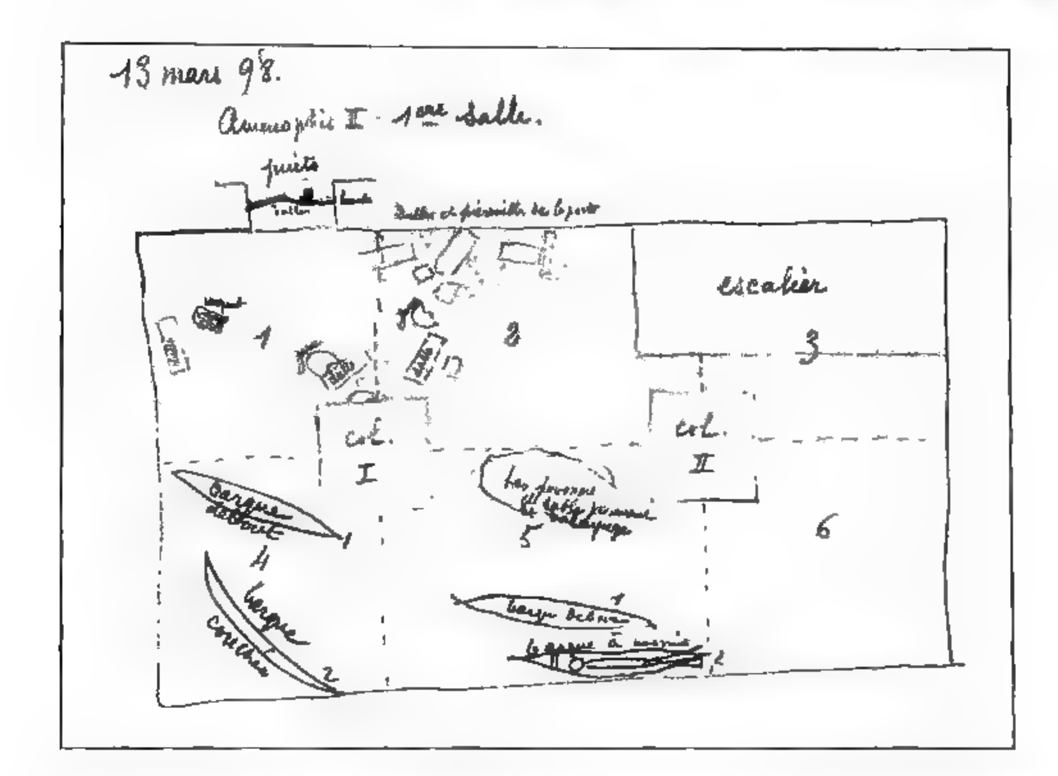
أعلن لوريه أنباء الكشف عن مقبرة تحتمس الثالث خلال لقاء فى *Institut Égyptien* فى ٤ مارس ١٨٩٨ لينال إعجاب وتصفيق الحاضرين. وقد ضمنت جريد *L'Illustraion* فى ٩ أبريل ١٨٩٨ فقرات ومقاطع من حديثه ونشرت كما وضعت بالجريدة "ذات أهمية عظيمة ومصحوبة بصورة وثائقية مهمة" [كتالوج ٣٨].

وبالعودة إلى طيبة فى ٨ مارس قام لوريه بتصوير المدخل وأخذ قياسات دقيقة لكل جزء من مقبرة تحتمس الثالث عندها تلقى خبر الكشف عن مدخل مقبرة أخرى والتى سوف يتضح أنها مقبرة الابن، أمنحوتب الثانى.

مقبرة أمنحوتب الثانى

كان ذلك فى مساء ٩ مارس عندما دخل لوريه لأول مرة مع ريس العمال، ثم مع المفتشان حسان وصبحى مقبرة جديدة لـ أمنحوتب الثانى والتى أعطاها بعد ذلك الرقم ٣٥. وبعد أن ضمَّن دفتره موقع المقبرة بدأ فى استكشافها خلال الليل متنقلاً من المدخل إلى قاعات مليئة بالقطع الأثرية، كثير منها مكسور بواسطة لصوص المقابر الذين دخلوها فى العصور القديمة بينما البعض الآخر فى حالة مثالية ووصل عدد القطع إلى أكثر من ٢٠٠٠ قطعة.

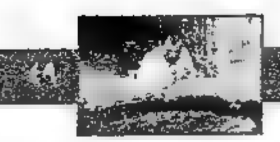
ونزل لوريه ممر طويل هابط عابراً البئر الجنائزى ومن قاعة تؤدى إلى حجرة كما سيتم الكشف عنه خلال الحفائر فيما بعد، ثم دخل إلى الحجرة الأمامية وهى غير منقوشة ولكنها تحتوى على عامودين فى المنتصف ودرج إلى اليسار يتيح الدخول إلى حجرة الدفن وهى مستطيلة فى مخططها وقد غطى سقفها بالنجوم ويدعمه ستة أعمدة. وعلى الجدران نقشت نصوص الـ «إمى دوات» على خلفية ملونة باللون الأصفر الخفيف بينما زينت واجهات



الأعمدة بمناظر بالحجم الطبيعى للملك مع آلهة مختلفة. والحجرة نحتت على مستويين: حيث يوجد درج بين آخر عامودين يؤدى إلى مستوى أكثر انخفاضاً كما لو كان سرداباً لاحتواء تابوت الملك المنحوت من حجر الكوارتز الأصفر الملون بالأحمر مثلما هو الحال مع تابوت أبيه تحتمس الثالث. وتفتح أربعة حجرات جانبية من الجوانب الطولية لحجرة الدفن، أثبتت اثنتان منهما أنهما ذات أهمية عظيمة. وإلى جانب قارب رمزى فى الحجرة الجانبية كشف لوريه عن مومياء، يعتقد اليوم أنها ربما تكون للملك ست نخت [كتالوج ٣٩]، وقد عثر على تابوته بداخل الحجرة ٤. ولقد دمرت هذه المومياء بواسطة اللصوص الذين تسللوا إلى المقبرة فى ١٩٠١.

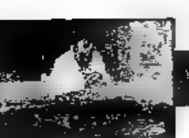
احتفظت حجرة الدفن بمفاجأة عظيمة لـ لوريه: فداخل التابوت عثر على جسد محنط لصاحب المقبرة – أمنحوتب الثانى– [كتالوج ٤٢–٤٣]. لقد كانت هذه هى ة الأولى التى يعثر فيها على جسد فرعون فى مكان دفنه الأصلى فى وادى الملوك.

استمرت الحفائر بشكل منضبط للمقبرة من ١٣ مارس وحتى ٣١ مارس ١٨٩٨. ولكونه أثرى متمرس، قام لوريه بتقسيم القاعات الرئيسية إلى أقسام: والحجرة الأمامية إلى ستة



أقسام، وحجرة الدفن إلى ١٧ منها ٩ أقسام فى الجزء العلوى و ٨ فى السرداب. وقد تم ترقيم الحجرات الأربعة الجانبية لحجرة الدفن كالتالى: الحجرتان إلى يمين الداخل هما ١ و ٤ بينما الحجرتان إلى اليسار هما ٢ و ٣.

ولقد تم تنظيف الحجرتان الجانبيتان ١ و ٢ فى مارس ٢٣. حيث عثر لوريه فى الأولى على ثلاث مومياوات ترقد على الأرضية، موميتان لامرأتين وواحدة لطفل ذكر، وربما وضعت الثلاث مومياوات فى هذا المكان فى وقت واحد مثل هذه المومياوات فى الحجرة رقم ٤ [كتالوج ٤٤، ٤٦].



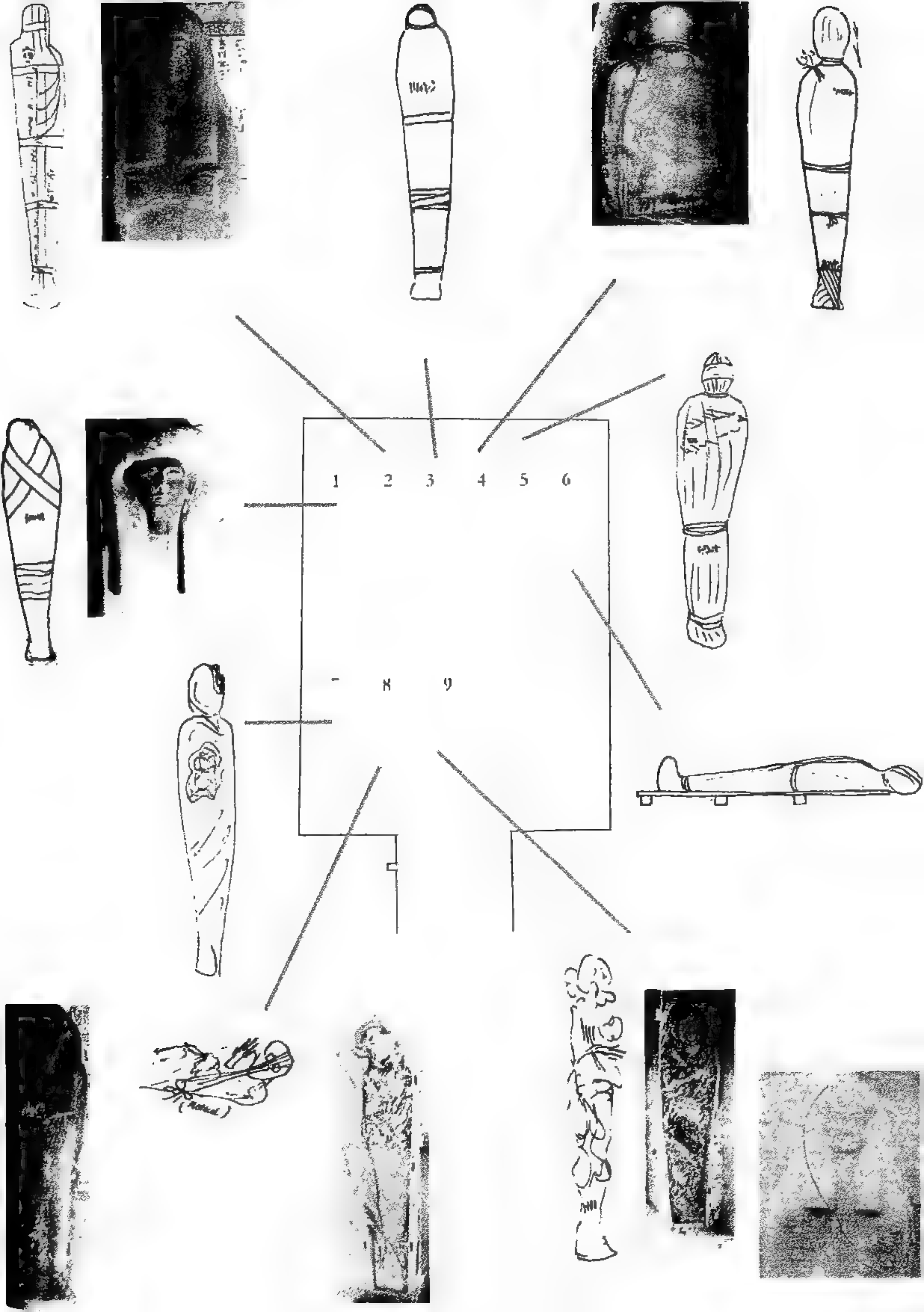
هذا وقد نسبت إحدى هذه المومياوات المعروفة بـ «السيدة العجوز» إلى «تى» زوجة أمنحوتب الثالث، وذلك عن طريق تحليل إحدى خصل الشعر والتى ثبت أنها شبيه جداً لتلك التى حفظت فى التابوت الرمزى الذى وجد بمقبرة توت عنخ آموت [كتالوج ٤٧]. بينما لايزال الجسدان الآخران مجهولان، على الرغم من النظريات والافتراضات الكثيرة التى ذكرت لتعريفهما. وبالحكم من خلال ما سجله لوريه فإن هذه الحجرة قد نظفت من قبل فى العصور القديمة. حيث القطع الأثرية سواء السليمة أو المكسورة عثر عليها متناثرة وبدون أى ترتيب، وبالتالى لا تقدم أى دليل على شخصية هذه المومياوات [كتالوج ٤٥].

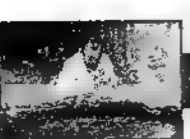
لقد كان لوريه يأمل فى العثور على المزيد من المومياوات فى الحجرة التى يؤدى لها قاع البئر والتى قام بتنظيفها فى ٣١ مارس ١٨٩٨ ولكن على العكس من ذلك عثر لوريه فقط على ثلاثة أغطية لأوانى كانوبية تؤرخ بناءً على نوعها وشكلها بالأسرة الثامنة عشرة، كذلك عثر على أجزاء خشبية مختلفة وجمجمتان وبعض العظام ربما لمومياوات دفنت خلال مرحلة الإشغال الأصلية للمقبرة: ربما تكون لـ مريت رع - حاتشبسوت زوجة تحتمس الثالث وأم أمنحوتب الثانى و«أوبن سنو» - ابن أمنحوتب الثانى، والذى عثر على جزء من دفنته فى المقبرة.

بدأ لوريه العمل فى الحجرة رقم ٤ فى ٢٤ مارس وكان قد رأى محتويات هذه الحجرة من أعلى الجدار الذى يغلقها منذ العصور القديمة. وبعد أن قام برسم هذا الجدار الحاجز بالتفصيل متضمناً مقاسات كل حجر والذى ضمنه برقم، قام لوريه بإزالة الأربعة صفوف العليا من الأحجار. بعدها قام برسم الخطوط الخارجية للتوابيت [كتالوج ٤٩]، وقام بترقيمها. بعدها قام بترقيم القطع الأثرية التى عثر عليها فى الركن الواقع إلى يمين الداخل. بعدها قدم لوريه وصف ومقاسات كل تابوت، والنقش القصير الموجود عليها ومقاسات كل مومياء، والنصوص الهيراطيقية التى عثر عيها على أربطتها وأيضاً ترتيب هذه الأربطة نفسها [كتالوج ٥٢].

أما عن هذه المومياوات فهى للوك مشهورين من الأسرة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين وضعت داخل هذه الحجرة بهذا الترتيب:

١ - تحتمس الرابع [كتالوج ٥٠]؛ ٢ - أمنحوتب الثالث (داخل تابوت رمسيس الثالث، والغطاء من تابوت سيتى الثانى) [كتالوج ٥٢]؛ ٣ - سيتى الثانى؛ ٤ - مرنبتاح (داخل تابوت


1 2 3 4 5 6
8 9



مست نخت)؛ ٥. سى بتاح (فى تابوت أعيد استخدامه، والاسم الأصلى مجهول)؛ ٦. رمسيس الخامس؛ ٧. امرأة مجهولة (غطاء التابوت لـ ست نخت استخدم كصندوق تابوت)؛ ٨. رمسيس السادس (فى تابوت أعيد استخدامه فى الأصل كان لـ راى، الكاهن الأول لـ آمون ومن خبر رع فى حنقت عنخ) [كتالوج ٥١]؛ ٩. رمسيس الرابع (فى تابوت أعيد استخدامه وينسب أصلاً لـ عحا- كاهن مطهر).

هذا ومن المحتمل جداً أن المومياوات قد وضعت معاً فى بداية الالف الأولى ق.م بواسطة كهنة أو موظفى الأسرة ٢١. وهؤلاء من المفترض أنهم قاموا بجمع هذه الأجساد ربما بعد أن قاموا بنزع القطع الأثرية ذات القيمة من عليها أو ربما بعد أن تعددت السرقات فى المقابر الملكية وقاموا بوضعها فى هذه الخبيئة للحفاظ عيها من الفناء.

معضلة المومياوات بين وادى الملوك والقاهرة

تلقى لوريه رسالة غير متوقعة وذلك فى نهاية موسم الحفائر وبعد أن كانت كل القطع الأثرية والأجساد قد أعدت للرحيل إلى القاهرة، وكانت الرسالة من فخرى باشا وزير الأشغال العامة حيث كانت مصلحة الآثار تتبعه مباشرة، وفى الرسالة يأمر فخرى باشا لوريه بإعادة المومياوات إلى المقبرة حيث وجدوا، بل وإقامة جدار يحجبها. وأوضحت الرسالة أن الرأى العام يقف ضد نقل أجساد الفراعنة إلى المتحف.

وفى ٧ أبريل كان لوريه فى نجع حمادى مع شحنته الثمينة. حيث كتب إلى وزير آخر ليخبره بالتفصيل بالموقف الذى وجد نفسه فيه: حيث استلم الأوامر بعد أن كان بالفعل قد أبحر وأنه لكى يعود إلى الأقصر عن طريق النهر فإن الأمر سيكون جد خطير، بينما الذهاب إلى القاهرة لمواجهة المشكلة مباشرة يعنى أنه يجب عليه ترك الشحنة معرضاً إياها للمخاطر.

وعلى ذلك طلب فترة للسماح له بإرسال نسخ من الخطابات والبرقيات التى تتضمن وجهة نظره. وكان لوريه قد قام بإخبار فخرى باشا على الفور بأنباء الكشف طالباً منه نقل الخبر إلى الخديوى وقد تلقى تهانى حارة من السلطات المصرية.

وبعد وقت عصيب وفشل فى تبادل الخطابات، قرر لوريه الإسراع بالعودة إلى القاهرة لمناقشة المعضلة وجهاً لوجه مع الوزير، ولكنه بالطبع كان مرغماً على وضع المومياوات مرة

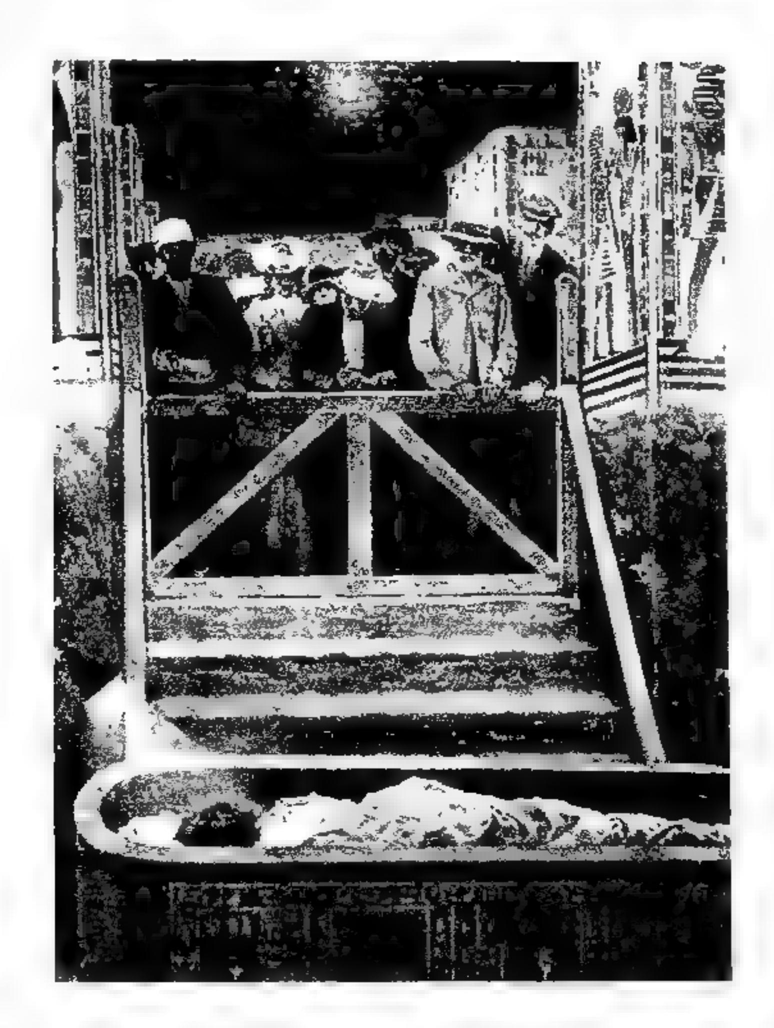


أخرى داخل مقبرة أمنحوتب الثانى فى المكان الذى كشف عنهم فيه قبل شهرين.

أكمـل الباحـث حفائر وادى الملـوك فى ١٨٩٩ وقام باكتشـافات مهمة كمـا بينا من قبل. وبالرغم من ذلك وبينما تقترب نهاية العام أصبح موقف لوريه فى غاية الحساسية وقرر ترك منصـبه كمدير لمصلحة الآثار. وبالفعل عاد إلى فرنسا فى ١ نوفمبر مصطحباً معه كل الوثائق والملاحظات والرسومات وكذلك المؤلفات التى كان قد أعدها خلال حفائره.

بعدها عين جاسـتون ماسـبيرو كمدير لمصـلحة الآثـار للمرة الثانية، وفـى يناير من عام ١٩٠٠، أمر بنقل ٩ مومياوات من التى عثر عليها فى الحجرة رقم ٤ إلى القاهرة تاركاً بالمقبرة موميـاء أمنحوتب الثانى والمومياء الموجودة بالقـارب والثلاث مومياوات الموجودة بالحجرة رقم ١. وقد برر قراره ذلك بأن المومياوات الموجودة بالحجرة رقم ٤ فى الحقيقة ليسـت فى أماكـن دفنها الأصـلية وبالتالى يجوز نقلها. وعلى العكس فـإن مومياء أمنحوتب الثانى يجب أن تظل فى مكان راحته الأبدى مع بقايا الأجسـاد الأربعة الأخرى «مؤقتاً وكاختبار». وقد أعيـد ترتيب المقبرة لكى تبدو «كما وجدهـا لوريه» وقام هيوارد كارتر وكان فى ذلك الوقت مفتشاً صغيراً وبمساعدة خريطة فى يده بإعادة الثلاث مومياوات فى الحجرة رقم١. أما جسد أمنحوتـب الثانى فقد أعيد إلى داخـل التابوت مع رفعه قليلاً وإضـاءته لكى يتمكن الزائرون مـن رؤيته. أما الموميـاء التى وجدها لوريه داخل القارب الرمزى فـى الحجرة الأمامية فقد وضعت مرة أخرى بالقرب من العامود الأول. وبعناية تم نقل المومياوات الأخرى إلى النيل ووضـعت على متن الـ «دهبية» الخاصـة بالمصـلحة لتغادر إلى القاهرة. وفى النهاية فقد قام ماسـبيرو بما لم يُسمح للوريه القيام به قبل عام ونصف. ومع ذلك فلقد أرتكب ماسبيرو خطأً بتركه خمس مومياوات بالمقبرة معرضاً إياهم لخطر جسيم سواء السرقة أو التدمير.

وللأسف حدث ما كان يخشاه لوريه بالضبط، حيث دخل اللصوص إلى المقبرة فى نوفمبر ١٩٠١. وسُرقـت المركب الذى كان يحتوى على المومياء وكذلك قوس أمنحوتب الثانى الذى كان موضـوعاً بالتابـوت؛ أما المومياء التى كانـت بالمركب فلقد تم تدميرهـا إلى قطع وكذلك موميـاء صـاحب المقبرة والتى تعرضـت للتدمير بحثاً عـن الحلى والذى كان بدون شـك قد اختفى منذ العصـور القديمة. وكان علـى هيوارد كارتر أن يتحمل مسـئولية الكارثة. وبناءً على تحرياته التى أجراها فإن المجرمين تم تعريفهم بأنهم غالباً أعضـاء من عائلة عبد الرسول



مندفعين بما حدث فى الخبيئة الملكيـة الأولى. إلا أن الأدلة التى جمعها كارتر لم تكن كافية أو مقنعة على الرغم من أنها كانت تتضـمن بصـمة حذاء مطابق تماماً لحذاء محمد عبد الرسول. أعقب ذلك الإفراج عنه وعن أخوته من السجن.

بعدهـا تم إرسـال مومياء أمنحوتب الثانـى إلى القاهرة فى ١٩٣١ فى عربـة نوم درجة أولى. وهناك أنضـم إلى باقى المومياوات الملكية الأخرى وكلها الآن محفوظة بالمتحف المصرى بالقاهرة. وعلى العكس فإن الثلاث مومياوات فى الحجرة رقم ١ فلاتزال بالمقبرة محمية بفتارين زجاجية.

وعلـى الرغم مـن كل هذه المتاعب فلقد عشـق لوريه مصر وكان يأمل أن يعـود فى ١٩١٤ كمدير لـ *Institut Français d'Archéologie Orientale* حيث كان طالباً صـغيراً به فـى ١٨٨١، ولكن تم تخطيه من أجل بيير لاكو Pierre Lacau. بعدها استمر كما كان، يقوم بواجباته كأستاذ جامعى مشاركاً فى كل الموضوعات المصرية القديمة على اختلافها حتى وفاته فى ليون فى الثالث من فبراير عام ١٩٤٦.

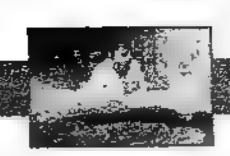
فيكتور لوريه فى ليون

لور بانتالاتشى
Laure Pantalacci

على الرغم من أن فيكتور لوريه ولد فى باريس، إلا أنه قضى معظم حياته وعمله (حوالى ٥٠ عام) فى ليون. وعلى الرغم أيضاً من أنه ولد فى أسرة من الموسيقيين وكان مقرراً له أصلاً أن يصبح عازف على آلة البيانو إلا أن لوريه بدأ دراسة المصريات على أحسن ما توفر له فى عصره، عن طريق حضور المحاضرات التى كان يعطيها جاستون ماسبيرو فى الـ*Collège de France* وفى الـ *École Pratique des Hautés Études*.

وفى عام ١٨٨١ كان لوريه قد بلغ ٢٢ عاماً عندما أخذه أستاذه معه إلى القاهرة ليصبح أحد أول العلماء الصغار فى البعثة الفرنسية للآثار *Mission Archéologique Française* فى القاهرة، السابق لـ "المعهد الفرنسى للآثار الشرقية" *Institut Français A'archéologie Orientale*.

وفى نفس العام كان أوجين ليفيبور **Eugene Lefébure** (١٨٣٨-١٩٠٧) - أول من حمل لقب *Maîtrise de Conférence* كبير محاضرين فى المصريات فى جامعة ليون - قد دعى أيضاً إلى مصر ليرأس بعثة الآثار الفرنسية. ولعل مقابلة لوريه لليفيبور فى القاهرة كانت هى أول اتصال بعلم المصريات على المستوى الإقليمى، والذى سيترك أثراً خالداً فى مستقبل لوريه المهنى. ولقد عملا معا فى وادى الملوك ونشرا معاً وبمساعدة بوريان **Bouriant** مقبرة سيتى الأول. ولذلك فمن المحتمل جداً أن يكون ليفيبور هو الذى اقترح اسم لوريه لكى يخلفه فى منصبه فى ليون عندما تأكد تركه له فى ١٨٨٦. وكان لوريه فى ذلك الوقت قد بلغ ٢٦ عاماً فقط، ولكنه كان قد أمضى خمس سنوات فى مصر. وقد درّس لوريه المصريات فى البداية فى ليون لمدة أحد عشرة عاماً ويبدو أنه كان قد وجد سهولة فى الاستقرار هناك وسريعاً وجد نفسه قد وقع فى حب ليون. وقد دفعته رغبته التعليمية إلى كتابة *Manuel de la langue égyptienne* فى بدايات ١٨٨٩. كما كان كذلك مهتماً جداً بالعلوم الطبيعية وكان يحاضر بصفة مستمرة مستمعين هم خليط من الطلبة والهواة فى اللغة المصرية القديمة



والنصوص الفرعونية وكذلك فى التاريخ الطبيعى، جاذباً بعض المتخصصين المحليين لهذه الموضوعات. ولذلك أقام تعاون علمى دائم ومستمر مع د. لورتيه Lortet ود. جيلارد Gaillard ودراسته للحيوانات المحنطة فى السجل العام لمتحف القاهرة *Catalogue Général*. تعتبر من الدراسات الرائدة.

وكان لوريه مضطراً لمغادرة ليون فى ١٨٩٧ حيث عينته الحكومة المصرية مديراً لمصلحة الآثار ولمدة عامين. وبعد أن أنهى عمله فى نوفمبر ١٨٩٩ لم يعود مرة أخرى إلى مصر.

وحتى خلال إقامته القصيرة والمثمرة فى مصر لم ينسى أبداً تلاميذه وواجباته فى التدريس. ولأن لوريه مثله مثل معاصريه ينتمى إلى ذلك العصر حيث السفر إلى مصر لم يكن بالأمر السهل أو اليسير. فلقد كان متحمساً إلى تواصل التلاميذ مع علم الآثار المصرى بواسطة التواصل المادى مع القطع الأثرية؛ ولذلك قام لوريه بجمع – سواء عن طريق الشراء أو الإهداء من حفائر زملائه – قطع أثرية صغيرة للحياة اليومية، وقد عزم على إحضارها إلى ليون لكى يحيى بها محاضراته. وقد جمع حوالى ١٢٠٠ قطعة أثرية وبعودته إلى ليون قام بعرضهم فى فتارين صنعت خصيصاً لعرضها فى قاعة الدرس فى كلية الآداب؛ واستخدم كذلك صور بالحجم الطبيعى لأشهر القطع الأثرية المصرية المحفوظة فى متاحف عدة وذلك فى محاضراته. وعلى الرغم من ذلك ظلت الأداة الرئيسية لتدريس المصريات والتى نماها لوريه فى ليون هى المكتبة المتخصصة، والتى تأسست بواسطة ليفيبور بفضل الدعم الخاص من الوزارة. وبينما حافظ بشكل دائم على الدعم العام لدراسة المصريات فلقد حافظ أيضاً على الشراء لنفسه ووضع مجموعات مركزة من الكتب فى عدة مناحى متخصصة، تبعاً لرغبته الشخصية وشغفه بهذه المناحى مثل التاريخ الطبيعى (الحياة النباتية والحياة الحيوانية)؛ الموسيقى المصرية أو كتابات الرحالة عن مصر والشرق الأدنى حيث كانت هذه الموضوعات مطلوبة جداً. وخلال حياته كانت مكتبته الشخصية مفتوحة للطلبة كل يوم فى مسكنه القريب من الجامعة **Quai Claude-Benard**.

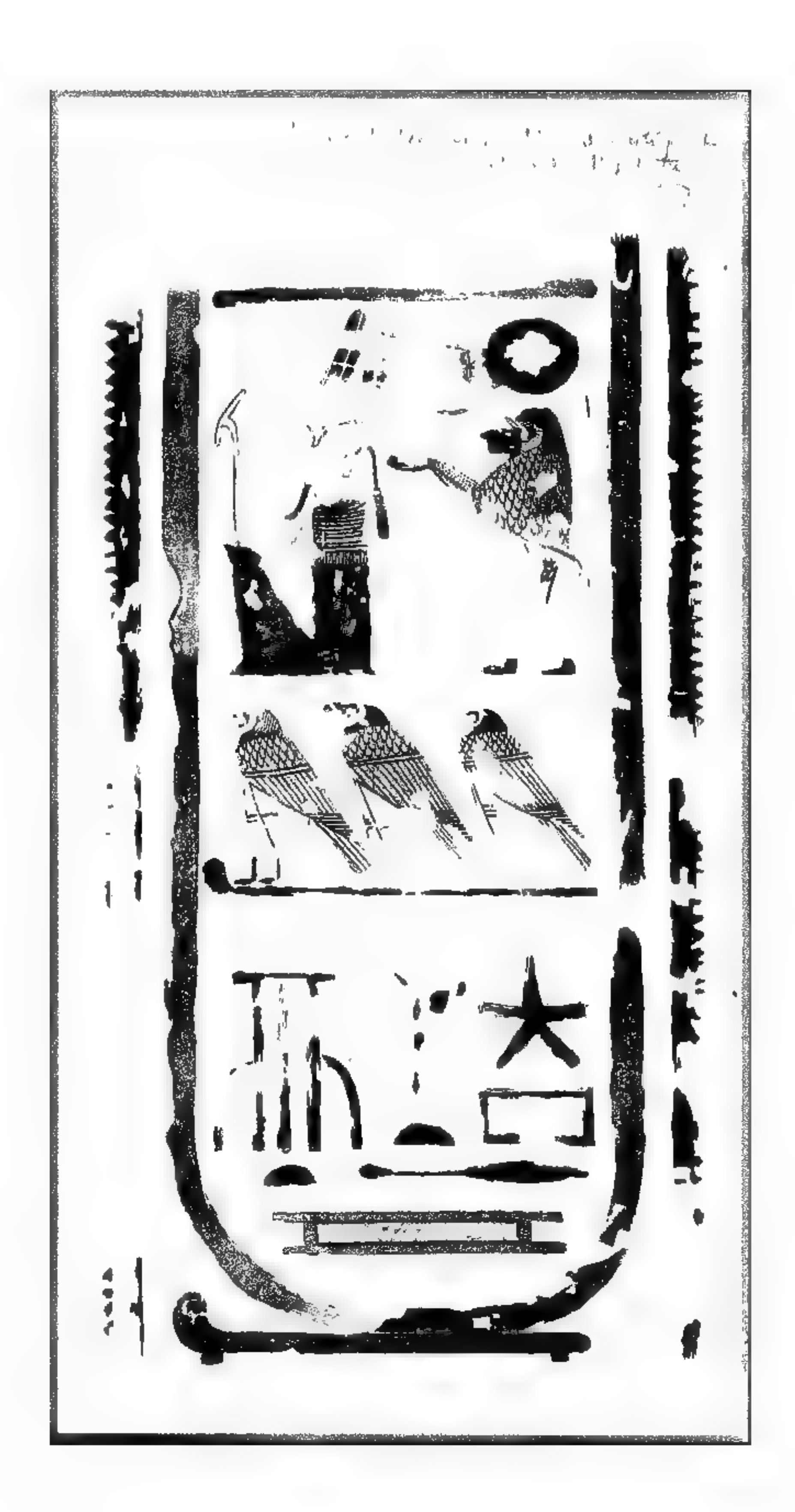
لقد أثمرت مجهودات لوريه بحيث أصبح الكرسى الوحيد لعلم المصريات خارج باريس فى فرنسا وأصبحت جامعة ليون تستقبل تلاميذ من مختلف المناطق وتدرب بعض علماء المصريات النابغين فى النصف الأول من القرن الماضى، مثل هنرى جوتيه **Henri Gauthier**،

وبيــير مونتيــه **Pierre Montet**، ايوجين ديفــو د **Éugéne Dévaud**، وشــارلز كونتيز **Charles Kuentz** والكسندر فاريل **Alexandre Varille**.

وعندما تقاعد لوريه نشرت الدراســات التى كتبها زملائه لتكريمه حيث بلغت حوالى ٩٠٠ صفحة في جزءين نُشرا في دورية الـ*BIFAO* ويحمل العدد التكريمي الرقم ٣٠، وبالطبع يعكس ورن والقيمة العالية لساهمات زملائه وتلاميذه مدى الشعبية التى تمتع بها بين الدارسين الكبار والصغار.

لعل الصــورة العامة لأســتاذ حميد الصفات وكريم تبدو شــاذة على الرغم من ذلك مع السمعة التى تركها بمصر حيث يذكر كمدير حازم وجاد على رأس مصلحة الآثار *Service des Antiquitiés*.

وكانت وصــيته الأخيرة بالذات كريمة جداً: فلقد منح كل كتبــه إلى مكتبة الجامعة وملفاته اللغوية إلى بيير مونتيه، بينما تلقى أحد تلاميذه المفضلين وهو السكندر فاريل جزءاً رئيسياً من أرشــيفه العلمى، والمحفوظ الآن فى الــ*Università degli Studi* بميلانو. وعلى ذلك فإنه وبعد وفاته منذ زمن بعيد فإن إسهاماته المفيدة لعلم المصريات لاتزال تتقاسم عبر جبال الألب.



كتالوج القطع

كريستيان أورزينيجو

Christian Orsenigo

١ ـ صفحة من "وصف متحف بولاق" للوريه

مخطوط، ١٨٨١

ارتفاع ٢٩سم؛ عرض ١٩,٨سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

تأتى هذه الصفحة من مخطوط يتكون من حوالى مائة صفحة مفردة مختلفة من حيث شكل الخط ونمطه، وقد كتبت بعد أول زيارة للوريه إلى متحف بولاق فى ١٥ يناير ١٨٨١. وتضم هذه الصفحة وصف مفصل لحجرات والقطع الأثرية التى تنتمى إلى المجموعة التى كونها مارييت والذى مات بعد فترة قصيرة من زيارة لوريه إلى القاهرة [Piacentini,forthcoming]. وعادة ما يضيف لوريه الرسومات الخطية المصورة أو الاسكتشات إلى وصف القطع الأثرية كما يحدد أيضاً أمكانها. وفى بعض الأحيان أيضاً يقوم بنسخ النصوص الكاملة والموجودة على هذه القطع وفى أحيان أخرى يكتب فقط أهم الأجزاء أو حتى الاسم الهيروغليفى لصاحب القطع الأثرية. ويشير جزء ممتع من المخطوط إلى القطع الأثرية المحفوظة فى بدروم المتحف. ولقد قام لوريه بعمل قائمة مرتبة جمع فيها القطع الأثرية وصنفها فى تصنيفات مختلفة:

I. ***Cercueils et momies*** **(no. 1-56bis).**

II. ***Canopes*** **(no. 57-301).**

III. ***Statues et fragments de statues*** **(no. 302-441).**

IV. ***Stèles et bas-reliefs*** **(no. 442-542).**

وترجع أهمية مخطوط لوريه والذى لا يزال محل دراسة إلى إمكانية مقارنة المعلومات التى يعطيها بتلك الموجودة فى الكتالوجات المنشورة عن هذه المجموعة وكذلك المعلومات التى يمكن أن نحصل عليها من مصادر أخرى على سبيل المثال: سجل بولاق ***Inventaire de Boulaq***، والذى على أساسه تم عمل أول جزئين من الـ ***Journal d'Entrée*** الخاص بالمتحف المصرى فى القاهرة وكذلك أيضاً الجزء الثالث **[Dewachter 1985]**.

Magasin de Boulaq.

I

Cercueils et momies.

1 — Couvercle de cercueil en bois peint, au nom de la dame [hieroglyphs] (var. [hieroglyphs], [hieroglyphs]). Bois

2 — momie d'enfant, époque gréco-romaine, recouverte d'un cartonnage dont l'ornementation égyptienne, les deux bras repliés, la g. tenant un oiseau. Ce [illegible] qui était [illegible], manque —

3 } Transp. au Musée. — Cartonnage peint. Dame [hieroglyphs].

4 } — — [hieroglyphs].

5 — Bois nu. Grand cercueil, figure peinte, légendes sans titre au milieu : [hieroglyphs] etc. [illegible] dedans l'épervier de l'Occident.

6, 7, 8, 9 } Transp. au Musée. — Cartonnage coloré de [hieroglyphs] [hieroglyphs].

— — [hieroglyphs] [hieroglyphs].

10-11 — Deux pièces d'un grand cercueil rectangulaire.

10. Pièce de côté. [hieroglyphs]

11. Extrémité ; mêmes titres, [hieroglyphs] etc. 4, 18, 19.

12 — Sarcophage en bois [hieroglyphs] de [hieroglyphs] autres titres [hieroglyphs] [hieroglyphs] [hieroglyphs] Var. du nom [hieroglyphs]. Comp. nos 13, 10-11

13 — Id. au [hieroglyphs] titres [hieroglyphs] [hieroglyphs]

14 — Casque de momie à figure dorée — sans nom

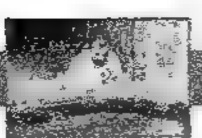
15 — Bois. [hieroglyphs] de la dame [hieroglyphs] etc. [hieroglyphs] [hieroglyphs] etc. [hieroglyphs].

16 — Bois. [hieroglyphs] de la dame [hieroglyphs], fille de [hieroglyphs] etc. [hieroglyphs]. Var. du nom, [hieroglyphs].

17 — Bois [hieroglyphs] de la dame [hieroglyphs] Var. du nom du père : [hieroglyphs]

18 — Bois. Cercueil en forme de momie de la dame [hieroglyphs] [hieroglyphs].

19 — Bois. [hieroglyphs] de [hieroglyphs] etc. [hieroglyphs] Mêmes personnages que nos 12, 10, 11.



٢ـ ناووس منقوش للكاهن الأكبر آمون ـ باك ـ إن ـ خنسو I

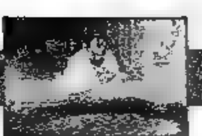
رسم بالقلم الرصاص، شارلز لوريه، ١٨٨١ (؟)

ارتفاع ٢٩,٥سم؛ عرض ٢٠سم

ميلانو . Università degli Studi، أرشيف لوريه

يظهر الرسم ناووس (CG 70025; JE 2143) مع تمثال صغير لـ آمون والذى ينتمى أساساً إلى تمثال للملك أمنحتب الثالث واغتصبه باك - إن - خنسو I، الكاهن الأكبر لآمون، خلال الأسرة التاسعة عشر [PM II2: 259; Bell 1981: 55, II.D] . وجد التمثال فى فناء معبد الإلهة موت بالكرنك سنة ١٨٥٨ حيث كان معروضاً فى متحف بولاق عندما قام لوريه بزيارة المجموعة الأثرية [أنظر كتالوج ١]. ويوجد رسم مطابق لهذا الرسم ولكن بالألوان ويحمل توقيع شارلز لوريه أخو فيكتور لوريه فى أرشيف ميلانو.


grès
Musée de Boulaq



٣. صفحة من يوميات رحلة لوريه

مخطوط، ٢٢ مارس ١٨٨١
ارتفاع ٢٢سم؛ عرض ١٨سم
ميلانو ، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

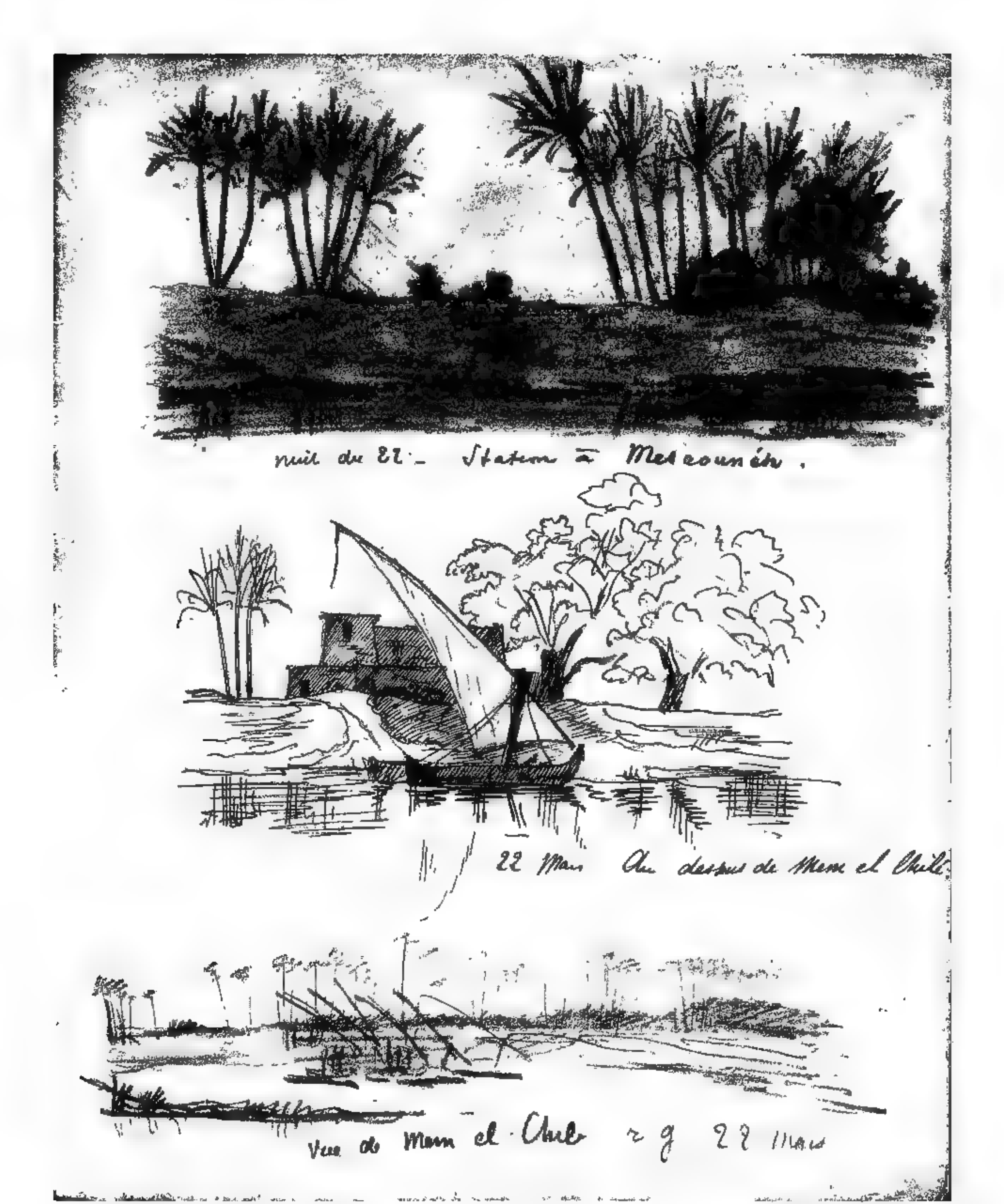
"الثلاثاء ٢٢ مارس ١٨٨١"
"على صفحة النيل، أمام التبين "عزبة التبين"

في حوالى الثانية إلا الربع كان قاربنا قد تجاوز قناطر قصر النيل بعد انتظار لفتح الكوبرى. وتناولنا طعام الغداء على ظهر المركب مع أصدقائنا والذى كانوا مضطرين إلى البقاء في القاهرة: فسالى وأحمد كمال. وكانت لحظة مؤثرة عند المغادرة؛ فبينما كان فسالى العجوز واقفاً على مرسى المتحف ملوحاً بمنديله كان سكان بولاق قد اجتمعوا عند المتحف ملوحين لنا؛ ولمدة عشر دقائق استمر التلويح بالمناديل والوداع؛ وفى النهاية اختفى المنديل الأبيض لـ فسالى؛ بينما صعدت بعض عمال المتحف إلى سقف المبنى لكى يتمكنوا من رؤيتنا إلى أبعد مدى. وكنت أتمنى أن أرى تشارلز عند الميناء؛ ولكن لا أحد. . .

وفى البداية وقبل الكوبرى بهرنا القصر الموجود بناحية قصر النيل؛ حيث رأيت لأول مرة قاعاته الداخلية: وهو كبير جداً ومميز كذلك؛ ويؤدى سلم مغطى بالسجاد وله درابزين مخملى من القاعة إلى البوابة. وبعد ذلك مررنا بجزيرة الروضة جاعلين الطريق المؤدى إلى الأهرامات على يميننا. أما الأهرامات نفسها فكانت تظهر وتختفى من وقت إلى آخر خلف تجمعات النخيل.

ويغطى جزيرة الروضة زراعات خلابة ومنازل لطيفة، بعدها نرى قرية الجيزة بمينائها المزدحم بالقوارب السوداء وساحاتها الطويلة المنحرفة التى تعانق السماء. ومستوى الأرضية أكبر بكثير من مستوى النيل حيث يستطيع الواحد النزول إلى القوارب عن طريق طرق منحدرة صانعاً صورة مؤثرة. وإلى اليسار نرى القاهرة القديمة بمآذنها الألف يعلوها مبنى القلعة (. . .)"

وفى اليوميات الثالثة يصف لوريه رحلته إلى مصر العليا من ٢٢ مارس إلى ١٨ أبريل ١٨٨١ . وفى اليوميات الرابعة والمحفوظة أيضاً في ميلانو ينسخ لوريه وصف الأيام الأولى للرحلة بدون أى اختلافات جوهرية [Piacentini - Orsenigo 2004: IX-X].


nuit du 22 – Station à Meseounéh.
22 Mars Au dessus de Menn el Chile
Vue de Menn el Chile r g 22 Mars




٤- كراس يحتوى على نسخ من النصوص الهيروغليفية والملاحظات

مخطوط، من يونية ١٨٨١

ارتفاع ٢١سم؛ عرض ٣٥,٥سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

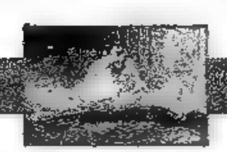
يحمل هذا الكراس المتنوع والذى يضم نسخ من النصوص والملاحظات على صفحاته الأولى التاريخ "يونيو ١٨٨١" مكتوبة بخط لوريه. وفى هذا الوقت كان لوريه يعيش فى القاهرة حيث كان قد عاد منذ شهر مضى بعد رحلة إلى مصر العليا [أنظر كتالوج ٣]. وبعض الصفحات من هذا الكراس ممتعة بصفة خاصة والتى تتحدث عن علماء المصريات والاكتشافات الأثرية فى الفترة من النصف الثانى من القرن التاسع عشر وحتى ١٨٨١.

وتشير الصفحات التى ترى هنا مثلها مثل سبع صفحات أخرى من نفس الكراس (صفحات ٢-١٠) إلى النصوص الهيروغليفية والزخارف من مصطبة تى فى شمال سقارة والتى نسخها لوريه بنفسه كما ذكر من مجموعة من الصور التى أهداها مارييت إلى ماسبيرو. وكان مارييت فى سنة ١٨٦٠ قد كشف المقبرة (no. 60/D22) للموظف الشهير فى الأسرة الخامسة [PM III²-1: 468-478; Ziegler 2004: 35]. مشيراً إلى الهيروغليفى المستخدم كمخصص فى كلمة ضمها نص مصاحب لمنظر بالمقبرة، وقد لاحظ لوريه أنه قام بنفسه بفحص العلامة على الأثر فى ٣ مايو ١٨٨١ بسقارة. وتحمل الصفحات الأربع التالية فى الكراس بعض الأعمدة لنصوص هيروغليفية من متون الأهرام منقوشة على جدران حجرة دفن هرم الملك بيبى الأول فى سقارة الجنوبية [PM III²-2: 423-424; Berger et al. 2001]. وكتب لوريه أن التوثيق الذى بين يديه هو عبارة عن نسخة بواسطة أوربيان بوريان Urbain Bouriant من أوراق طبعات لـ ماريت [Dawson - Uphill - Bierbrier 1995: 59]. وكان بوريان من بين الأعضاء الأوائل مع لوريه فى الـ *École Française du Caire*، وقد عمل مع ماسبيرو الذى كان أول من نشر متون من هرم بيبى الأول [Maspero 1885; Id. 1886].

وتشير ست صفحات أخرى من الكراس (صفحات ١٥-٢٠) إلى كشف عظيم آخر لـ ماريت مؤرخ بـ ١٧ فبراير ١٨٦٠، وقد قام لوريه بنسخ نصوص هيروغليفية كاملة على

هذه الصفحات من السيرة الذاتية لـ ونى [Piacentini 1990; Desti 2004: 186-187].

وقد نسخ لوريه هذا النص بنفسه من على الأثر الذى كان محفوظاً فى ذلك الوقت فى متحف بولاق (Inv. 6304). بعد ذلك قام لوريه بمقارنته بالنسخ السابقة الغير كاملة والتى قام دى روج de Rougé وماربيت بنشرها [de Rougé 1866: pl. VII-VIII; Mariette 1869-1880: pl. XLIV-XLV].



٥. تفاصيل مناظر ونصوص من مقبرة أمنحوتب (TT C. 1)

من: V. Loret. Le tombeau de l'*am-xent* Amen-hotep (*MMAF* 1/I), Paris 1884, pl. II

ميلانو، Università degli Studi، مجموعة إيدل Edel (من مكتبة بونيت H. Bonnet)

لقد زار كل من ليبسيوس Lepsius ويلبور Wilbour مقبرة أمنحوتب "رئيس نجارين الإله آمون" و "الحاجب" و (*imy-khenet*) خلال عصر أمنحوتب الثالث والتي تعرف اليوم بـ TT C.1 وذلك قبل أن يقوم لوريه بدراسة رسوماتها والتي تلت الحفائر التي قام بها ماسبيرو في فبراير ١٨٨٣ [Manniche 1988: 57; Wasmuth 2003: 80]. وظهر نشر لوريه Le tombeau de l'*am-xent* Amen-hotep، في الجزء الأول من *Mémoires* لبعثة الآثار الفرنسية في القاهرة في عام ١٨٨٤. ولهذا النشر أهمية عظيمة حيث أن المقبرة اليوم قد فقدت بالكامل. وقد ظهر في هذا النشر تخطيط المقبرة مصحوباً بلوحتين ملونتين إحداهما نرى هنا [Loret 1884a: pl. II]. ومن المعروف أن المقبرة كانت تقع في منتطقة جبانة شيخ عبد القرنة بين المقبرتين TT 252, TT 103 [PM I²: 456] ومن خلال نقوش المقبرة نعرف بعض من أفراد عائلة أمنحوتب: الأب إيوتي وكان أيضاً حاجبا وهو نفسه ابن لحاجب آخر والذي سمي كذلك باسم أمنحوتب، والزوجة ني وأخوين كانا يعملان ككهنة مطهرين أحدهما للإله خنسو والآخر للإله بتاح. كذلك فإن أمنحوتب قد ذكر على بعض الآثار والتي لا ترتبط مباشرة بمكان دفنه [Manniche 1988: 57]. وليس من اليسير إثبات العلاقة بينهم وذلك لأنه خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة هناك آخرون بنفس الاسم واللقب (حاجب). ومن بين هذه الآثار يوجد تمثال كتلة عثر عليه في الدير البحري في معبد منتوحتب الثاني ومحفوظ اليوم بمتحف بترسبرج للتاريخ الطبيعي (Inv. 2940-2a) [Schulz 1992: 491, no. 295 and Tf. 130a]. وهناك شك أيضاً بالنسبة إلى إنائين كانوبيين يعتقد أنهما من نفس مكان الدفنة ونقش عليهما اسم أمنحوتب إيمي خنت؛ الأول محفوظ بـ:

Musée municipal of Château-Gontier (Inv. 848.64) [Rannou 1999: 286-288, fig. 2]

والثاني بـ:

Musée National de Céramique of Sèvres (Inv. 1475) [Bulté 1981: 42-43, no. 45, pl. IV, a and pl. A]

SCHEIKH-ABD-EL-GOURNAH
Tombeau de l'am-xent Amen-hotep.

Pl I

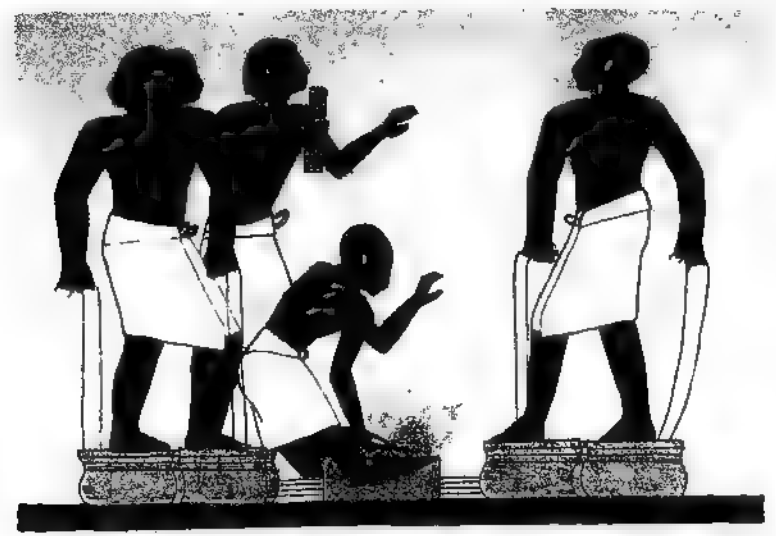


Fig. 1

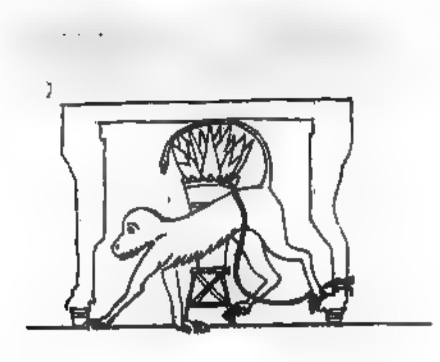


Fig. 2



Fig. 3

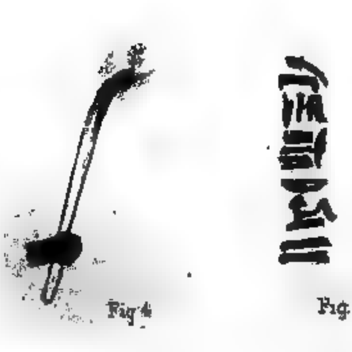


Fig. 4

Fig. 5



Fig. 6

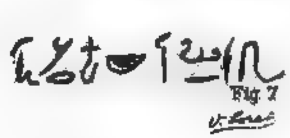


Fig. 7

٦-٨. رسومات خطية وملاحظات عن مقبرة أمنحوتب (TT C.1)

مخطوطات ورسومات بالقلم الرصاص، ١٨٨٣

ارتفاع ٢٢سم؛ عرض ١٨سم

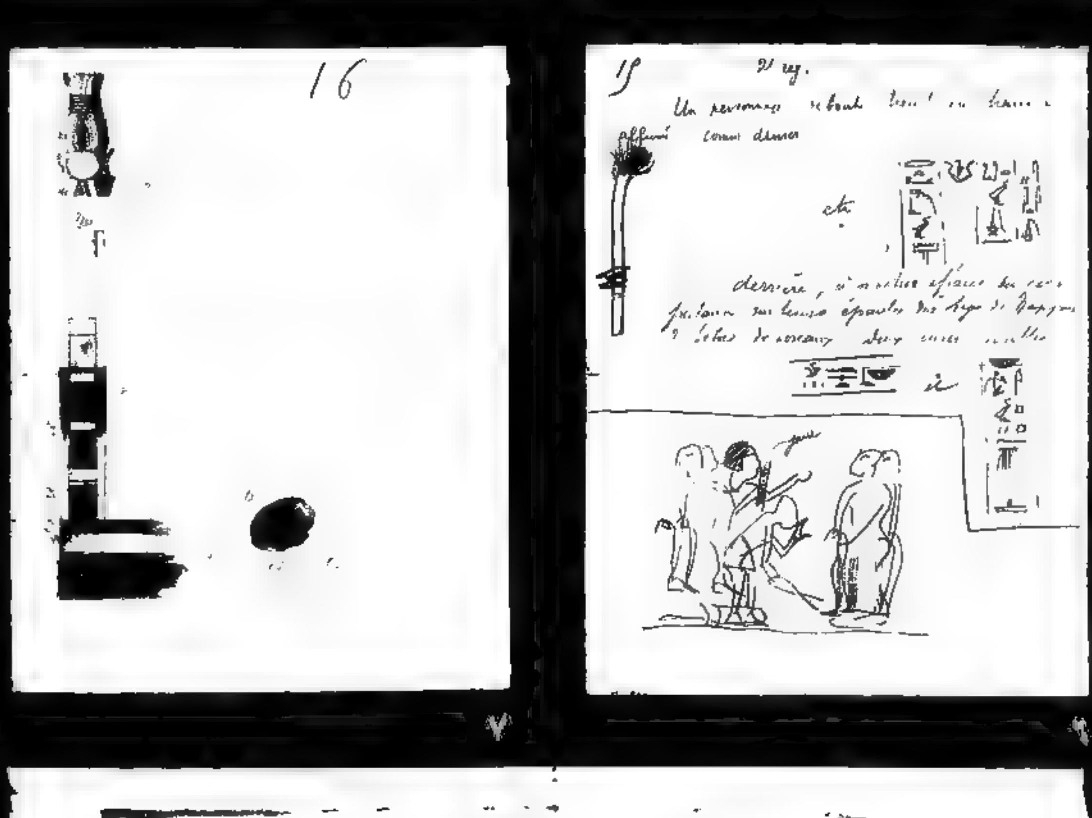
ارتفاع ٢٢سم؛ عرض ١٨سم

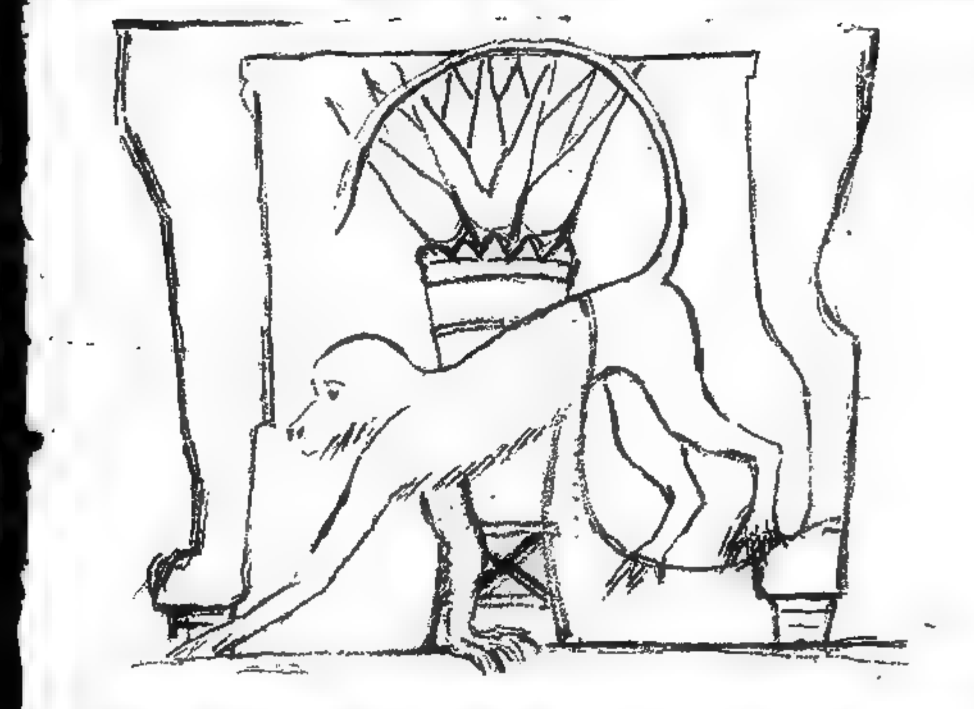
ارتفاع ١٨سم؛ عرض ١٢,٥سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

حفظ فى أرشيف ميلانو جزء من الوثائق التى جمعها لوريه لكتابة مقاله Le tombeau de l'*am-xent* Amen-hotep. المنشور فى الـ*Mémoires* الخاص ببعثة الآثار الفرنسية فى القاهرة فى عام ١٨٨٤ [أنظر كتالوج ٥] [Loret 1884a]. وقد تبع هذا العمل دراسة أخرى لـ لوريه مقدماً فيها الترجمة والتعليق على نص كبير لـ اللوحة التى وجدت فى الجدار الغربى للحجرة الأولى من المقبرة [Loret 1884b]. وتتكون أعمال التوثيق لمقبرة أمنحوتب والمحفوظة فى ميلانو من أوارق مفردة تحتوى على ملحوظات ونسخ من النقوش وتفاصيل من زخارف المقبرة. وبعض الاسكتشات تم رسمها فيما بعد وتضمنتها اللوحتين الملونتين واللتان صحبتا المقالة بينما لاتزال الاسكتشات الأخرى غير منشورة وهى تمثل المعلومات الوحيدة المتاحة عن المقبرة التى فقدت. ويحمل الجزء العلوى من المخطوط الأول والذى يرى هنا [كتالوج ٦] تفاصيل من الزخارف وبعض النقوش على الجدار الجنوبى [Loret 1884a: 31 and pl. II, fig. 4]، بينما يظهر الجزء السفلى اسكتش أو رسم خطى من الجدار الشمالى ويعلوه صورة لمجموعة من الرجال يقومون بإذابة معدن أمام كاتب يمسك بلوح الكتابة [*ibid.*: 29 and pl. II, fig. 1].

ويشير المخطوط الثانى [كتالوج ٧] إلى الجدار الشمالى وبالتحديد إلى الإطار الزخرفى الذى يمثل زخارف الخكر، وقد قام لوريه بالإشارة إلى ألوان الزخارف وبدقة كبيرة [*ibid.*: 27]. أما الاسكتش [كتالوج ٨] فيصور جزء من منظر وليمة ملون صور على الجدار الجنوبى وفيه يظهر قرد مربوط فى قدم كرسى زوجة أمنحوتب والتى تدعى تى [*ibid.*: 30 and pl. II, fig. 2].





٩. خع إمحات يتلقى جائزته من أمنحوتب الثالث

شيخ عبد القرنة، مقبرة خع إمحات (TT 57) الجدار الخلفى للصالة

صورة، ١٨٨٣ (؟)

ارتفاع ١٢سم؛ عرض ١٨سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

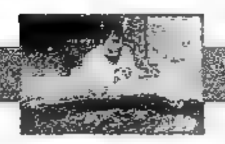
تقع مقبرة خع إمحات (TT 57) فى نهاية الجزء الغربى من جبانة شيخ عبد القرنة [PM I²: 113-119; Pinch-Brock 2001]، وخع إمحات هو موظف من عصر أمنحوتب الثالث وحمل بين ما حمل من ألقاب اللقب المهم (المشرف على مخازن غلال مصر العليا والسفلى) [Bohleke 1991: 213-238]. وعلى الرغم من أن المقبرة قد جذبت انتباه الدارسين أمثال ليبسيوس وبريس دو أفينس Prisse d'Avennes حيث ضمنوها فى نشرهما وقاموا بعمل لوحات لنقوشها الرئيسية، فحتى الآن لا تزال الدراسة العلمية المتأنية للمقبرة هى تلك التى قام بها لوريه. وقد نشرت هذه الدراسة فى الـ *Memoires* لبعثة الآثار الفرنسية فى القاهرة فى عام ١٨٨٤ مصحوبة بأربعة لوحات. وبينها كان هناك صورتين غير تلك التى ترى هنا [Loret 1884c].

وكان سير روبرت موند Robert Mond قد قام برسم مخطط تفصيلى للمقبرة خلال حفائره التى أجراها فى بداية القرن العشرين [Mond 1904: 103; Id. 1905: 66-67]. أما الرسم الأثرى الكامل فيسجل لـ عبد العزيز صادق نيابة عن *CEDAE* والذى تبع بمشروع آخر لـ الكسندر فاريل والذى لم يرى النور أبداً [Varille 1940: 601] إضافة إلى وجود بعض الإشارات عن هذا المشروع محفوظة فى ميلانو.

ومن المعروف أن مقبرة خع إمحات هى أحد أربع مقابر فقط تؤرخ بعصر أمنحوتب الثالث ونقوشها مثلت بالنقش البارز. والأكثر من ذلك أنها أحد مقابر قليلة التى ذكر بها تاريخ محدد وهو العام الثلاثون من عصر الملك أمنحوتب الثالث والذى ورد ضمن نقوش المقبرة ويؤكد على أن خع إمحات كان أحد أهم الرجال الذين خدموا فى عصر هذا الملك. وفى هذه الصورة ترى نقوش الجدار الخلفى للصالة على يمين الباب، حيث يجلس أمنحوتب الثالث على العرش مستظلاً داخل جوسق ويقوم بمكافأة خع إمحات والذى يتبعه مجموعة من

الموظفين الصــغار الذين اصطفوا فى مستويين [PM I²: 116-117 (15); Bohleke: 219-220] . ولم يقم لوريه بتســجيل النص الكامل المصــاحب للمنظر وذلك فيما نشره [Loret 1884: 120] ولكن أيضاً وبما عرف عنه من الدقة فلقد أضاف بعض التصحيحات للنسخة التى قام بعملها من قبل ليبسيوس [Denkm. III, 76 b] .





١٠. نص «مناشدة الزائرين» من مقبرة خع إمحات

شيخ عبد القرنة، مقبرة خع إمحات (TT 57) الممر بين الصالة والحجرة الداخلية

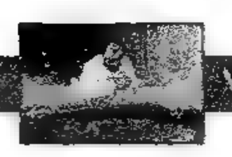
طبعة ورقية، تاريخ غير معروف

ارتفاع ٦٣سم؛ عرض ٤٩سم

ميلانو . Università degli Studi، أرشيف لوريه وفاريل

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تم وبصورة مستمرة نهب مقبرة خع إمحات والـذي ترتب عليه فقد أجزاء من نقوشـها. إلا أن النقوش البارزة التي بقيت من المقبرة كانت مثالية لعمل نسخ باستخدام الورق المضغوط وهو أسلوب كان منتشر جداً في القرن التاسـع عشر والذي يسبب عادة فقد الألوان الأصلية. إضـافة إلى أن هذه المنسوخات المصنوعة بهذه الطريقة كانت هي الوسيلة الوحيدة المعروفة لإعادة بنـاء الأجزاء المفقودة والتعرف على الأجزاء المحطمة في أماكن أخرى. وفي أرشيف ميلانو كما هو في مجموعات أخرى خاصـة بالمصريـات [e.g. Malek - Miles 1989; Sitch 2001-2002] توجد هذه المنسوخات باسـتخدام هذا النوع من الورق المضغوط التي أخذت من مقبرة خع إمحات. وتشير المطبوعات المحفوظة في ميلانـو إلى النص المعروف بـ "مناشـدة الزائرين" وهو نص مرتب فـي ١٦ عمود نقش على عتـب يقع في الممر بين الصـالة والحجرة الداخليـة [(PM I²: 117 (16)]. ويعكس هذا النص الممتع المركز الاجتماعي والثقافي الرفيع لصـاحب المقبرة. وكذلك يظهر النص بعض الصـيغ اللغوية العتيقة الممزوجة ببعض ملامح العصر الذي كتبت فيه. وعندما زار لوريه المقبرة كانت بعض أجـزاء النص مغطـاة بالرمال وبالتالي قام لوريه بعمل نسـخة مـن الأجزاء الظاهرة [Loret 1884c: 122-123]. وقـد أكمل تلميذ لوريه المفضـل الكسـندر فاريل العمل ونشر النص كاملاً في ١٩٤٠ [Varille 1940; Orsenigo 2002].





١١-١٢. نسخ من نقوش مقبرة خع إمحات
بطاقات زيارة، بعد ١٨٩٧ (غير مؤكد)
ارتفاع ١٠,٤سم؛ عرض ٦سم
ارتفاع ١٠,٤سم؛ عرض ٦سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

جذبت مقبرة خع إمحات انتباه لوريه لوقت طويل حتى بعد قيامه بنشرها [Loret 1884c]، والدليل على ذلك يمكن رؤيته فى هذه البطاقات المعروفة بـ "بطاقات الزيارة" والتى تظهر أسماء وألقاب خع إمحات وبعض من أفراد عائلته وتؤرخ بالفترة التى كان لوريه خلالها مديراً لمصلحة الآثار.

2

N. 127

N 127

N 129.130

N. 129.130

N. 130

131

N. 131

131.

131

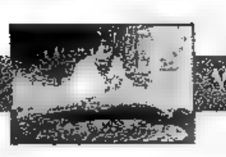
132

Victor Loret

Directeur Général

du Service des Antiquités de l'Égypte

N. 122 · 123 · N 124/125 · N 126 · N 125 · N. 123 · 128 · 129



١٣. قاموس اللهجة الفرنسية – العربية

مخطوط، من ١٧ فبراير إلى ١٧ ديسمبر ١٨٨٢

ارتفاع ٢١سم؛ عرض ٤٢سم

ميلانو ، Università degli Studi، أرشيف لوريه

يحتوى هذا الكراس على ٧٨ صفحة مكتوبة وتمثل قاموساً من الفرنسية إلى العربية كتبه لوريه بنفسه خلال عام ١٨٨٢. ويشير التاريخ إلى فترة معاصرة لزيارته الرئيسية خلال هذا العام. وفى الحقيقة فلقد بدء لوريه الجزء الأول فى القاهرة فى ١٧ فبراير وانتهى منه فى باريس فى شهر يونيه. وفى هذا الشهر ونتيجة بعض المشاكل السياسية رحل لوريه إلى لبنان ثم إلى فرنسا [Virey 1910: XLIV]. ويؤرخ كل من الملحقين اللذين يضمهما الكراس بتاريخ ٢٢ نوفمبر و ٧ ديسمبر. وقد كُتبا فى الأسكندرية والقاهرة خلال رحلة عودته إلى مصر وكما ذكر لوريه بنفسه فى مقاله:

Quelques documents relatifs à la littérature et à la musique populaires de la Haute-Égypte

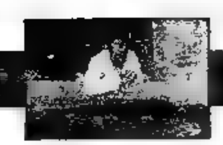
وعندما وصل إلى القاهرة فى ١٨٨١ كان عنده معرفة عامة بقواعد النحو للغة العربية. ثم تلقى مساعدة من خلال مدرس مصرى ولكن الفضل فى الأساس يعود إلى التعامل المباشر بعامة الناس والتى حرص عليها خلال مدة عامين [Loret 1885a:305]. وقد حرص لوريه على القيام بدراسة لسان العرب وقام بكتابة ما يمثل القاموس وقد حفظ مخطوطه اليوم فى أرشيف ميلانو. ويشرح لوريه فى المقدمة صعوبة كتابة مثل هذا القاموس وموضوعه عن اللهجة وليس اللغة والتى يساندها أدب عريض إلا أنه كتب:

grâce à une longue pratique, elle est devenue pour moi comme une seconde langue maternelle. ولقد ساعدته إقامته لحوالى أربعة أشهر فى مصر العليا وذلك فى ١٨٨٣ مخالطاً كتفاً بكتف العامة من سكان المنطقة على تعلم اللهجة المحلية. وجعلته هذه الطريقة وهذا الأسلوب فى الحياة قادراً على كسب ثقة العامة اللذين أخبروه بقصص وروايات شعبية [*ibid.*: 306, *passim*]. وقد بنيت هذه القصص على خلفية غالباً ما جعلت لوريه يستدعى أساطير مصر الفرعونية. ولقد نشر مجموعة مختارة من هذه القصص فى مقاله **Légendes égyptiennes [Loret 1883].**

Mois, [illegible], [illegible]
Moucher (se), [illegible], naff, inniff
Musulman, [illegible], mouslim, pl. [illegible]
Négligemment, [illegible], 'ala bab allah.
Natte (de feuille de palmier), [illegible], gṛida.
— (...), [illegible]
Nous [illegible], [illegible], ahna
— [illegible] ne suffisent.
Oiseau (petit), [illegible], [illegible].
Ours, [illegible], [illegible]
Pardon [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]
[illegible]
Pardonner, سمح, semah, iesmah
Pardonner (se), [illegible], samah, iesamah.
Pendant que (lorsque), لما, limma.
Permission [illegible], [illegible]. Avec votre permission, [illegible], [illegible].
Personnes (des), ناس, nas.
Piastre (grande), [illegible], [illegible].
Pinceau, [illegible], [illegible].
Pistache, [illegible], fustoq.
Plat (politique), , [illegible].
Plaisir. Faites-moi le plaisir de, [illegible], a'mel ma'rouf.

Précipitamment, [illegible], 'ala bab allah.
Profond, [illegible], 'amiq.
Repasser (du linge), [illegible], kouwa, ikoui.
Riz, , [illegible]
Robe (d'homme), [illegible], gallabia
— (de femme), [illegible], fostan, pl. fasatin
Samedi, [illegible], iôm es sebt.
Sauterelle, [illegible], grad, [illegible]
Semaine, [illegible] [illegible], [illegible]
[illegible]
Signature [illegible]
Syphilis [illegible], [illegible]
Sans (soin), [illegible], 'ala bab allah
Soixante-dix, [illegible], sab'in.
[illegible], [illegible], [illegible].
Tanneur, [illegible], dabbag
[illegible], [illegible], [illegible]
[illegible] [illegible], [illegible].
Ton, adj. poss. masc. [illegible], après une consonne, ak; après une voyelle k; fém. [illegible], après une consonne, ek; après une voyelle ki. (Suffixe.)
985. Traversin, [illegible], makhadda.

Le Caire, 7 Déc. 188[illegible].
[illegible]



١٤ - صندوق يحتوى على بطاقات قاموس مصور
ارتفاع ١٠,٥سم؛ عرض ١٢,٥سم؛ سمك ١١سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

كرس لوريه نفسه بدءً من ١٨٨٤ لتحقيق قاموسه ***Dictionnaire hiéroglyphique***، والذى أصبح بحق كنز حقيقى عن اللغة المصرية. وللأسف الشديد لم يجد طريقه أبداً للنشر لأن المشروع كان طموحاً جداً لكى يتحقق بواسطة باحث واحد والذى كان أيضاً مشغولاً جداً بالعديد من الموضوعات الأخرى من التدريس فى ليون إلى الحفائر فى مصر. وفى نهاية فترة الحرب بدأ ظهور نسخ لنصوص جديدة ونشر علمى فى ١٩٢٦ كان منها العمل العملاق ***Wörterbuch der ägyptischen Sprache*** والذى يعزى إلى مشروع لوريه المهمل. وهناك جزءين من القاموس محفوظين فى أرشيف ***Institut de France*** فى باريس ولكنهما كتب فى نسخة غير محددة **[Montet 1964: 7-9; Piacentini - Orsenigo 2004:193]**.

ولم تتوقف أبداً أبحاث لوريه فى حقل اللغة، موزعاً بين الدراسة اللغوية وكذلك دراسة القاموس والتى كانت أحد الاسهامات العظيمة للوريه. وكدليل على هذا الاهتمام هو ما يمكن أن نجده فى مقالاته وأبحاثه العديدة سواء المنشورة أو غير المنشورة فى هذا المجال إضافة إلى آلاف الملحوظات التى وجدت على صفحات مفردة وكذلك فى كراسات وأيضاً على بطاقات وكذلك ملحوظات مصورة ومفهرسة على غرار القاموس، وهى غالياً محفوظة فى صناديق مشابهة لما يرى هنا مرتبة ترتيباً هجائياً استخدم للمصرى القديم **[Piacentini 2002a: no. 15]**.

لقد ركز لوريه انتباهه فى الغالب لعمل القاموس وتتبع أصول الكلمات ومعانيها حيث نشر فى عام ١٨٨٩ ***Manuel de la Langue égyptienne***، وأهداه إلى أستاذه جاستون ماسبيرو **[Loret 1889a]** وفى وقت كتابته كان هو أول كاتب موجز بالفرنسية والذى يمكن استخدامه أيضاً بواسطة العامة من غير المتخصصين. فى الحقيقة وحتى تلك اللحظة فإن الأعمال المتاحة كانت مفهرسة فى أجزاء؛ وقليلة مثل أعمال شامبليون **Champollion**، ودى روج **de Rougé**، وبروكش **Brugsch**. وأكثر من ذلك فإن كتاب لوريه الموجز احتوى على بعض المقاطع الأدبية من نصوص هيروغليفية مختصرة وضعت للمبتدئين.



لقد كان النحو الذى عنى به لوريه يركز للمرة الأولى على مشاكل تتعلق بالمخارج المنطوقة وأصول اللغة المصرية.

ويجب النظر إلى Notes de grammaire [Varille 1947] على أنه مكملاً للموجز ولكنه لم يرى النشر أبداً. ولحسن الحظ فإن معظم الوثائق الأصلية المتعلقة بهما وجدت فى أرشيف الباحث ومحفوظة اليوم فى ميلانو.

١٥. طبعة تصور حيوان النمس

طبعة على الجص، ١٨٨١ (غير مؤكد)

ارتفاع ٥سم؛ عرض ١٠سم

ميلانو . Università degli Studi، أرشيف لوريه

١٦. طبعة تصور بعض الأسماك

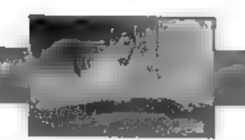
طبعة على القصدير، ١٨٨١ (غير مؤكد)

ارتفاع ٤,٨سم؛ عرض ٧,٥سم

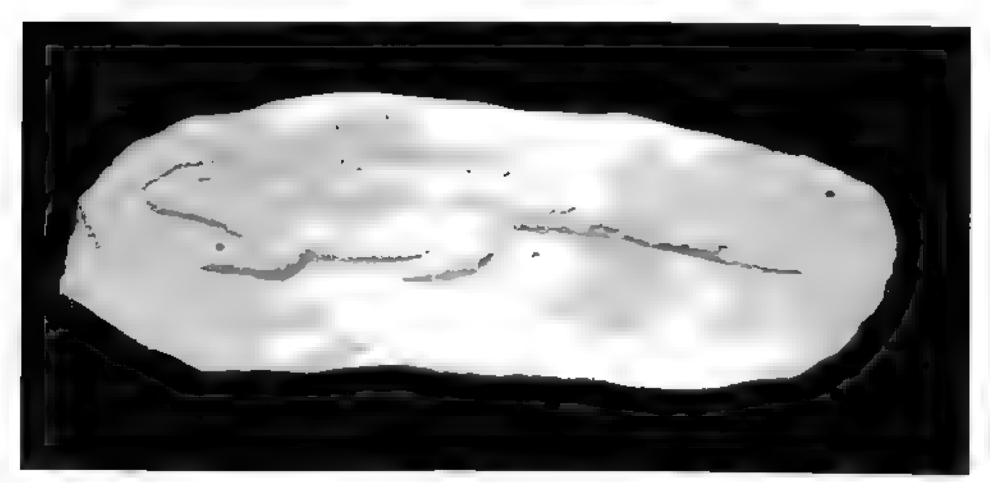
ميلانو . Università degli Studi، أرشيف لوريه

"إن هذا بالضبط هو ما أريد: الحصول على نسخة مطابقة بكل طريق ممكن وباستخدام كل الإضاءة المتاحة للكلمة المكتوبة فى العامود رقم ٧٦ فى هرم تتى (Sethe, Pyr. 131). إننى مهتم بالأكثر بالطائرين وذلك لأننى أتساءل عما إذا كانت الكلمة تعنى الاسم المصرى لطائر العقاب . والمقارنة بين الطائرين باستخدام صورة فوتوغرافية أو طابعة قد تؤدى إلى خاتمة غير حقيقية".

جاءت هذه الكلمات فى خطاب أرسله لوريه إلى فاريل فى ٣٠ يناير ١٩٤٥ ميلانو ، **Università degli Studi** ، أرشيف لوريه ، وهذا دليل على اهتمام لوريه البالغ بعلم الحيوان وعمل القواميس . وقد قام لوريه بعمل طبعات باستخدام الجص والورق والصفائح المعدنية من القصدير وذلك لنسخ أشكال حيوانية سواء من الكتابات الهيروغليفية أو الزخارف المصرية. هذه الطبعات تم عملها لتقرير أى السلالات ينتمى إليها الحيوان عن طريق دراسة شكله. وهناك العديد من الأمثلة لهذه الطبعات التى حفظت فى أرشيف ميلانو **[Piacentini 2002a, no. 23]**. لقد كان لوريه مهتماً إلى أبعد مدى بعلوم الحيوان والنبات وكذلك العلوم الطبيعية. لقد ساقه بحثه عن أنواع اللبان والعطور الزيتية إلى خبرة عريضة فى العطور المصرية القديمة بل إنه نجح فى إعادة خلقها مستخدماً نماذج مختلفة قام بجمعها **[Goyon 2007: 20-21]**. وهناك العديد من دراساته حول الحياة الحيوانية فى مصر منها ما هو منشور وما هو غير منشور ، إلا أن دراساته عن الحياة النباتية تعد أكثر من غيرها **[Bon 2006]**. لقد كان لوريه أيضاً على اتصال بعلماء الطبيعة والمتخصصين فى عصره أمثال المكتشف وعالم النبات جورج شفين فيرث **Georg Schweinfurth** والذى أسس فى



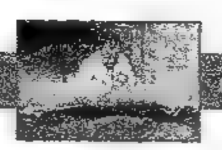
١٨٧٥ الجمعية الجغرافية فى القاهرة [Dawson - Uphill - Bierbrier: 381]. تعاون لوريه أيضـاً فى بعض الأعمال والتى كانت سابقة عصرها مثل La faune momifiée de l'ancienne Égypte مع لويس لوريـه Louis Lortet وكلـود جيلارد Claude Gaillard. لقد كانت هذه الدراسـة التى أجراها على الحيوانات المصرية المحنطة دراسة علمية وليست فقط إشباعاً للفضول [Lortet - Gaillard 1905].



١٥

١٦





١٧. غلاف نوتة موسيقية

١٨٨١ (غير مؤكد)

ارتفاع ٣٥سم؛ عرض ٢٧سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

"Tout en étant égyptologue, on peut aimer, et même pratiquer la musique".

بهذه الكلمات بدأ لوريه حديثه خلال حفل تكريمه ١٩٠٦ في الـ ***Conservatoire National de Musique*** في ليون [Loret 1906]. فلو لم يكتشف لوريه اهتمامه بعلم المصريات وهو طفل لكان قد دخل عالم الموسيقى وأصبح موسيقياً حيث ولد في عائلة من الملحنين والعازفين. وكان أبوه كلمينت Clément أستاذاً للموسيقى درب معظم العازفين الفرنسيين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر [Emerit 2006: 31-32]. وتلقى لوريه في صغره تعليم موسيقى رفيع في مدرسة باريس للموسيقى، حيث درس جنباً إلى جنب مع ديبوسي Debussy [Gran-Aymerich 2001: 423]. ولقد نمى اهتمامه بالموسيقى طوال حياته حيث أصبح عازفاً لآلة البيانو وكذلك موزعاً موسيقياً لعدد مختلف من الات الأوركسترا [Varille 1947: 7]. ومع الأسف فإن قائمة مؤلفاته حتى ١٩٣٠ والتي رسمها كوينز Kuenz لا تضم هذه النوت الموسيقية والتي لا يزال الكثير منها غير منشور [Kuentz 1931: xi]. أما اسهامات لوريه في دراسة الموسيقى في مصر القديمة فهي مميزة، هذه الدراسات تمثل قاعدة مهمة لجميع الدراسات اللاحقة ومنها ما قام به كورت سش [Dawson - Uphill - Bierbrier1995: 369]. وهانز هيكمان [*ibid.*: 201]. والتي حتى وقتنا هذا لم يضف إليها جديد. وعلى خلفية معلومات أثرية ودراسات لغوية سليمة ركز لوريه انتباهه أكثر من مرة على الآلات الموسيقية التي استخدمت في مصر القديمة وبالذات آلات النفخ [Loret 1889b; *Id.* 1894; *Id.* 1913: 14-23].

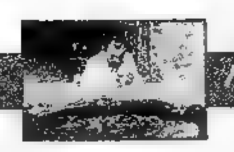
لم تكن أول دراساته عن الموسيقى تركز على الموسيقى القديمة بل على الموسيقى الشعبية الحديثة. وقد أدت معرفته بسكان مصر العليا، حيث عاش بينهم لبعضة أشهر خلال رحلته الأولى إلى مصر، إلى زيادة اهتمامه بالموسيقى، وإلى أن يضم إلى ألحان البيانو بعض النغمات والألحان التي أستمع إليها. وفي النهاية قام بنشرها كمجموعة في ١٨٨٥ [*Id.* 1885b; Emerit 2006: 33-34].

A MA MÈRE



PRIX: 7f50

Paris. Clément LORET, 13, Rue de Bruxelles, 13.





١٨. صفحة من يوميات الحفائر بسقارة

مخطوط، ٢ سبتمبر ١٨٩٧

ارتفاع ٢٥,٥سم؛ عرض ٢١,٥سم

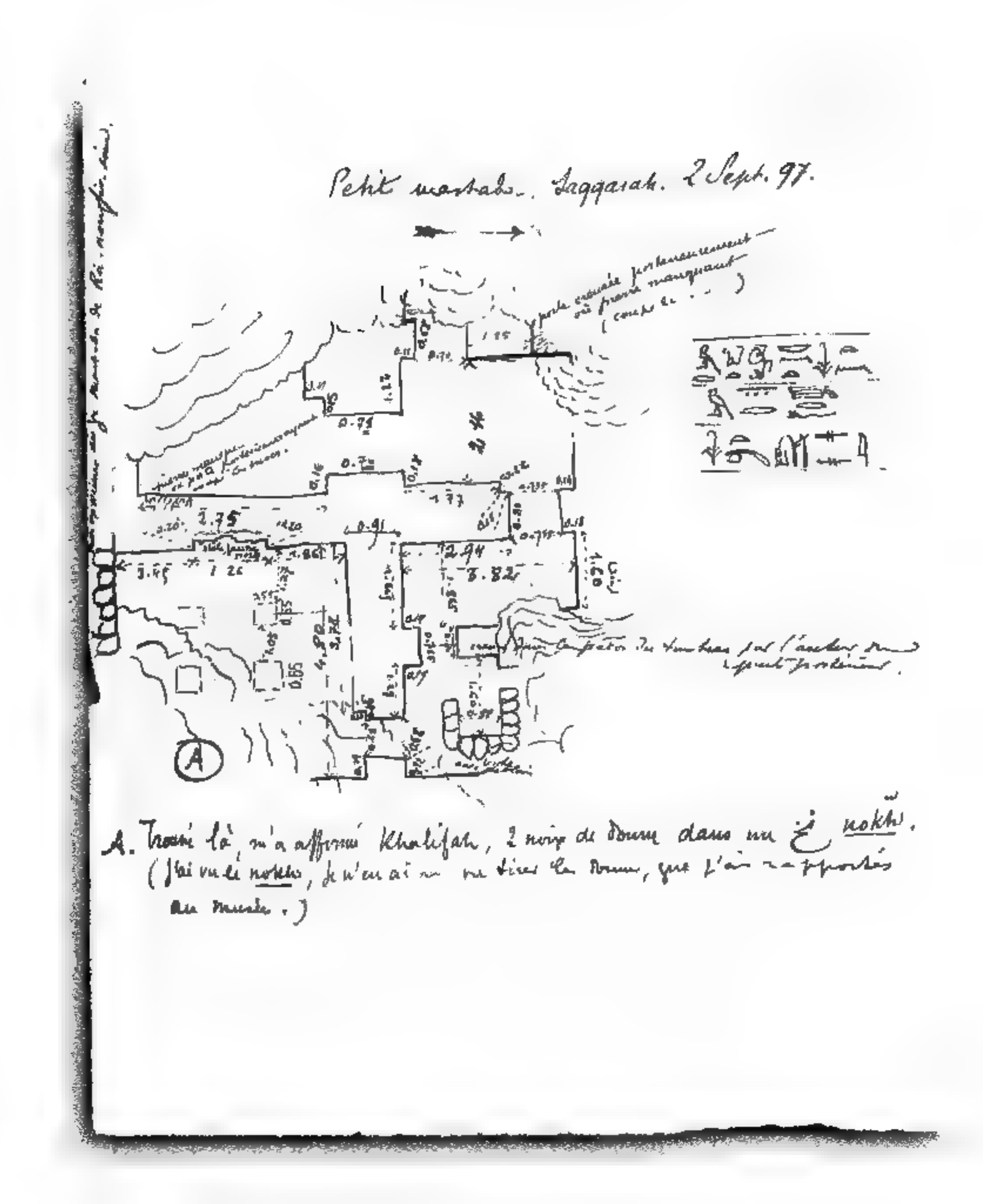
ميلانو ، Università degli Studi، أرشيف لوريه

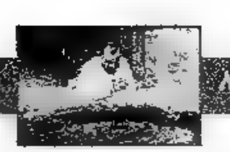
كشف لوريه فى سـقارة وبالتحديد فى المنطقة إلى الشمال من هرم تتى عن بعض المصـاطب التى تؤرخ بالأسرة السادسة [Piacentini 2004: 5-6]. ومن بين هذه المصـاطب مصطبة عنخ ماحور (Loret = no. 2 Her-ânkh-mâ/Sesà)، والتى كشفها لوريه فى ١٨٩٧ [Loret 1899: 89]. ويطلق على المقبرة اسـم سيسى وهو الاسم الذى استخدمه لوريه كثيراً فى ملاحظاته المدونة والتى يشير فيها إلى صاحب المقبرة والذى كان موظف هام حمل كذلك لقب الوزير [Kanawati 2003: 51]. وتقع مقبرته والتى بنيت فى المساحة بين مصطبة نفر-سشم-رع [Kanawati - Abder-Raziq 1998: 11-38] ومقبرة نفر-سشم-بتاح [Kanawati 2003: 108-110] على الشارع الذى يعرف بـطريق المقابر أو 'Rue de Tombeaux' [أنظر كتالوج ١٩]. وتتكون المقبرة من مقصورة تحتوى على خمس حجرات وصالتين كبيرتين ذاتا أعمدة. أحد هذه الحجرات وهى الحجـرة التى تحمل رقـم VII والتى تركت نقوشـها غير مكتملة فى مرحلة مبكـرة، ربما كانت مخصصة للأبن الأكبر لصاحب المقبرة ويسمى إشفى/ توتو.

ويمكـن التأكد مـن هذا من خلال النقوش التـى تذكره على الباب الوهمي الـذى أقيم فى هذه الحجرة [Kanawati - Hassan 1997: 54-55 and pls. XXII, LXII].

ركـز العديد مـن الباحثين اهتمامهم ولأكثر من قرن من الزمـان بعد حفائر لوريه على مقـبرة عنـخ ماحـور. إلا أن النشر الكامـل لها يتم من خـلال تعاون مشـترك بين المركز الاسـترالى للمصريات والمجلس الأعلى للآثار والذى اضطلع فى منتصف التسعينات بمهمة تنظيـف بعض الحجـرات مثل البير الرئيسـى وحجـرة الدفـن [*Ibid.*: 7-8]. ولقد حفظ فى أرشـيف لوريه بميلانو وثائق غنية عن هذه المصـطبة. فإلى جانـب الخرائط مثل تلك التى ترى هنا والملاحظات المهمة جداً فهناك الصور الفوتوغرافية التى تظهر أجزاء من زخارف المقبرة قبل أن تفقد. فعلى سـبيل المثال، وبفضل الكشف عن صورتين تصوران مناظر صيد

الطيـور على الجدار الغربي من الحجرة رقم II، فإنه يمكن إعادة تكوين المنظر إلى اليسـار من الجزء العلوى للجدار [Ibid.: 36-37 and pls. 8, 9, 42]. وتظهر صـورة أخرى لزخارف الجدار الشرقى من الحجرة رقم V المسـتوى العلوى للمنظر بالكامل وهو اليوم مفقود تماماً [Ibid.: 48 and pl. LIV].





١٩. صفحة من يوميات الحفائر بسقارة

مخطوط، ١١ أكتوبر ١٨٩٨

ارتفاع ٣٤سم؛ عرض ٢١,٥سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

فى هـذا المخطوط قام لوريه بعمل قائمة ببعض اللقايا الأثرية وذلك بتاريخ ١١ أكتوبر و ١٠ و ٢٠ نوفمبر ١٨٩٨. أكتشفت هذه اللقايا فى الطريق المعروف بطريق المقابر، والذى يفصل بين صف من مقابر كبار الموظفين على الجانب الغربى عن أهرامات ملكات تتى على الجانب الشرقى [Capart 1907]. اكتشفت الأبواب التى تفتح على الطريق وتنتمى إلى ثلاث مصاطب أصحابها هم عنخ ماحور (Loret = no. 2 Her-ânkh-mâ) [أنظر كتالوج ١٨]، ونفر سشم بتاح (Loret = no. 3 Ptah-noufir-sim) [Kanawati 2003: 108-110] وكاعبر (Loret = no. 4 Ka-pâr) .[Kanawati-Hassan 1996: 35-51]

وربما تشير التواريخ الثلاثة المذكورة فى المخطوط إلى نقاط مهمة فى الحفائر والتى حدثت بينما كان لوريه موجود بالموقع [Piacentini 2004: 11]. ويحتوى المخطوط على معلومات مهمة عن اللقايا الأثرية التى عثر عليها. وإلى جانب إعطاء هذه القطع وصف عام بأنها تشير إلى الأماكن على خريطة الحفائر حيث عثر عليها وأرقامها فى الـ *Journal d'Entrée* والتى أعطيت لها عند دخولها إلى المتحف. وفى المقال الذى نشر فيه ١٨٩٩ عن حفائر سقارة يذكر لوريه بعض هذه اللقايا وخاصة القطع أرقام ٢ (CG 69021; JE 32970) [أنظر كتالوج ٢٢]، و٦ (JE 32974)، و ٤ (CG 25224; JE 32972) والتى عثر عليها فى ١١ أكتوبر [Loret 1899: 98] و القطعة رقم ١ (JE 33036) والتى وجدت فى ٢٠ نوفمبر [Loret 1899: 93]. ولم يذكر القطع التى تؤرخ بـ ١٠ نوفمبر. وعلى ذلك فحتى وقت الكشف عن أرشيف لوريه فإن القطع الأخرى المذكورة فى المخطوط كانت فقط معروفة من خلال المعلومات المتاحة من سجلات المتحف. وقد رسم لوريه اسكتشات لمنطقة الحفائر إضافة إلى قائمة باللقايا الأثرية وذلك على صفحتين من كراس محفوظ اليوم فى أرشيف *Institut de France* فى باريس، هذه الاسكتشات تم تضمينها فيما بعد إلى المخطوط الذى يرى هنا [Piacentini 2004: 10]. وفى أرشيف لوريه فى ميلانو إضافة إلى

بعض الصور الفوتوغرافية للقطع الأثرية الرئيسية التى عثر عليها توجد صفحة محفوظة تحمل ملاحظـات دونها لوريـه لمحاضرة عقدها فى جامعة ليون فـى ٢٣ فبراير ١٩٠١. تكمل هذه الملاحظات المعلومات التى أشير إليها سابقاً من خلال المصادر المتوافرة.

Objets rapportés de Saqqarah le 11 octobre 98.

Nos du J. d'Entrée

1. Chevet bois au nom de [illegible] .... 32969.
2. Une palette avec inscriptions hiératiques au [illegible] .... 32970.
3. Une palette sans inscription .... 32971.
4. Bois [illegible], [illegible] par l'humidité, contenant de chaque côté une longue inscription hiératique 32972
5. Etui à collyre avec bâton 32973
6. [illegible] en verre multicolore 32974
7. Coupe porcelaine verte avec [illegible] .... 32975.
8. Tête statue, avec perruque à [illegible]. Calcaire peint 32976
9. Tête même matière 32977
10. Idem. 32978
11. Statuette funéraire en calc. blanc, au nom de [illegible] .... 32979.

Saqqarah, 10 nov.

1. Tête en bois (mortaise de [illegible]) 33072
2. Tête calcaire peint (carrée) 33073
3. Socle de statue de [illegible] .... 33074.

20 nov. Saqqarah

1. Fragm. de porcelaine verte portant cart. ([illegible]). 33036.

٢٠. ألواح كتابة وتمثال شابتى من حفائر سقارة

صورة فوتوغرافية، ١١ أكتوبر ١٨٩٨ (غير مؤكد)

ارتفاع ١٨سم؛ عرض ١٣سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

تظهر هذه الصورة لوحى كتابة (CG 69021; JE 32970) و (CG 69014; JE 32971) [كتالوج ٢١ و ٢٢] وكذلك تمثال شابتى منقوش باسم "المواطن" تامحيت (CG 47672; JE 32979) [Newberry 1930: 201] مع وجود الاسم غير كامل ومخصص خاطئ لرجل جالس. كشف لوريه هذه القطع فى ١١ أكتوبر ١٨٩٨ بطول طريق المقابر [أنظر كتالوج ١٩، رقم ٣ و ٢ و ١١]. وأثناء إعداد جزء خاص عن أدوات الكتابة للسجل العام للمتحف المصرى بالقاهرة *Catalogue Général* قامت باترتشيا بياتشنتينى بإعادة فحص اللوحين [Piacentini 2002b]. وتعتقد أن اللوحين مع لوح كتابة آخر من الخشب منقوش ومغطى بالبلاستر – (CG 25224; JE 32972) [أنظر كتالوج ١٩، رقم ٤] - والذى عثر عليهم لوريه بالإضافة إلى قطعتين بالقرب من مدخل مصطبة عنخ ماحور [أنظر كتالوج ١٨]، يمكن أن يكونوا جزء من عتاد أحد الكتبة أودع فى قبره [Piacentini 2004: 12 and no. 40]. ويمكن تأريخ لوح الكتابة الخشبى الأول [كتالوج ٢١] – مع الفتحتين المحاط بحبل الدشن وبدون غطاء محتوى قلم البوص – إلى الأسرة الثامنة عشر [*ibid.*: 13]. أما لوح الكتابة الخشبى الثانى [كتالوج ٢٢] فيمكن تأريخه إلى نفس الفترة ويظهر محتوى أو حيز محعور للقلم المصنوع من البوص. وله تجويفين كلاهما بيضاوى الشكل وعلى التجويف العلوى آثار للحبر الأسود بينما توجد أدلة قليلة على وجود الحبر الأحمر فى التجويف السفلى. اللوح الأول غير منقوش بينما الآخر يحمل نص هيراطيقى مرتب فى سطر واحد على الجانب الأمامى وفى ١٨ سطر على الظهر [*ibid.*: 12-13]. عثر لوريه خلال حفائره فى سقارة وربما بالقرب من هرم إيبوت [كتالوج ٢٣] على لوح كتابة آخر (CG 69008; JE 32745)، محفوظ اليوم فى متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية [ibid.: 14-15].



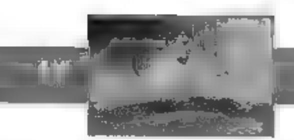
٢١-٢٢. ألواح كتابة من حفائر سقارة

خشب

ارتفاع ٥, ٢٢سم؛ عرض ٦, ٤سم

ارتفاع ٨, ٢٤سم؛ عرض ٢, ٤سم

القاهرة، المتحف المصرى (CG 69014; JE 32971 and CG 69021; JE 32970)

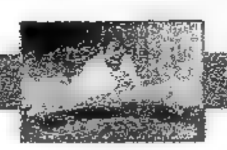




٢٢



٢١



٢٣. المجموعة الجنزية لهرم إيبوت الأولى

سقارة، جبانة هرم تتى
صورة فوتوغرافية، ١٨٩٧ (غير مؤكد)
ارتفاع ١٨سم؛ عرض ١٢سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

كشف لوريه عن المجموعات الجنائزية لأهرامات الملكات إيبوت الأولى وخويت والتى تقع إلى الشمال الشرقى من هرم تتى بسقارة. والملكتين هما زوجتى الملك تتى. وربما لعبت الملكة إيبوت الأولى دوراً مهماً فى فترة انتقال العرش من الأسرة الخامسة إلى الأسرة السادسة بل إنها ربما تكون العامل الذى ساعد فى نقل شرعية الوصول إلى العرش للملك تتى نفسه باعتبارها ابنة الملك ونيس. وأكثر من ذلك فلقد كانت هى أم لخليفته على العرش وهو الملك بيبى الأول [Baud 1999: 410-411, no. 17]. ولقد تبع كشف لوريه عن هرم الملكة إيبوت الأولى بحفائر فيرث Firth وبمساعدة جن Gunn والذى وصل إلى حجرة الدفن للمقبرة فى ١٩٢٢ كاشفاً عن عدد من الأدوات ضمن المقتنيات الجنائزية إضافة إلى بقايا الملكة [Firth - Gunn 1926: 11-14]. وحديثاً خضعت المجموعة الهرمية للملكة إيبوت الأولى لحفائر زاهى حواس فى جبانة هرم الملك تتى والتى بدأت فى ١٩٩٢. وأدت هذه الحفائر إلى زيادة معلوماتنا عن الموقع إضافة إلى ظهور عدد من الاكتشافات المهمة [Hawass 2000; Id. 2003: 139-159]، ومن ضمن ما تم الكشف عنه هو تقديم الدليل المادى على أن مقبرة الملكة إيبوت الأولى كانت فى الأصل مصطبة قبل أن يتم تحويلها إلى هرم وهو ما يمكن إثباته من خلال الشكل المعمارى للجزء الواقع تحت سطح الأرض للمقبرة (أى البئر وحجرة الدفن). وكان ابن الملكة إيبوت الأولى – الملك بيبى الأول هو المسئول عن هذا التغير المعمارى لمقبرة أمه عندما أصبح ملكاً على مصر وكان هذا التغيير لضمان مكانة مساوية لأمه. [Labrousse 1994: 236-237]

وتظهر هذه الصورة حجر منقوش من المعبد الجنائزى لهرم الملكة إيبوت الأولى وعليه نقش منظر للملكة يصاحبها بعض الألقاب [Firth - Gunn 1926: 91-92, no. 12 and pl. LVII, no. 7]. وهذا الجزء المعمارى والذى يقع بطول الجانب الشرقى للهرم لم يتم الكشف عنه كاملاً بواسطة

لوريه والذى فسره فى البداية على أنه مصـطبة. وبفضـل الجفائر التى ذكرناها من قبل للبعثة المصرية برئاسـة حواس الذى كشـف عن النقوش الجديدة والأجزاء الجديدة لنقوش المعبد فإن مخطط المجموعة قـد تم على أحس وجـه [Hawass 2000: 416-419; Id. 2003: 139-152]. هذا وقد حفظ فى أرشـيف لوريه بميلانو وثائق مهمة التى تتضـمن معلومات مهمة غير منشـورة عن أنشـطة لوريه المتصلة بالكشف عن مجموعة هرم إيبوت الأولى مثل الكشف عن مجموعة هرم الملكة خويت.

٢٤. مقبرة آمون إم أونى

سقارة، جبانة هرم تتى

صورة فوتوغرافية، ٢٠ نوفمبر ١٨٩٨ (؟)

ارتفاع ١٨سم؛ عرض ٢٤سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

لهذه الصورة أهمية خاصة وقد أورخت السلبية الزجاجية الخاصة بها بـ ٢٠ نوفمبر ١٨٩٨ ومحفوظة فى ليون [Ockinga 2004: 15, n. 3]، وأهميتها ترجع إلى أنها تظهر حالة مقبرة آمون إم أونى (Loret = no. 2 Amen-m-àn-it) وقت حفائر لوريه فى سقارة [Piacentini 2004: 8]. قام آمون إم أونى - خدم فى عصر توت عنخ آمون وربما أيضاً أخناتون كـ(رئيس الفنانين ورئيس صانعى الذهب) - بتجهيز مقبرته فى الجزء الشمالى من جبانة هرم تتى [Ockinga 2000; Id. 2004]. ومن تقرير لوريه عن حفائره فى هذه المنطقة خصصت صورة واحدة لمقبرة آمون إم أونى [Loret 1899b: 95]، ولكن فى أرشيف لوريه بميلانو وبجانب الصورة التى سبق ذكرها حفظت وثائق مهمة أخرى إضافية تتعلق بالمقبرة وذلك على الرغم من أنها لم تصنف بالكامل بعد. ويوجد بين هذه الوثائق صورتين تصوران منظر جانبى للمقبرة وصورتين تظهران المناظر وهى لاتزال فى موضعها وهى المحفوظة اليوم فى المتحف المصرى بالقاهرة [Ockinga 2004:68-69,no.11 and pls. XIX, LXVI]. (TN 27/6/24/2; SR 11863)، وكذلك قائمة مفصلة للقطع الأثرية التى خرجت إلى النور من خلال الحفائر وتضمن الأرقام الموازية لها فى سجل الـ *Journal d'Entrée* وتؤرخ بـ ١٠ نوفمبر ١٨٩٨ - وهو ربما اليوم الذى اكتشفت فيه المقبرة - بالإضافة إلى صفحة واحدة تحمل ملاحظات من محاضرة عقدها لوريه فى ٢٣ فبراير ١٩٠١ فى جامعة ليون. توضح هذه الصفحة رسم تخطيطى لمخطط المقبرة وكذلك تشير إلى المناطق التى حفرت. وربما تؤكد الوثائق المكتشفة النظرية التى وضعت مسبقاً بواسطة بويو أوكنجا Boyo Ockinga الذى قام بعمل حفائر فى المقبرة فى ١٩٩٦. ويقترح أوكنجا أن لوريه قام بعمل حفائر فقط فى الجزء الأمامى من المقبرة وبالتحديد منطقة الصفة، حيث ترك الثلاث مقاصير خلفها مدفونة تحت الرمال [*ibid.*: 15] وتظهر هذه الصورة الصفة وهى لاتزال محمولة على أعمدتها. ويوجد فى المنتصف تمثال مزدوج والذى يصور آمون إم أونى مع زوجته. وكان التمثال لايزال فى موقعه زمن حفائر لوريه وهو الآن فى المتحف المصرى بالقاهرة (TN 8/6/24/10) [ibid.: 34, 88-92].



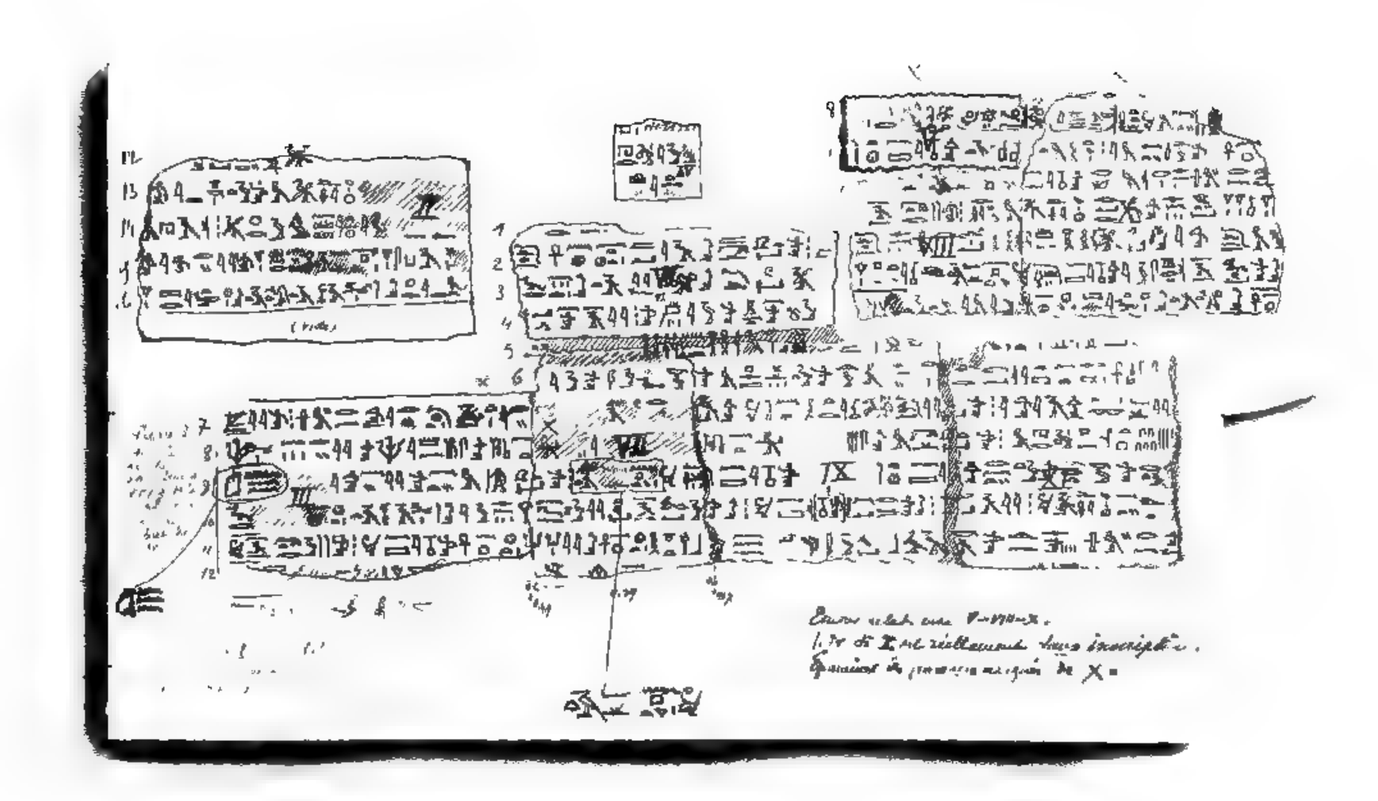


٢٥. نقش موسى

مخطوط، نوفمبر ١٨٩٨ (غير مؤكد)
ارتفاع ٢١سم؛ عرض ٢٨سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

كانت مقبرة موسى من أهم المقابر التى تؤرخ بالدولة الحديثة والتى كشف عنها لوريه فى سقارة، وقد حمل موسى لقب "كاتب الثروة فى معبد بتاح" (Loret = no. 5 *Mès*) [Loret 1899b: 95-96; Gaballa 1977; Hawass 2003: 140, 154-157] أما النص المكتشف داخل المقبرة فهو فريد وفى غاية الأهمية وهو الذى أدى إلى أن تصبح المقبرة مشهورة جداً بين المصادر المصرية القديمة. والنص هو توثيق لعدد من القضايا القانونية الخاصة بإرث عظيم والذى أدعى موسى أحقيته فيه وقد استمرت القضية لأكثر من قرن من الزمان حيث بدأت خلال عصر حورمحب وانتهت خلال عصر الملك رمسيس الثانى. وقد أدعى موسى أنه من نسل نحسى وهو جندى من عصر أحمس والذى منحه لخدماته قطعة من الأرض بالقرب من منف. وقد أصبحت هذه الأرض موضوع للقضية القانونية. وقد قام هذا الموظف - موسى بتوثيق القضية ونقشها على الجدار الشمالى الداخلى لفناء مقبرته بينما توجد على الجدار الجنوبى قائمة من الدعاوى التى استخدمت لدعم القضية المتداولة [KRI III, 424-435; RITA 307-312; Kitchen 1982, 128-129]. والمخطوط الذى يرى هنا يشير إلى الجزء الأخير من النص الذى نسخه لوريه بعد أن قام بتجميع الكتل الحجرية التى وجدها على الأرض وعليها كان النص قد نقش. وهذا النص هو جزء من مجموعة عظيمة من الوثائق التى تتضمن الصور الفوتوغرافية عن المقبرة وهى الآن فى أرشيف لوريه بميلانو [Piacentini 2004: 9]. ويوجد بين هذه الوثائق قائمة تفصيلية بالقطع الأثرية التى خرجت إلى النور من الحفائر ومعها الأرقام التى أخذتها فى سجل الـ *Journal d'Entrée* وتؤرخ بـ ٢٩ نوفمبر ١٨٩٨. وربما يكون هذا التارخ هو يوم الكشف عن المقبرة. بالإضافة أيضاً إلى صفحة تحمل ملاحظات وضعها لوريه لمحاضرة عقدها بجامعة ليون فى ٢ مارس ١٩٠١. وقد أدرك الباحث على الفور أهمية النقش السابق ذكره والذى قام بنشره بعد عودته إلى فرنسا بفترة قصيرة فى الـ *Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde* [Loret 1901].

وفى نفس الدورية تظهر الترجمة الأولى للنص مع تعليقات ألكسندر موريه Alexandre Moret الذى كان أحد تلامذة لوريه فى ليون [Moret 1901]. وفى ١٩٠٥ قام جاردنر بنشر جزء جديد عن النقش مستخدماً الصور التى أرسلها له لوريه [Gardiner 1905; Piacentini 2004: 6, no. 14].



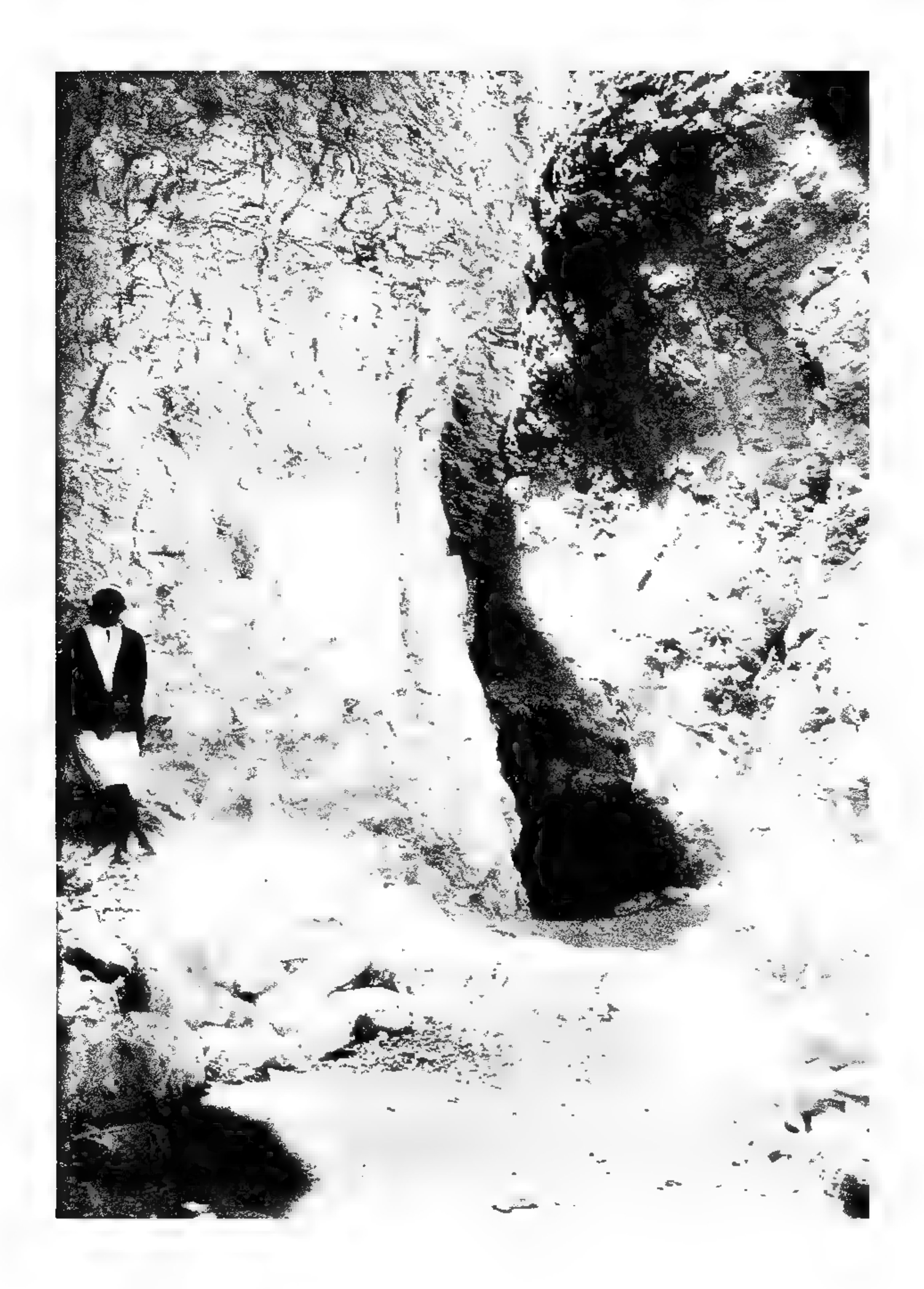
٢٦ـ مدخل مقبرة تحتمس الثالث

وادى الملوك، مقبرة تحتمس الثالث KV34

صورة، ١٨٩٨

ارتفاع ٢٤سم؛ عرض ١٧سم

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه



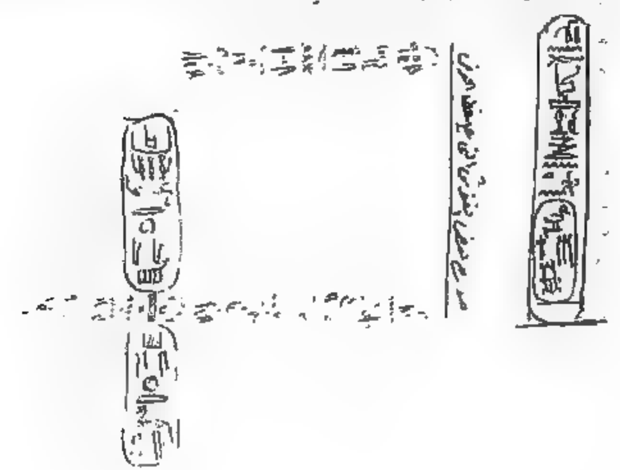
٢٧. صفحة من تقرير مفتش القرنة عن كشف مقبرة تحتمس الثالث
مخطوط، ١٢ فبراير ١٨٩٨
ارتفاع ٥ ,٥٠سم؛ عرض ٢١سم
ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

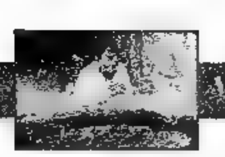
فى الثانى عشر من فبراير عام ١٨٩٨، وبينما كان لوريه موجوداً فى أسوان، تلقى برقية من مفتش القرنة حسان أفندى حسنى، يخبره فيها بالكشف عن مدخل مقبرة فى وادى الملوك 'dans l'endroit indiqué par Monsieur le Directeur Général'، والتى أتضح فيما بعد أنها مقبرة تحتمس الثالث وفى خطاب تم استلامه فيما بعد، أعطى المفتش المزيد من التفاصيل إلى لوريه [Piacentini - Orsenigo 2004: 162-163].

وقد وصف باختصار المقبرة، وأعطى مقاساتها، وذكر وجود مومياتان (CG 61099; JE 32215 and CG 61100; JE 32216)، ترقدان فى الحجرات الجانبية لحجرة الدفن.

كما قام كذلك بعمل ملاحظات عن بعض اللقايا المهمة والتى تم تصنيفها خلال الفحص الأول المختصر الذى قام به. ومن ضمن هذه اللقايا الأثرية، التماثيل الخشبية. ولقد كان اهتمامه مركزاً على التابوت المقطوع من الكوارتز؛ حيث كشفت الخراطيش المدونة عليه اسم صاحب المقبرة. وقد ضمن المفتش تقريره بقياسات التابوت ووصف حالته وقام بنسخ بعض النصوص المنقوشة عليه، وكما يرى فى هذه الصفحة المرفقة بالتقرير المرسل إلى لوريه. وفى نهايته يؤكد المفتش للوريه أن الحالة الأثرية الأصلية داخل المقبرة لم يتم العبث بها خلال عملية الفحص وأن عدداً من الحراس تم وضعهم عند مدخل المقبرة لتوفير حماية فعالة لها.







٢٨. تحتمس الثالث مع بعض أفراد عائلته

وادى الملوك، مقبرة تحتمس الثالث (KV 34)، حجرة الدفن

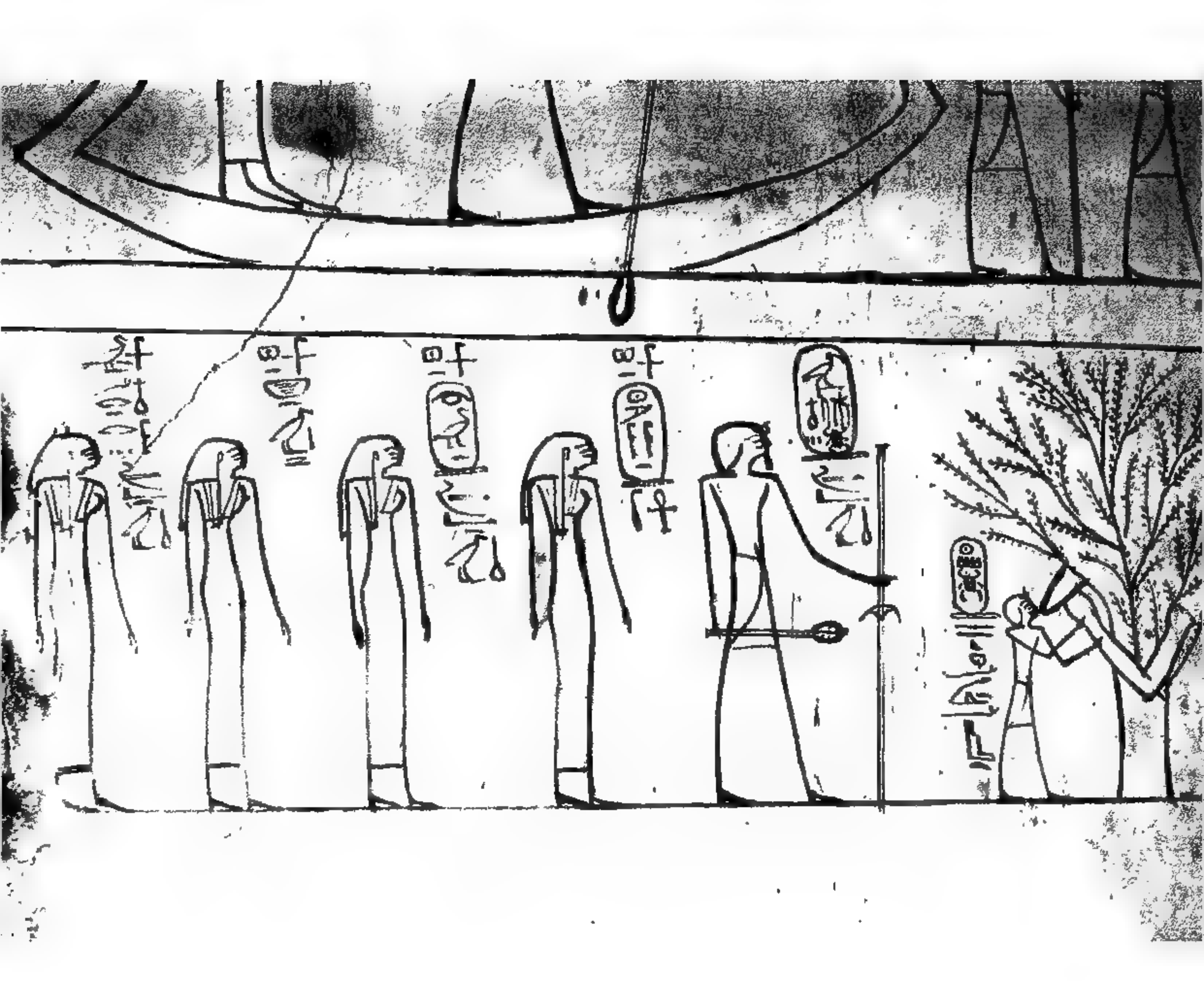
صورة، ١٨٩٨

ارتفاع ١٨سم؛ عرض ٢٤سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

تظهر الصورة منظراً معروفاً يزين الواجهة اليسرى من العامود القريب من مدخل حجرة الدفن بمقبرة تحتمس الثالث. ومثلما هو الحال فى باقى مناظر المقبرة، فإن الأشخاص قد تم تحديدهم باللون الأسود على خلفية صفراء، وذلك طبقاً لأسلوب تصويرى يرى كما لو أن بردية عملاقة قد نشرت على الجدران. ويرى الملك إلى اليمين يتلقى الحياة الأبدية، ويتم إرضاعه بواسطة أمه إيزيس، فى هيئتها كإلهة للشجرة. وإلى اليسار نرى تحتمس الثالث متبوعاً بأهم ثلاث زوجات له: مريت رع (حاتشبسوت)، أم أمنحتب الثانى، ست إياح، ربما تكون أقدم واحدة تحمل لقب "الزوجة العظيمة للملك" تحتمس الثالث، ونبتو. أما ابنة الملك نفرت إرى فقد صورت فى نهاية المنظر خلف الزوجات [Dodson - Hilton 2004, pp. 132-133]. وهناك على الأقل ثلاث زوجات ثانويات معروفة أسمائهن: منوى، ميرتى، منهت، ومن الواضح أنهن من أصول سورية وقد تم دفنهن فى جبانة القرود فى مقبرة متصلة والتى أخرجت إلى الضوء مقتنيات جنائزية ثرية [Lilyquist 2003]. وقد ذُهل لوريه عند رؤية المنظر المصور على العمود حيث أنه نادراً ما يصور وليس معروفاً ضمن برنامج المناظر المصورة على جدران المقبرة فى وادى الملوك.

وفى ٢١ فبراير ١٨٩٨، نشر لوريه هذا المنظر على الصفحات الأولى من يوميات حفائره عن المقبرة مع النصوص المصاحبة [Piacentini - Orsenigo 2004, p. 9].



٢٩. تمثال البجعة من مقبرة تحتمس الثالث

حشب

ارتفاع ٤٢سم؛ عرض ٥٤سم

وادى الملوك، مقبرة تحتمس الثالث (KV 34)، حجرة الدفن (القطعة رقم ١، قطاعات ٥، ٦، ٩)

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24914, JE 32239, JE 32274, JE 32277, JE 32278, JE 32284)

على الرغم من مرور أكثر من قرن من الزمان فإن الدراسة التحليلية للقطع الأثرية من مقابر تحتمس الثالث وأمنحوتب الثانى محدودة للغاية وذلك فى ظل غياب الخرائط أو المصادر الواضحة التى من الممكن أن تسمح بإعادة تخيل وضع القطع الأثرية فى أماكنها الصحيحة التى كانت بها وقت الكشف عنها. أما المصدر الوحيد عن مراحل حفائر لوريه فقد ظهر فى المقال المنشور فى الـ **Bulletin de l'Institut Égyptien** حيث أعلن لوريه اكتشافاته العظيمة **[Loret 1898]**. وقد نشر المقال فى ١٨٩٨ بدون أى مخطط يشير إلى الموضع الصحيح للقطع الأثرية لحظة الكشف، وكذلك بدون إشارات واضحة عن إعادة بناء شبكة المربعات، والتى أكد لوريه بنفسه أنه قد عملها. وبالتالى فحتى المحاولات المشكورة لإعادة بناء المكان الأصلى للعتاد الجنائزى انتهت إلى كونها غير صحيحة **[Reeves 1990, p. 22 and p. 194]**. واليوم وبفضل المخطوط الذى نشر عن حفائره فى وادى الملوك، والمحفوظ فى ميلانو، فإنه من الممكن إعادة بناء وبشكل صحيح شبكة المربعات التى وضعها لوريه ليوقع عليها اللقايا الاثرية فى كلا القبرتين. **[Piacentini 2007, pp. 1512-1514]**. وهذا الكشف تلاه تحليلات متوازية عن القطع المسجلة بالـ ***Journal d'Entrée*** الخاص بالمتحف المصرى بالقاهرة وتلك التى نشرت جزئياً فى ***Catalogue Général*** والتى جعلت من الممكن وضع توصيف محدد للعديد من القطع الأثرية وإعادة بناء وضعهم الأصلى وقت الكشف عنها.

ويمثل إعادة البناء هذا للتمثال **CG 24914** – الذى عثر عليه بجوار العامود الأقرب إلى مدخل حجرة دفن الملك تحتمس الثالث – مثال للنتائج التى تم الحصول عليها مع مثل هذا التحليل.

فى ٢١ فبراير عام ١٨٩٨ وضع لوريه الرقم ١ لهذا التمثال الخشبى **[Piacentini - Orsenigo 2004, p. 6]** والذى يمثل بطة أو بجعة، وهى حيوانات حينما توجد فى محتوى جنائزى كالمقبرة فهى ترتبط بمفهوم إعادة الإحياء **[Yoyotte - Vernus 2005, p. 368]**.



وكان قد أصـبح من الممكن تعريف وإعادة وضع حتى بقاياها الصغيرة فى أماكنها الأصلية. أما عن الركام أو الـ "tas" التى ذكرت فى الصـور المعاد بناءها فهى قطع مصفوفة وصفت بواسطة لوريه داخل حجرة دفن الملك [أنظر كتالوج ٣٠].

JE 32284
حجرة الدفن،
ركام رقم ٦

JE 32278
حجرة الدفن،
ركام رقم ٥

JE 32239
حجرة الدفن،
قطعة رقم ١

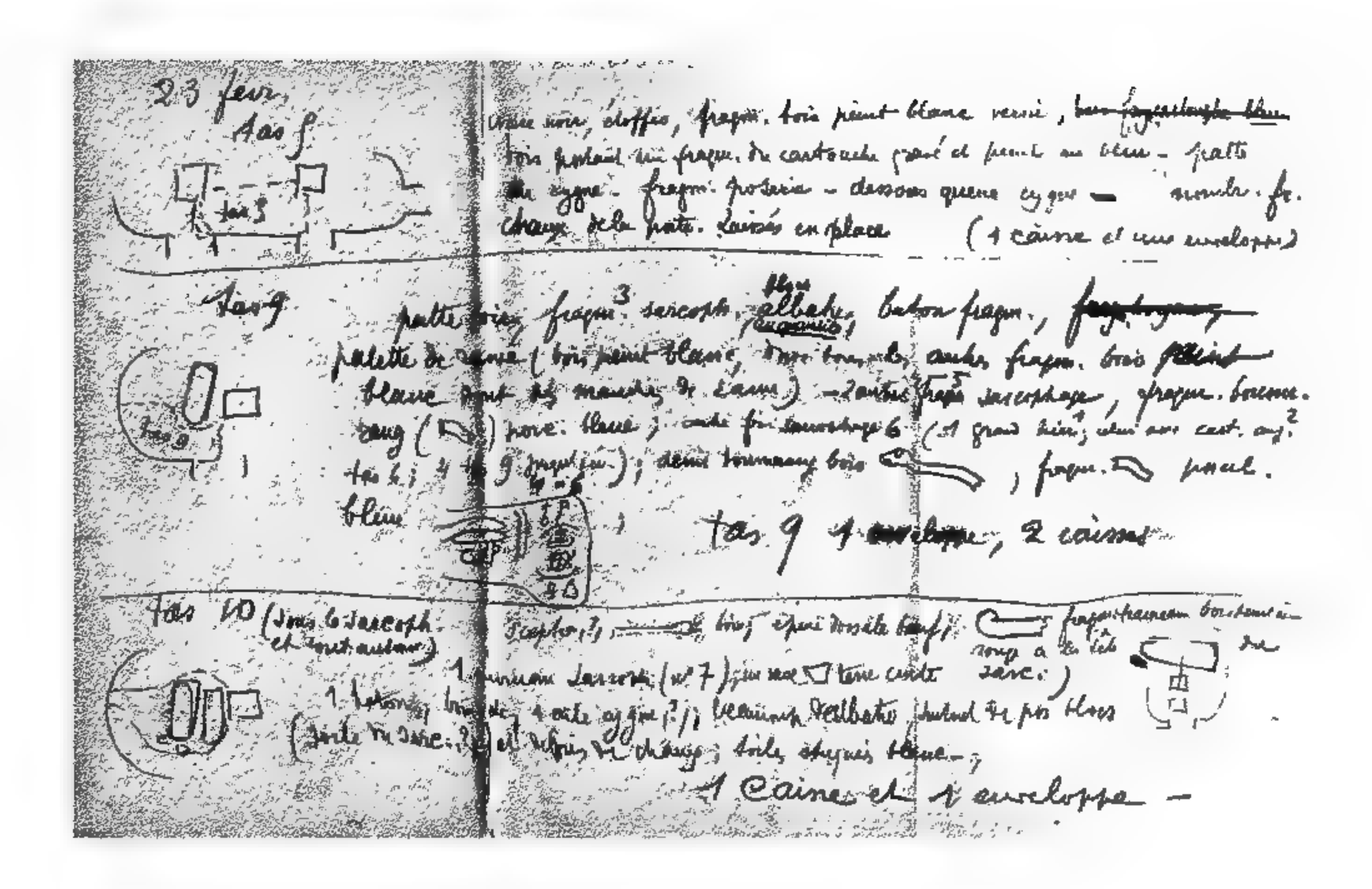
JE 32274
حجرة الدفن،
ركام رقم ٩

JE 32277
حجرة الدفن،
ركام رقم ٥



٣٠. صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة تحتمس الثالث
مخطوط، ٢٣ فبراير ١٨٩٨
ارتفاع ٢١,٥سم؛ عرض ٣٤سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

حسب ما يمكن قراءته فى يوميات الحفائر عن مقبرة تحتمس الثالث، فقد أعطى لوريه عشرة أرقام لحجرة الدفن. تشير الأربعة أرقام الأولى إلى قطع أثرية مميزة: تمثال بجعة (CG 24914; Loret = n. 1) [أنظر كتالوج رقم ٢٩]، ورقمين يشيران إلى تمثالين صغيرين بهيئة المومياء ومنقوشة للملك تحتمس الثالث (CG 24904; JE 32238; Loret = n. 2; and CG 24902; JE 32237; Loret = n. 3) [Laboury 1998: 271-272] وعصا على هيئة الثعبان. (CG 24931; JE 32273; JE 32288; Loret = n. 4) بينما أعطى الست أرقام الأخيرة إلى مجموعات أقل من القطع الأثرية عبارة عن بقايا ورديم مطلقاً عليها "tas" أو "ركام" [Piacentini - Orsenigo 2004: 42-43]. تشير هذه الصفحة من يوميات الحفائر عن المقبرة إلى الـ "ركام" أو الـ "tas" رقم ٥ و ٩ و ١٠ والتى تقع فى المنطقة اليسرى لحجرة الدفن بدءً من العامود الأول. وقام لوريه فى ٢٣ فبراير ١٨٩٨ باختبار هذا الـ "الركام" أو "الأكوام" ووضعت اللقايا فى أربعة صناديق وذلك فى نهاية الحفائر: واحد لـ "tas" ٥ وواحد لـ "tas" ١٠ واثنان لـ "tas" ٩ الأغنى من حيث النوعيات. وينشر لوريه فى هذه الصفحة من يوميات الحفائر اسم الملك مصحوباً بـ عين الأوجات منقوشاً على جزء رئيسى من نموذج لـ عصا الرمى من القيانس (CG 24933; JE 32275) والتى تم الكشف عنها من هذا الجزء الأخير من المقبرة [أنظر كتالوج ٣١].



23 févr.

tas 8

[illegible], étoffes, fragm. bois peint blanc verni, [illegible] bois portant un fragm. de cartouche gravé et peint en bleu – patte de cygne – fragm. poterie – dessous queue cygne – [illegible] chaux de la pâte. Laissés en place (1 caisse et une enveloppe)

tas 9

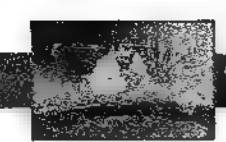
patte [illegible] fragm. sarcoph. albâtre, bâton fragm., [illegible] palette de [illegible] (bois peint blanc, [illegible], autre fragm. bois peint blanc [illegible] manche de [illegible]) – 2 autres fragm. sarcophage, fragm. bronze. [illegible] [illegible] blanc; [illegible] sarcophage 6 (1 grand [illegible], [illegible] cart. [illegible]; tas 6; 4 tas 9 [illegible]); demi [illegible] bois, fragm. [illegible] bleu

tas 9 1 enveloppe, 2 caisses

tas 10 (sous le sarcoph. et tout autour)

[illegible] bois [illegible] fragm. [illegible] 1 [illegible] sarcoph. (n° 7) [illegible] sarc.) 1 [illegible] beaucoup d'albâtre [illegible] (toile de sarc. [illegible]) et débris de [illegible]; toile [illegible] bleue

1 caisse et 1 enveloppe –



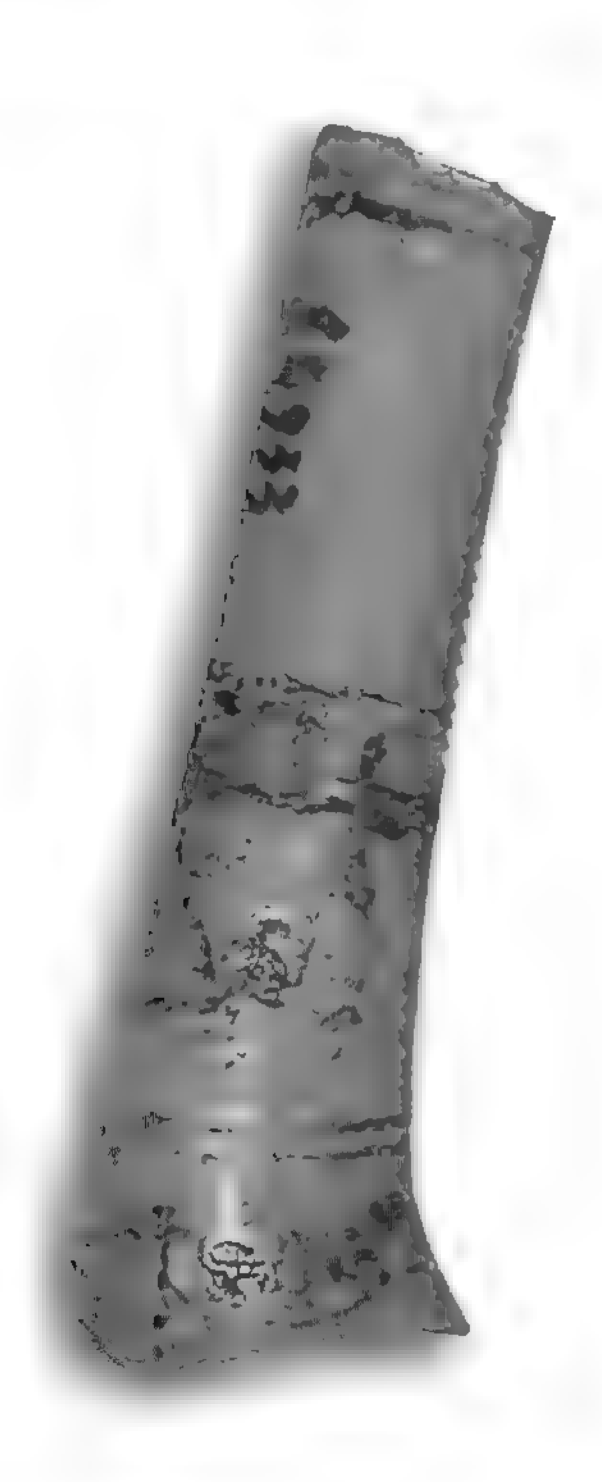
٣١- جزء من نموذج عصا - الرمى من مقبرة تحتمس الثالث

فيانس

وادى الملوك، مقبرة تحتمس الثالث (KV 34)، حجرة الدفن (القطاع ٩)

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24933; JE 32275)





٣٢. صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة تحتمس الثالث

مخطوط، ٢٥ فبراير ١٨٩٨

ارتفاع ٢١,٥سم؛ عرض ٣٤سم

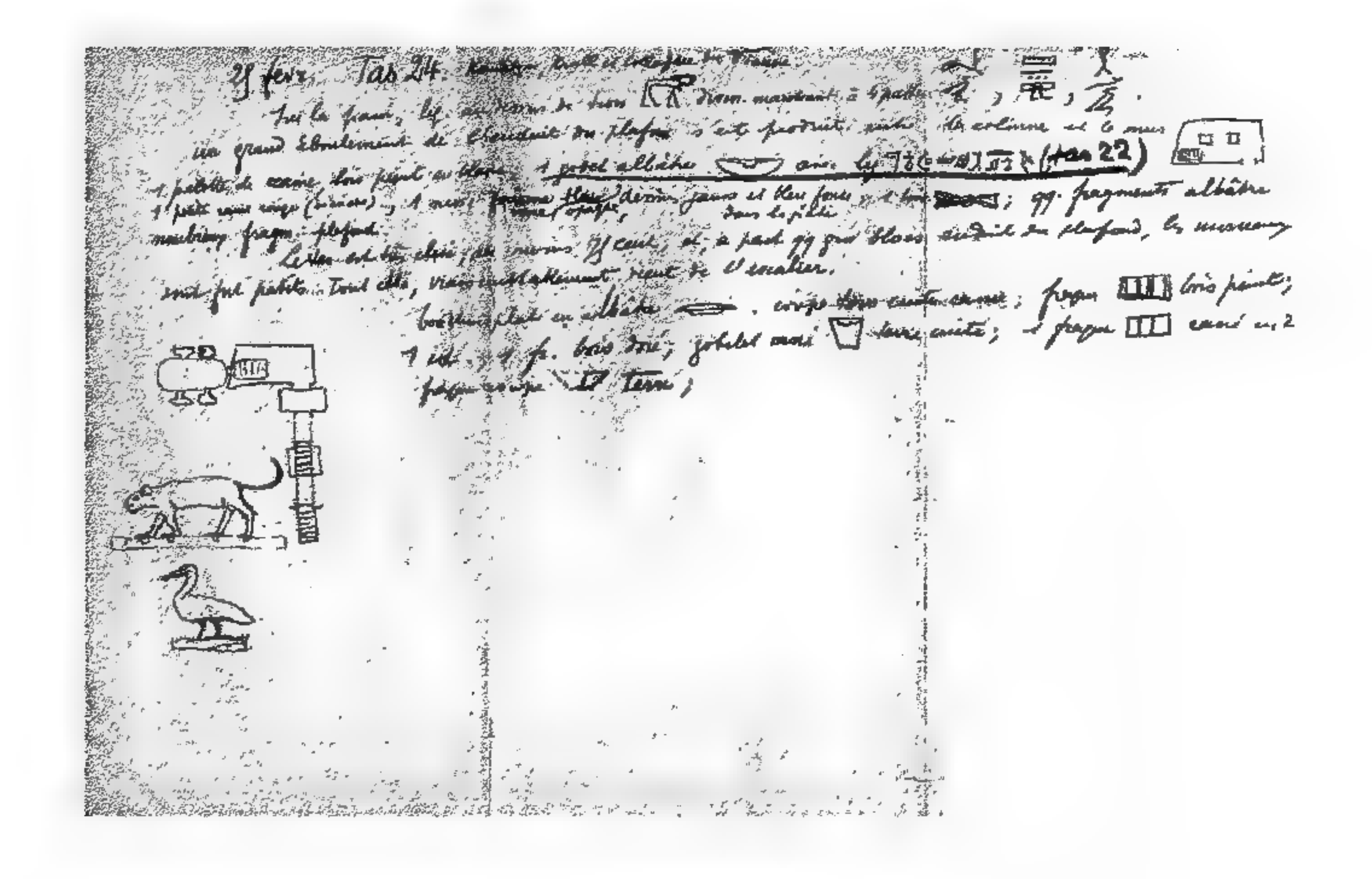
ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

وضع لوريه شبكة مربعات تتكون من أربعة قطاعات، سُجلت في يوميات حفائره المحفوظة الآن بأرشيف ميلانو كـ "أكوام" أو "tas" ٢١و ٢٢و ٢٣و ٢٤ [Piacentini - Orsenigo 2004: 21, 42-43] . ولأسباب غير معروفة لم يقم باستكمال الترقيم الذى وضع لحجرة الدفن، تاركاً الأرقام من ١١ إلى ٢٠ خالية.

وتختص هذه الصفحة من يوميات الحفائر والمؤرخة بـ ٢٥ فبراير ١٨٩٨ بتحليل مفصل لـ "tas" رقم ٢٤. وكان لوريه قد أنجز فى اليوم السابق فحص مبدئى لهذا القطاع، والذى تراكم به الرديم المكون من طبقة الجص المنهار من السقف. وبين القطع الأثرية العديدة التى تم ذكرها هناك نموذج لطبق من حجر الألباستر المصرى، منقوش عليه باللون الأسود اسم الملك (CG 24926; JE 32258) [أنظر كتالوج ٣٣].

كذلك تشير ملحوظة كتبها لوريه بالمداد الأحمر إلى أن هذه القطعة وجدت فى الـ "ركام" أو الـ "tas" رقم ٢٢. وتتفق هذه الملحوظة مع المعلومات المتوفرة عن هذه القطعة والتى وردت فى الـ *Journal d'Entrée* وفى الـ *Catalogue Général* فى المتحف المصرى بالقاهرة. كذلك يشير وجود تمثالان من الخشب لـ بجعة (CG 24914) [أنظر كتالوج ٢٩] ولنمر (CG 24912 or CG 24913) [أنظر كتالوج ٣٤] – المرسومة فى هذه الصفحة – على وجود قطع أثرية لم يعثر عليها فى الـ "ركام" أو الـ "tas" رقم ٢٤.

وفى بداية هذه الصفحة، يضع لوريه ملاحظة عن زيارة كل من المتخصص فى دراسة الآثار السورية Jørgen Alexander Knudtzon ، وعالم المصريات النمساوى Jakob Krall [Dawson - Uphill - Bierbrier 1995, p. 232]، وزميل للأخير لم يذكر اسمه، إلى الحفائر.



27 févr. Tas 24. [illegible]

[illegible] [illegible] de bois [illegible] maintenant à [illegible]

un grand [illegible] du plafond s'est produit [illegible] colonne [illegible]

1 petite [illegible], bois peint en bleu; 1 gobelet albâtre avec [illegible] (Tas 22)

1 petit [illegible] (bronze) [illegible] bleu [illegible] jaune et bleu foncé [illegible]; qq. fragments albâtre

[illegible] fragm. plafond. dans le [illegible]

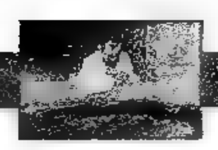
Le [illegible] est bien [illegible] qq [illegible] du plafond, les [illegible]

[illegible] petits. Tout [illegible] de l'escalier.

[illegible] en albâtre [illegible], coupe [illegible]; fragm. [illegible] bois peint;

1 [illegible] bois doré; gobelet [illegible] terre cuite; 1 fragm. [illegible] 2

fragm. coupe [illegible] terre;



٣٣- نموذج لطبق من مقبرة تحتمس الثالث

حجر الألباستر المصري

قطره ٦,٨ سم

وادي الملوك، مقبرة تحتمس الثالث (KV 34)، الحجرة الأمامية (قطاع ٢٢)

القاهرة، المتحف المصري (CG 24926; JE 32258)





٣٤. تمثال نمر من مقبرة تحتمس الثالث

خشب

ارتفاع ٢٤سم؛ عرض ٧٤سم

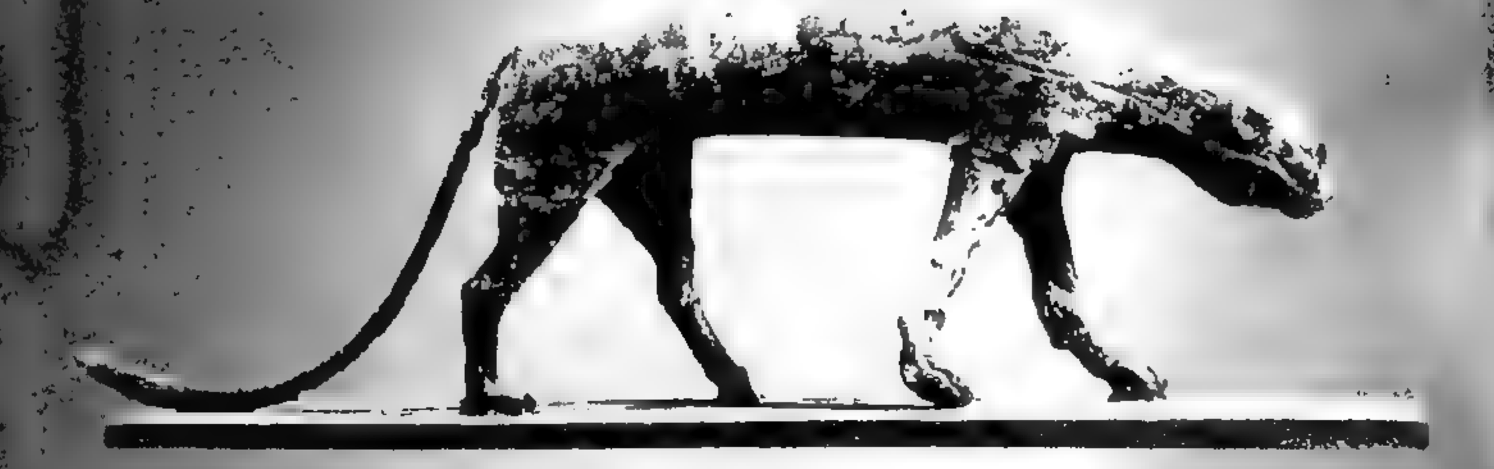
وادى الملوك، مقبرة تحتمس الثالث (KV 34)

الحجرة الجانبية رقم ٤، حجرة الدفن (قطاع ٨)، الحجرة الأمامية (قطاع ٢٢)

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24913; JE 32248, JE 32252, JE 32260, JE 32289)

عثر لوريه فى مقبرة تحتمس الثالث على تمثالين من الخشب (CG 24912) و (CG 24913) يمثـلان نمـر [Yoyotte - Vernus 2005: 178-182]، وكان قد تم العثور على قطع فنية مماثلة ضمن مقتنيات مقابر ملكية أخرى تؤرخ بالأسرة ١٨، مثل ما عثر عليه فى مقبرة أمنحوتب الثانى [Wiese - Brodbeck 2004: 134-135]. ولقد كانا تمثالا النمر فى حالة مفتتة وذلك لحظة الكشـف عنهما. ووجد الجزء الرئيسـى (JE 32248) من التمثال (CG 24913) مع أجزاء أخـرى (JE 32252) فـى الحجرة الجانبية رقـم ٤، وهى الأقرب إلى حجـرة الدفن إلى اليمين مـن مدخلها. وخرج جـزء آخر (JE 32289) من الـ "ركام" أو الـ "tas" رقم ٨ فى حجرة الدفن وجاءت سـاق واحدة (JE 32260) مـن "ركام" أو الـ "tas" رقم ٢٢ بالحجرة الأمامية واكتشـف الجزء الرئيسـى (JE 32247) من التمثال الثانى (CG 24912) مع أجزاء صغيرة منه (JE 32250),(JE 32253) والتى اكتشفت فى الحجرة الجانبية رقم ٤.

وبفحص صفحة من يوميات الحفائر والمؤرخة بـ ٢١ فبراير ١٨٩٨، يمكن ملاحظة أن الجـزء الرئيسـى لأحـد التمثالـين كان قـد اكتشـف بالقـرب من بعضٍ التماثيل الخشـبية بهيئـة المومياء والتـى كانـت ملقاة أسـفل تمثـال واقـف للملـك مرتديـاً رداء الرأس النمس (CG 24901; JE 32246) [Laboury 1998: 269-270]. هـذا مـع الأخذ فى الاعتبار أن ملاحظات لوريه ليست تفصيلية بالقدر الكافى لعمل استنتاجات مؤكدة. وقد عثر على الجزء الرئيسى لتمثال آخر ليس على مسافة بعيدة، وذلك على طول الجدار الأيمن لنفس الحجرة [Piacentini - Orsenigo 2004: 13].



٣٥- صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة تحتمس الثالث

مخطوط، ١١ مارس ١٨٩٨

ارتفاع ٢٢سم؛ عرض ٢٢سم

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

توجد المعلومات الخاصة بالمرحلة الأخيرة من حفائر مقبرتي تحتمس الثالث وأمنحوتب الثاني في مجموعة من الصفحات غير المتصلة والتي تحتوي على ملحوظات عن الصناديق التي وضعت بها القطع الأثرية التي عثر عيها تمهيداً لنقلها إلى القاهرة [Piacentini - Orsenigo 2004: 154-156] . وضعت القطع الأثرية التي عثر عليها في أماكن مختلفة من مقبرة تحتمس الثالث في ٢١ صندوق وخصص اثنين منهم للتابوتين مع الأجساد المحنطة (CG 61099; JE 32215) و (CG 61100; JE 32216)وقد كشف عنهما في الحجرة الجانبية رقم ٢ من حجرة الدفن [*ibid.*, p. 11] .

تشير هذه الصفحة المؤرخة بـ ١١ مارس ١٨٩٨ إلى الصندوق الذي وضع به قطع مختلفة والتي عثر عليها بشكل رئيسي خارج المقبرة ومعظمها عبارة عن ودائع أساسات . وعلى هذا فإن التعرف على القطع المذكورة في المخطوط أصبح أمراً سهلاً وذلك لأن لوريه أضاف لاحقاً رقماً في سجل *Journal d'Entrée* جعل من اليسير الوصول إلى الصندوق في المتحف المصري بالقاهرة . ويين هذه القطع يوجد ثلاثة قوالب من الأساسات مصنوعة من القيانس (GG 24917; JE 32232A, B, C) إحداها - JE 32232A – تحمل مثل القطع الأخرى على أحد جوانبها نص تكريسي مكتوب باسم تحتمس الثالث ، وعلى آخر تظهر هيئة تمثل سشات وهي الإلهة المرتبطة بطقوس التأسيس . وترتدي جلد النمر وغطاء رأس بزخارف تمثل الزهرة؛ وفي المنظر تقوم الإلهة بغرس عصا خشبية في الأرض مستخدمة مطرقة . ويذكر أيضاً في هذه الصفحة من يوميات الحفائر قطعتين عثر عليهما في "الركام" أو الـ "tas" رقم ٢٤ للحجرة الأمامية: مقصورة من نموذج لقارب (CG 5204 = R. 5131; JE 3221)، عثر عليه في ٢٤ فبراير [ibid., p. 22] ، وغطاء إناء من القيانس المزجج بالأزرق (CG 24959; JE 3220) والذي عثر عليه في اليوم التالي [*ibid.*, p. 38 and p. 48]. ويشير ما جاء في نهاية الصفحة إلى العثور على جذور أرضية Cyperus rotundus (CG 24970; JE 32222)، وذلك في ١١ مارس خلال عملية جدولة القطع التي عثر عليها في الحجرة الجانبية رقم ٤ من حجرة الدفن [*ibid.*, p. 52] .

Caisse marquée : Objets divers.

Tombeau de Thoutmosis IV.

Objets trouvés à l'extérieur :

1° — 4 fragments de grès, sur lesquels est peint en bleu le prénom du roi : [illegible] Inv. 32223. A.B.C.D.

2° — 4 petits vases cylindriques en albâtre (sans couvercles), avec même légende peinte et gravée en bleu. 32230

3° — 3 plaques rectangulaires en porcelaine bleue, même légende (1 intacte, 1 cassée en 2, 1 cassée en 3). 32232 A.B.C.

4° — 3 petits vases-terrines en terre-cuite : . 32224 A.B.C.

5° — 2 petits vases plus allongés : (terre cuite). 32225 A.B.

6° — 2 gobelets terre cuite : . 32226 A.B

7° — 1 plaque pierre plate et arrondie . 32227

8° — 1 galet albâtre (même légende que 1°). 32228

9° — 1 écuelle albâtre. (même légende) 32229.

10° — 1 fer de hache (?) votif en bronze avec légende [illegible], 32231 A.B.C.D

11° — 11 outils votifs divers, en bronze, dont quelques-uns avec la même légende : quatre , 2 clous , 1 ciseau , puis , , , . 32233 A.B.C.D.E.F.G.H I.J.K

12° — 1 très petit fragment de bitume de Judée. 32234.

Salle 1, bas 24.

13° — 1 bout de coffret, peint et doré, à fond couché, semblant avoir fait partie d'un bateau. Inv. 32221

14° — 1 couvercle de vase rond et plat en ~~lapis-lazuli~~ [pâte de verre bleue] : . Inv. 32220

Grande Salle, Pièce 18.

Criblage du 11 mars.

15° — 1 fruit (rhizôme) de Cyperus rotundus Inv. 32222

---

٣٦. قالب من أساسات مقبرة تحتمس الثالث

فيانس

ارتفاع ١٣,٥سم؛ عرض ٧,٢سم؛ سمك ١سم

وادى الملوك، مقبرة تحتمس الثالث (KV 34) من الخارج

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24917; JE 32232A)

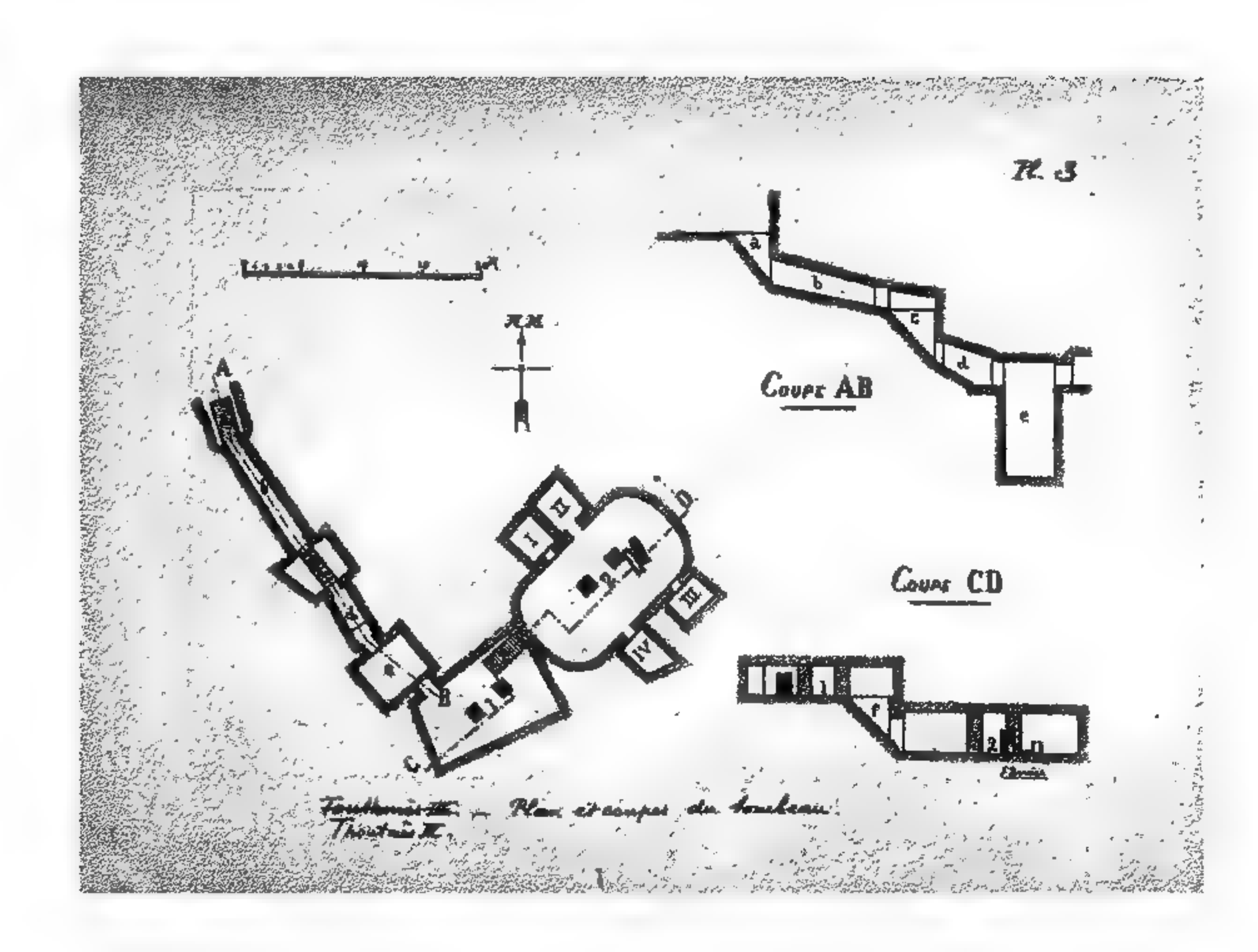


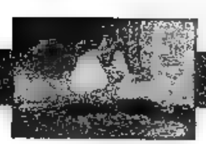
٣٧. مخطط وقطاعات لمقبرة تحتمس الثالث
مخطط مبدئى، إميل باريز Émile Baraize، ١٨٩٨
ارتفاع ٢١سم؛ عرض ٢٨,٥سم
ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

كتب لوريه بنفسه 'j'avais fait venir à Thèbes M. É. Baraize, qui avait levé les plans et les coupes des tombeaux de Thoutmès III et d'Aménophis II, à deux centimètres par mètre' [Loret 1898, p. 110].

قام لوريه أكثر من مرة أثناء حفائره بوادى الملوك بطلب إميل باريز Émile Baraize (١٩٥٢ - ١٩٧٤) وهو المهندس والأثرى الفرنسى الذى عمل فى مصر لحوالى ٥٠ عاماً، قضى معظمها كمهندس أشغال لمصلحة الآثار [Dawson - Uphill - Bierbrier 1995: 30].

ويكتب بيرنارد برويير Bernard Bruyère فى مذكراته أن باريز عمل مع لوريه وأقام معه لأسابيع عديده فى مقبرة رمسيس التاسع [Bruyère 1957: 7]. وباريز هو واضع هذا المخطط لمقبرة تحتمس الثالث والتى من الضرورى أنها نالت موافقة لوريه وقبل نشرها فى مرجعه الأول عن اكتشافاته فى الوادى فى الـ Bulletin de l'Institut Égyptien [Loret 1898, pl. 3]. وعلى الوجه المقابل للمخطط توجد ملحوظة كتبت بالقلم الأزرق 'brochure pour M. Loret 27/10/98'.


Pl. 3
Coupe AB
Coupe CD
A
B
C
D
a
b
c
d
e
f
I
II
III
IV



٣٨. مقال من صحيفة الـ *L'Illustration* عن الكشف عن مقبرة تحتمس الثالث

صفحة من صحيفة أسبوعية، ٩ أبريل ١٨٩٨

ارتفاع ٤٠,٥سم؛ عرض ٣٠سم

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

فى ٩ أبريل ١٨٩٨ تم نشر مقال كبير عن الكشف عن مقبرة تحتمس الثالث فى الـ *L'Illustration*، والتى تؤكد على النجاح الكبير الذى حققه لوريه عند الإعلان عن الكشف الذى تم خلال اجتماع الـ *Institut Égyptien* فى ٤ مارس من نفس العام. وتم تضمين المقال ببعض الصور لكى تصبح 'curieux documents photographiques'، وهى بعض من الصور التى أرسلها لوريه.

واستمرت صحيفة الـ *L'Illustration* فى العمل من ١٨٤٣ إلى ١٩٤٤ واستمرت بعد ذلك تحت عنوان *France-Illustration* من ١٩٤٥ وحتى ١٩٥٧ وكانت معروفة فى فرنسا وذلك لامتلاكها الوثائق مثل نشرها أول صورة أبيض وأسود فى ١٨٩١ وأول صورة ألوان فى ١٩٠٧. وتميزت هذه الصحيفة بتناولها الموضوعات المهمة من السياسة إلى الفن وكذلك تميزت بغنى رسوماتها وصورها كما هو واضح من اسمها [Marchandiau 1987].



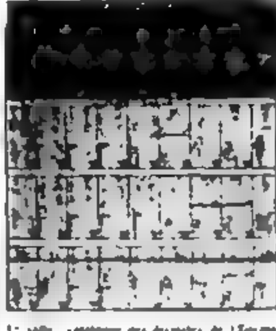
Fond de la gorge où s'ouvre le tombeau de Thoutmès III

LE TOMBEAU DE THOUTMÈS III À BIBAN-EL-MELOUK

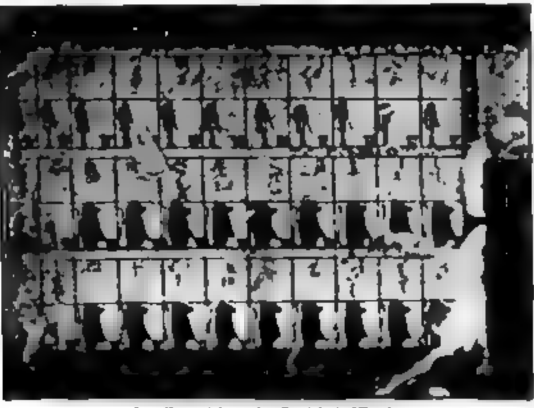
[illegible]



2e salle : la [vestibule] royale



1re salle : catalogue des divinités de l'Égypte.



1re salle : catalogue des divinités de l'Égypte.

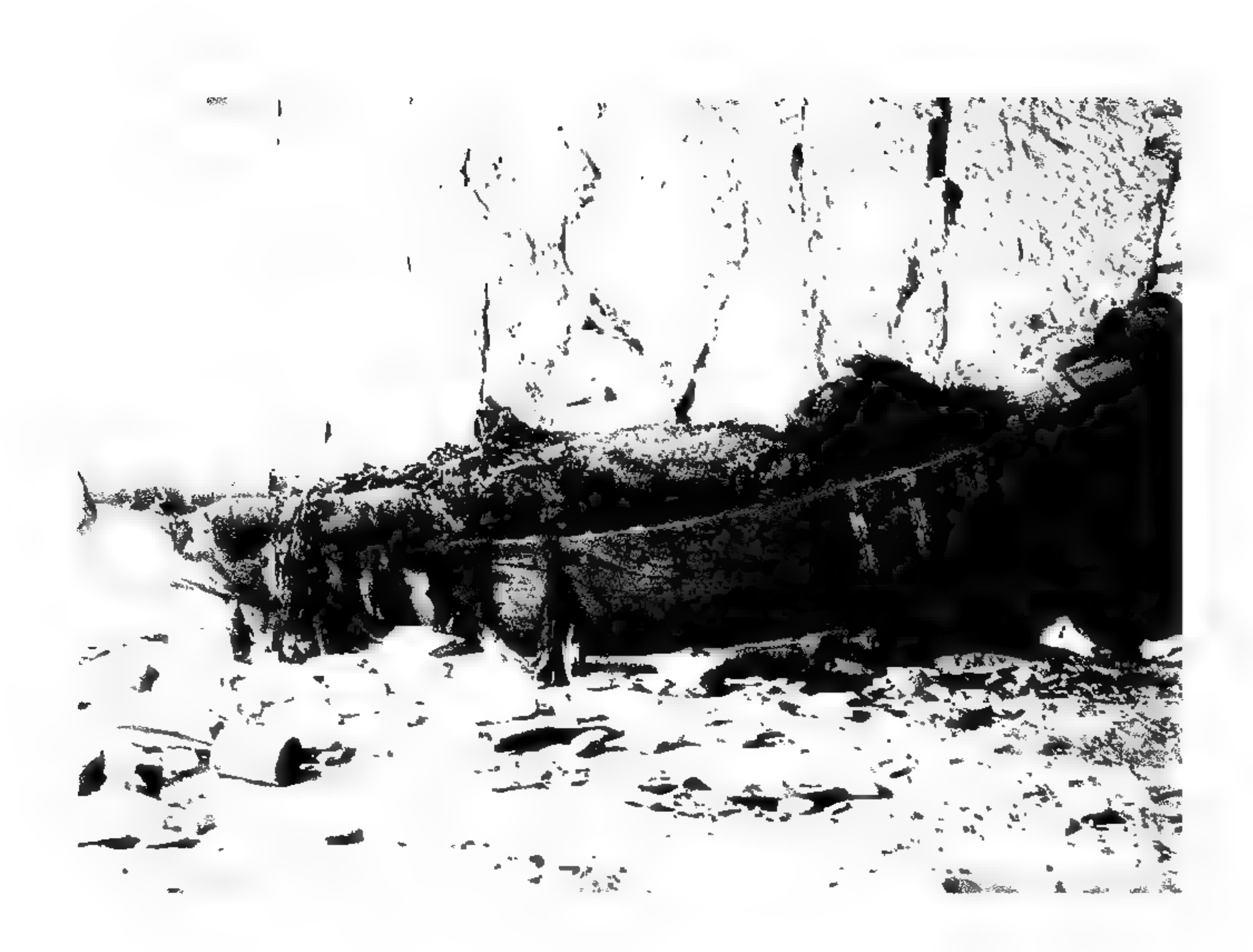
٣٩. مومياء فى قارب
وادى الملوك، مقبرة أمنحتب الثانى (KV35)، الحجرة الأمامية (قطاع ٥)
صورة، ١٦ مارس (؟) ١٨٩٨
ارتفاع ١٣سم؛ عرض ١٨سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

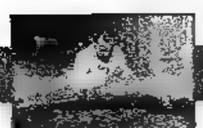
بدأ لوريـه فى ١٣ مارس ١٨٩٨ الحفائر فى الحجرة الأمامية لمقبرة أمنحوتب الثانى. وبعد أن قام بتقسيمها إلى ستة أقسام قام بتوقيعها على مخطط المقبرة وبدأ فى تحديد مبدئى للقطع الأثريـة المهمـة [Piacentini - Orsenigo 2004: 56]. ومـن بـين هذه القطع أربعة نمـاذج لقوارب؛ اثنان مـن القطاع الرابـع (CG 4944, 5107; JE 32219 and CG 4946; JE 32218)، واثنان من القطاع الخامس (CG 4945; JE 32217 & JE 36688) [Werner 1986: 110-118; on CG 4945; Wiese - Brodbeck 2004: 144-147].

ولقـد عـثر لوريـه بداخـل القـارب الثانى من هـذا القطـاع الأخـير على موميـاء فى حالة سـيئة مـن الحفظ. وقـد عبرت مذكـرات عالم الآثـار عن مدى دهشـته لهـذا المنظر: 'un cadavere est là, couché sur le bateau, tout noir, hideux, sa face grimaçante tournée vers moi et me regardant' [Loret 1898: 100][Piacentini - Orsenigo 2004: 70]. .. وتبعاً ليوميات الحفائر عن المقبرة فى ١٦ مارس، قام لوريه بتصوير المومياء، وعلى هذا فمن المحتمل أن تكون هذه الصـورة قد أخذت خلال هذه المناسـبة. إضافة إلى صورة أخرى محفوظة فى أرشيف لوريه فى ميلانو وقد تم نشرها مؤخراً [Piacentini 2005: 59, fig. 5].

وعاد لوريه فى ٢٦ مارس إلى الحجرة الأمامية وبدأ فى دراسة وتحليل قطع أخرى من القطاع رقم ٥، إضافة إلى أخذ القياسات وعمل وصف تفصيلى للمومياء [Piacentini - Orsenigo 2004: 125]. واليوم فإن الجسـد الموجود فى القارب ينسب إلى الملك سـت نخت على أساس العثور على تابوته فى الحجرة الجانبية رقم ٤ من مقبرة أمنحتب الثانى [Reeves 1990: 204, n. 6].

وقـد تحطمت هذه المومياء التى تركت فى مكانها إلى أجزاء على أيدى لصـوص المقابر الذين دخلوا المقـبرة فـى ١٩٠١. وهو نفس التاريخ الـذى تم فيه نهب القارب الرمزى الذى كانـت المومياء ترقد به [Carter 1902, p. 117; Reeves - Taylor 1992: 62-63] إلا أنه وبعد مرور عدة سنوات كما هو مدون بسـجل المتحف المصرى *Journal d'Entrée* بتاريخ ١٩٠٤ (JE 36688)، ولقد ظهر القارب مرة أخرى، وتم شراءه لصالح المتحف المصرى بمبلغ ٢٠٠ جنيه.





٤٠ . صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة أمنحوتب الثاني

مخطوط، ٢٢ مارس ١٨٩٨

ارتفاع ٢١,٥ سم؛ عرض ٣٤ سم

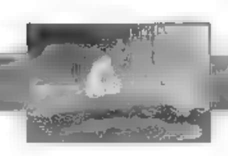
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

ومثلما حدث مع الحجرة الأمامية، فلقد تم وضع شبكة مربعات لحجرة الدفن الخاصة بمقبرة أمنحوتب الثاني. وقسم الجزء العلوي إلى تسعة قطاعات (١-٩)، بينما قسمت مؤخرة الحجرة - حيث كان التابوت يشغل الأرضية في منتصف الجزء الخلفي - إلى ثمانية قطاعات (١٠-١٧) [Piacentini 2007: 1514, fig. 2]. وتشير هذه الصفحة من يوميات الحفائر عن المقبرة إلى القطاع رقم ١٣. وفي ٢٢ مارس ١٨٩٨ بدأ لوريه في فحص وتحليل هذا القطاع وعمل قائمة بالقطع الأثرية التي عثر عليها معيداً توقيعها على مخطط المقبرة، وفي الأماكن المحددة حيث عثر عليها فيها. ومن بين هذه القطع التي تم تحديدها بكل دقة هذا الجناح الذي عثر على مثيله الآخر في القطاع رقم ١١ وهما يكملان تمثال صغير لإلهة على شكل الثعبان (CG 24629; JE 32408, JE 32438, JE 32530) والتي كان قد كشف عنها في الحجرة الجانبية رقم ٤ [أنظر كتالوج ٤٩]، إضافة إلى خمسة فاكهة رمزية من القيانس - من ذلك النوع المحفوظ جيداً من محتويات المقبرة [Wiese - Brodbeck 2004:160-161]، رأس لتمثال من المرمر (الألباستر المصري) على هيئة العقاب (CG 24158; JE 32542)، العديد من الأوشابتي الخاص بأمنحوتب الثاني - بعضها سليم، والبعض الآخر في حالة مهشمة - ومعها كان هناك إناءين ملونين من الحجر (CG 24234; JE 32527, CG 24237; JE 32528)، وزهرة رمزية ربما تمثل اللوتس (CG 24558; JE 32541)، رسمها لوريه على إحدى صفحات يوميات الحفائر، وميزها بالرقم ٢٠.


22 mars
Amenophis II. Grande Salle. Section 43 -

1 aile vautour bois peint
2 belle statue de grès peint (roi St. [illegible]) -
3 } petites momies minuscules.
4 }
Nombreux fragm. pierres de la caverne
Amulettes [illegible] et [illegible]
Cordes et [illegible]
Vases [illegible] cassé avec bouchon
5 [illegible] de bois (comme au fond de tonneau).
6 Grande [illegible] émaillée
7 et vase [illegible]
8 bois (2 exemplaires).
[illegible] fr. [illegible]
Aile [illegible] d'oiseau
9 [illegible] (terre émaillée) -
10 figure (id.) -
11 [illegible] stat. fun. roi grès peint
12 bois
13 2 grenades terre émaillée.

14 fr. albâtre
15 tête vautour albâtre
anneau fr. verre irisé
16 fragm. porc. bleue
17 fr. stat. fun. [illegible]
18 fr. stat. fun. porc. bleue
19 3 fr. tête à canope albâtre
[illegible] stat. fun. roi [illegible]
20 porcel. bleue



٤١. نموذج لزهرة اللوتس من مقبرة أمنحوتب الثانى

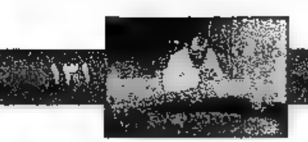
فيانس

ارتفاع ٨,٥سم؛ عرض ٨سم؛ سمك ١٤, ٠سم

وادى الملوك، مقبرة أمنحوتب الثانى (KV35)، حجرة الدفن (قطاع رقم ١٣)

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24558; JE 32541)





٤٢- مومياء أمنحوتب الثانى

وادى الملوك، مقبرة أمنحوتب الثانى (KV35)، حجرة الدفن

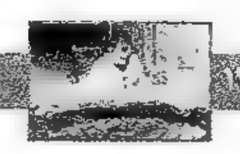
القاهرة، المتحف المصرى (CG 61069)

صورة، ١٨٩٨

ارتفاع ١٨سم؛ عرض ٦,٥سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه





٤٣. غطاء التابوت الذى يحتوى على مومياء أمنحوتب الثانى

وادى الملوك، مقبرة أمنحوتب الثانى (KV35)، حجرة الدفن

القاهرة، المتحف المصرى

صورة، ١٨٩٨

ارتفاع ٢٤سم؛ عرض ١٨سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

احتفظت مقبرة أمنحوتب الثانى بالعديد من المفاجآت للوريه، كانت إحداها العثور على مومياء صاحب المقبرة (CG 61069) [Dodson - Ikram 1998: 324]. وكانت المومياء ترقد داخل تابوت من الكارتوناج بالهيئة الإنسانية وضع بداخل تابوت كبير من الكوارتز الأصفر ولون باللون الأحمر. وكان من الواضح أن التابوت بالهيئة الإنسانية ليس هو التابوت الأصلى للمومياء وإنما تابوت بديل استخدم بواسطة موظفى الجبانة خلال عصر الأسرة ٢١، والذين قاموا بتجميع بقايا الملك وأعادوا دفنه فى التابوت الحجرى الذى كان قد أُخرج منه من قبل. ومن المحتمل أن تكون أكاليل الزهور قد وضعت فى هذه المناسبة حيث اكتشفها لوريه حول رأس وعنق المومياء وأيضاً فى التابوت الكوارتز. وبالأخذ فى الاعتبار هذه الأكاليل من الزهور والأوراق النباتية فإنه وفى إحدى صفحات يوميات الحفائر المؤرخة بـ ٢١ مارس، أورد ذكر أن جورج شفين فورث Georg Schweinfurth [Dawson - Uphill - Bierbrier 1995:381] وهو عالم نباتات معروف وصديق لوريه، وقد زار المقبرة وأخذ بعض العينات بغرض دراستها [Piacentini - Orsenigo 2004:96].

لقد كان أمنحوتب الثانى هو أول ملك يُعثر عليه فى مكان الراحة الأبديه الخاص به (مقبرته)، تلاه فى ذلك توت عنخ آمون فى ١٩٢٢، الأمر الذى يسهل معه فهم ما كان يعتمل داخل لوريه وهو يتقدم من التابوت:

'Je me penche par dessous le rebord, j'avance une bougie. Victoire!' [Loret 1898:102].

ولقد تلقى لوريه لاحقاً أوامر حكومية تدعوه إلى ترك المومياوات المكتشفة داخل مقبرة أمنحوتب الثانى [أنظر المقدمة ص ٥٢-٥٤]، كما تم إعادة وضع مومياء الملك فى تابوته الحجرى ولكن للأسف سرقها اللصوص الذين دخلوا المقبرة فى نوفمبر 1901 [Carter 1902: 115-120; Reeves - Taylor 1992: 60-63].



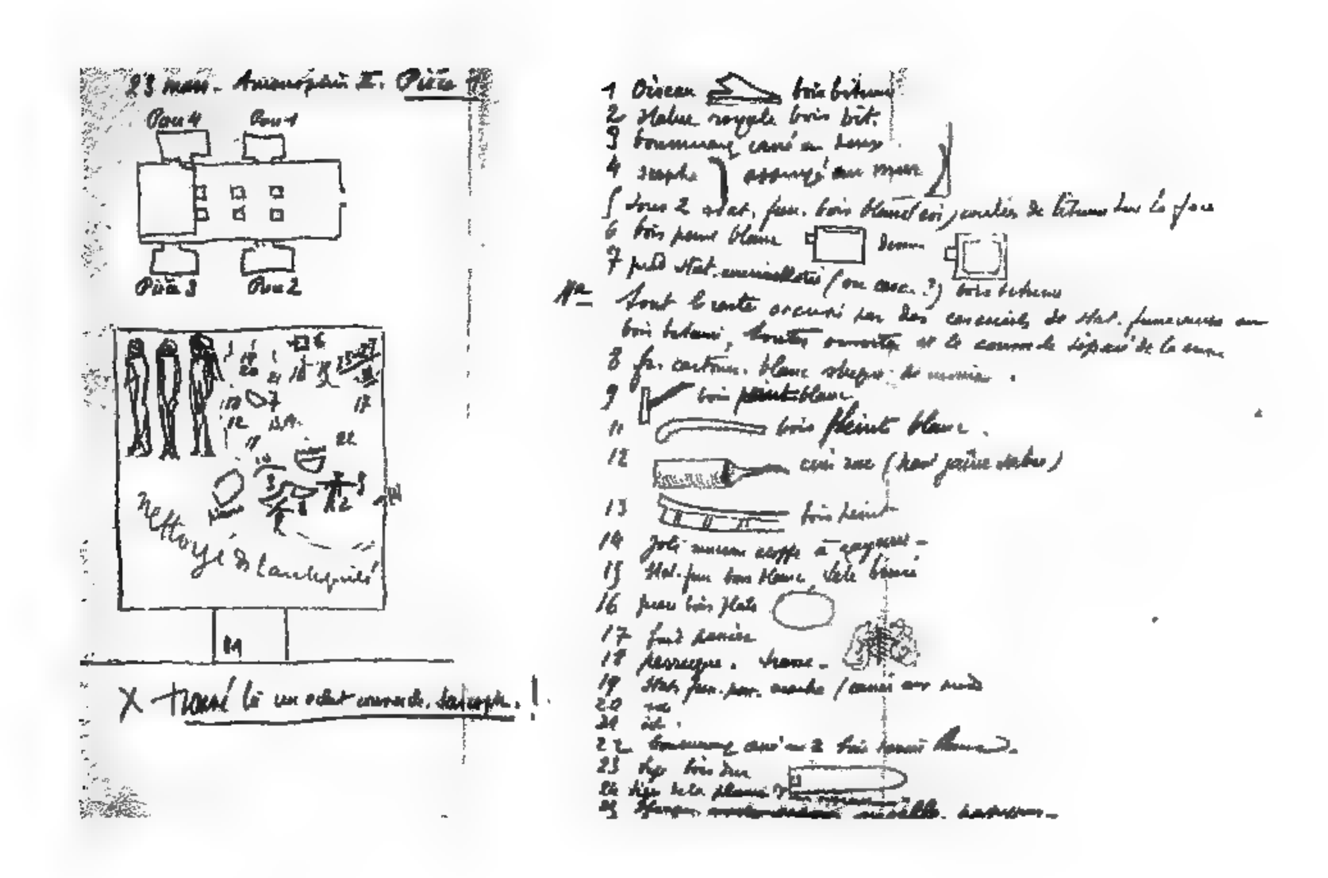
٤٤. صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة أمنحوتب الثاني

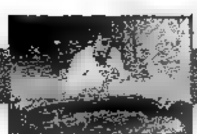
مخطوط، ٢٢ مارس ١٨٩٨

ارتفاع ٢١,٥سم؛ عرض ٣٤سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

توجد أربعة حجرات جانبية لحجـرة الدفن بمقبرة أمنحوتب الثاني: اثنان على الجانـب الأيمن إلى المدخل، وقد أعطاهما لوريه رقمى ١ و ٤، والاثنان الآخران على الجانب الأيسر ويحملان رقمى ٢ و ٣. وفي ٢٣ مارس ١٨٩٨ عندما بدأ لوريه الحفائر في الحجرة الجانبية رقم ١، قام بالكشـف عن ثـلاث مومياوات ترقد على الأرض، اثنتان لسيدتين والأخرى لغلام صغير [أنظر كتالوج ٤٧-٤٦]. وكان يبدو أن المنطقة القريبة من المدخل قد تم تنظيفها في العصور القديمة- كما هو مبين من سجلات لوريه - بينما في المنطقة التي على الجانب الأيمن كانت توجد عدة قطع مختلفة متناثرة بدون أي ترتيب. وعلى الرغم من أن معظم هذه القطع مسـجلة بواسطة لوريه في هذه الصفحة من يوميات الحفائر ومحددة تمامـاً، فإن هذه القطع لا يمكن إعادتها وربطها مع الأجسـاد المحنطة في هذه الحجرة، وهذه القطع الأثرية كذلك لا تقدم أي دليل على شخصية هذه المومياوات. كذلك فإن القطع البسيطة التي كُشف عنها أسفل هذه المومياوات في ٢٧ مارس عندما تم نقلها من الحجرة فإنها لا تساعد كثـيراً في تحديد أصـحاب هذه المومـياوات. وكان من بين هذه القطع بعضـ كسرات بردية تتراوح أحجامها ما بين ٤ : ٦سـم، تم الكشف عنها أسفل مومياء الغلام الصغير. وللأسف لم تحمل هذه الكسرات أي نصوص [Piacentini - Orsenigo 2004: 132].





٤٥ـ عصا على هيئة الثعبان من مقبرة أمنحوتب الثانى

خشب

ارتفاع ٥٥سم؛ قطر ٢,٢سم

وادى الملوك، مقبرة أمنحوتب الثانى (KV35)، الحجرة الجانبية رقم ١

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24332; JE 32418)





٤٦. المومياوات الثلاثة المجهولة

وادى الملوك، مقبرة أمنحوتب الثانى (KV35)، الحجرة الجانبية رقم ١

صورة، ١٨٩٨

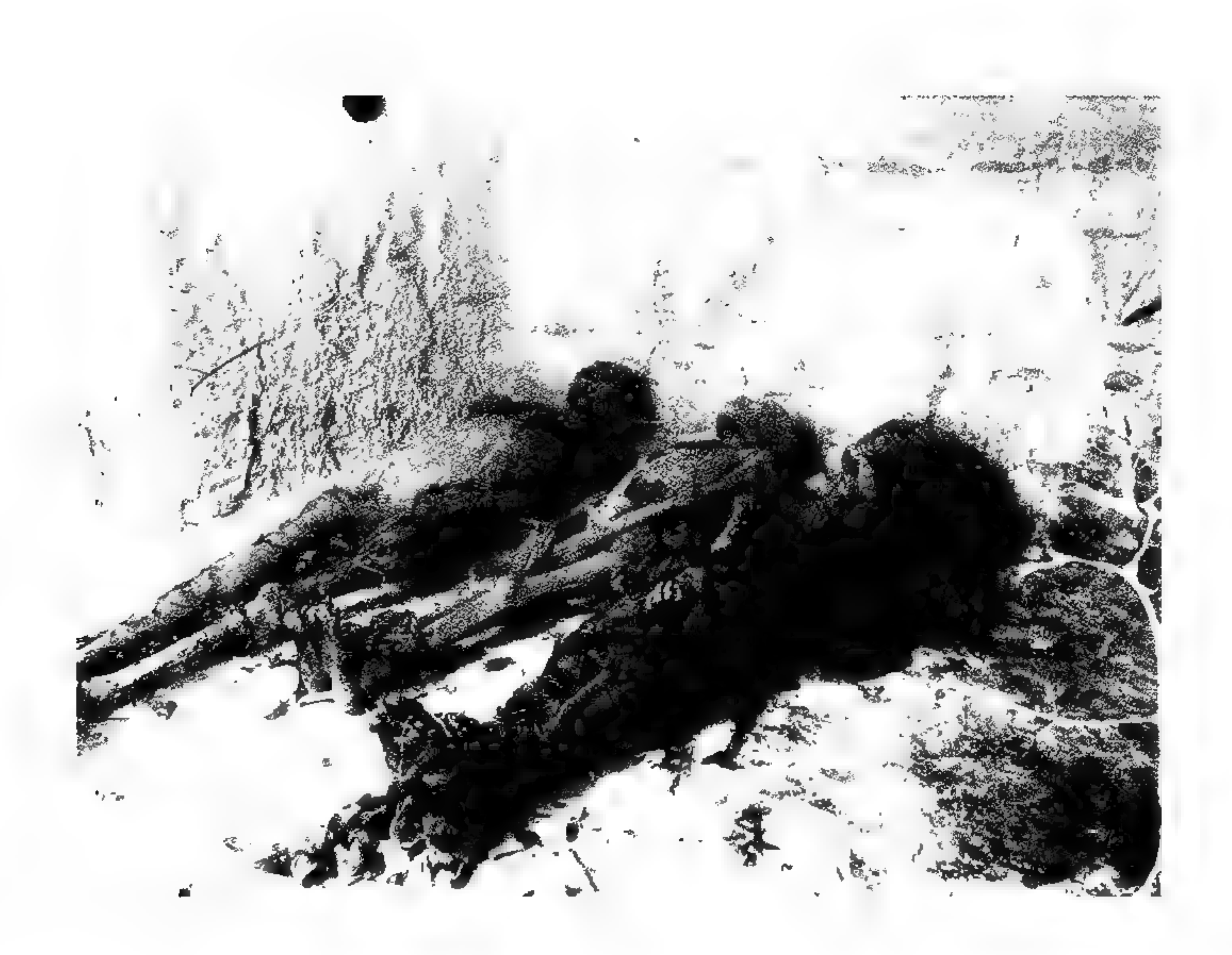
ارتفاع ١٨سم؛ عرض ٢٤سم

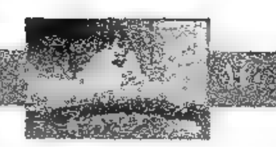
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

تُظهر هذه الصورة الثلاث مومياوات وهى لا تزال فى موضعها الأصلى كما كشفها لوريه فى الحجرة الجانبية لمقبرة أمنحوتب الثانى [أنظر كتالوج ٤٤]. ومن هذه المومياوات الثلاث هناك اثنتان لامرأتين (CG 61070) و (CG 61072) والمومياء الثالثة لطفل صغير (CG 61071)، وترقد جميعها جنباً إلى جنب بدون توابيت وقد كُشف جزئياً عن لفائفها. ولقد وصف لوريه بدون أى سبب واضح المومياء (CG 61072) بأنها مومياء رجل [Loret 1898:104]. وقد تبع العديد من الكتاب ما قاله لوريه وذلك حتى تاريخ إجراء أول تحليل علمى لهذه الأجساد بواسطة عالم التشريح جرافتون ايليوت Graftton Elliot.

أما عن نسب هذه المومياوات فإن الأمر لايزال صعب للغاية ومحل نقاش، فمن ناحية، فإن المحتوى الأثرى لا يقدم معلومات مفيدة لهذه المعضلة وذلك على الرغم من الفائدة الكبرى للكشف عن أوراق لوريه حيث أصبح هناك الكثير من التفاصيل متاحة عن الحدث ولحظة الكشف [أنظر كتالوج ٤٤]. ومن ناحية أخرى فإن الاختبارات البسيطه التى أجريت على هذه المومياوات بواسطة سميث Smith والتى تقدم فقط تفاصيل مبهمة ليس من بينها حتى السن أو وقت الوفاة – وما ذكره سميث من أن: "يمكن لعالم التشريح أن يقضى يوماً واحداً فقط بالمقبرة" [Smith 1912:36] – يطرح العديد من الشكوك.

ولقد أقترح حديثاً أن "السيدة الصغيرة" (CG 61072) – كما وصفها سميث ليميز بينها وبين المومياء الأخرى المعروفة بـ"السيدة العجوز" [أنظر كتالوج ٤٧] – يجب أن تصنف على أنها نفرتيتى الشهيرة. وليس هناك أى دليل مادى من المحتوى الأثرى الذى كشفت فيه المومياء يمكن أن يؤيد ذلك الرأى، والذى لم يثبته كذلك زاهى حواس والذى قاد فى ٢٠٠٧ فريق من العلماء قاموا بإجراء دراسة علمية حديثة على الجسد. أما عن مومياء الغلام الصغير (CG 61071) وتصنيف لوريه لها على أنها مومياء ابن أمنحوتب الثانى "اوبن سنو"، وذلك بناءً على الكشف عن بعض القطع الأثرية من عتاده الجنائزى بداخل المقبرة [Loret 1898:103 - 104] فإن هذا التعريف لايزال محل دراسة ونقاش إلى اليوم.





٤٧. مومياء "السيدة العجوز"

وادى الملوك، مقبرة أمنحوتب الثانى (KV35)، الحجرة الجانبية رقم ١
صورة، ١٨٩٨
ارتفاع ١٨,٥سم؛ عرض ١٨,٥سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

وصف

عالم التشريح الاسترالى جرافتون إليوت سميث **Grafton Elliot Smith** مومياء السيدة **(CG 61070)** بـ"السيدة العجوز" وكان هو أول من قام بفحص المومياوات الثلاث التى عثر عليها فى الحجرة الجانبية رقم ١ من مقبرة أمنحوتب الثانى [أنظر كتالوج ٤٤ و٤٦]. ولقد اتضح أن وصف سميث للمومياء هذه غير دقيق، خاصة فيما يتعلق بالعمر عند الوفاة. وإذا أضفنا إلى ذلك أن المحتوى الأثرى لم يقدم معلومات مفيدة للتعرف على صاحبة هذه المومياء، فليس غريباً أن يؤدى ذلك بالعديد من الدارسين إلى اقتراح بعض المرشحات لكونها صاحبة مومياء "السيدة العجوز" وذلك منذ الكشف عنها. ولهذه المومياء وجه لايزال محفوظاً بصورة مدهشة وشعر طويل ومموج. ولقد تم لف المومياء ووضع ذراعها الأيسر منثنى أسفل صدرها، كما لو كانت تقبض على صولجان أو رمز للسلطة، فى حين أن الذراع الأيمن مفرود بطول الجسد.

ويعتبر العديد من الباحثين هذا الوضع – والمعروف فى علم المصريات بأنه "وضع ملكة أو وضع ملكي" – مظهر معروف فى تصاوير ومومياوات ملكات الأسرة ١٨، وكذلك إثبات للصفة الملكية لـ "السيدة العجوز" حينما كانت على قيد الحياة. ولزمن طويل كانت أم أخناتون – تى – هى المرشحة المثالية لهذه المومياء هذا الترشيح أو الاعتقاد بُنى فى الأساس على نتائج الاختبارات – ذات القيمة العلمية المشكوك فيها – التى أجريت على شعرة من المومياء والتى كُشف عن تطابقها مع شعر ضفيرة كان قد عثر عليها داخل أحد التوابيت الرمزية الصغيرة بمقبرة توت عنخ آمون ويحمل اسم الملكة تى. وفى السنوات الأخيرة ظهر العديد من الاقتراحات بنسب هذه المومياء إلى ملكات وأميرات أخريات من عصر الملكة تى، على سبيل المثال عنخ اس ان آمون وحتى الملكة الشهيرة نفرتيتى **[Dodson 2003]**. أما عن نتائج الاختبارات الأخيرة فى ٢٠٠٧ والتى أجريت بواسطة فريق الدارسين بقيادة زاهى حواس فلم تستطع أن تؤكد أو تنفى أى من هذه النظريات السابقة. هذا على الرغم من أن الاختبارات اقترحت كون "السيدة العجوز" قد ماتت عن عمر يتراوح بين ٤٠-٦٠سنة.



٤٨. تمثال طائر العقاب من مقبرة أمنحوتب الثانى

خشب ملون

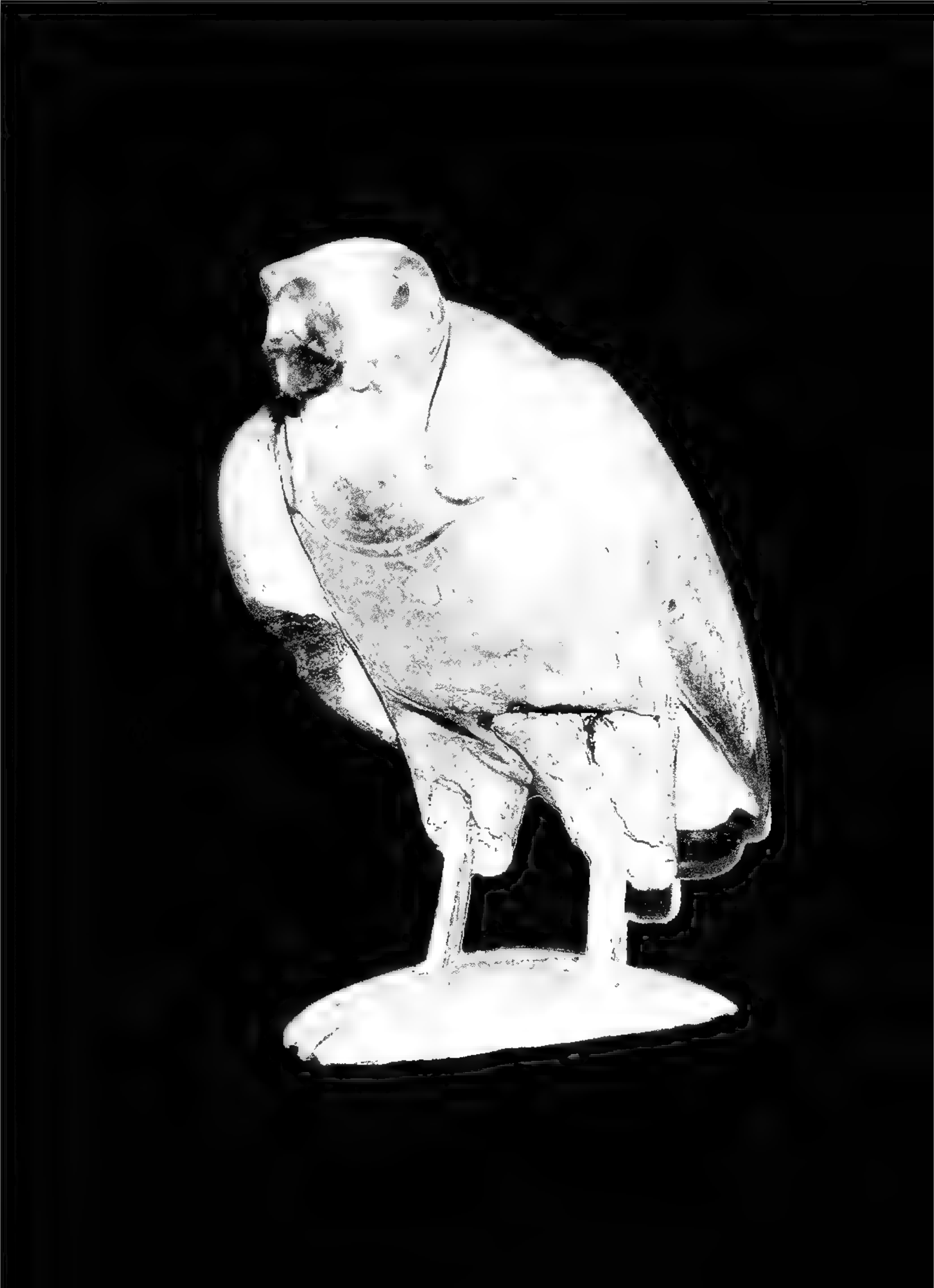
ارتفاع ٤٩سم؛ عرض ١٢سم

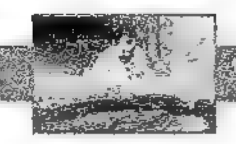
وادى الملوك، مقبرة أمنحوتب الثانى (KV35)، حجرة الدفن (قطاع ١٢)، الحجرة الجانبية رقم ٢

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24627; JE 32594)

على الرغم من أن الحجرتين الجانبيتين ١ و ٤ لحجرة الدفن بمقبرة أمنحوتب الثانى كانت تحمل أكبر المفاجآت للوريه وذلك بسبب عثوره على عدد من المومياوات بداخلهما [أنظر كتالوج ٤٤ و ٤٩]، فإن الحجرة الجانبية رقم ٢ – اكتشفت فى ٢٠ و ٢١ مارس – وكذلك الحجرة الجانبية رقم ٣ – اكتشفت فى ٢٣ مارس – أخرجتا أيضاً عدداً من القطع الأثرية إلى النور [Piacentini - Orsenigo 2004:108-109 & 119-120].

واعتماداً على سجل *Journal d'Entrée* للمتحف المصرى، فإن ساق من طائر العقاب المقدم هنا كانت قد اكتشفت فى الحجرة الجانبية رقم ٢ (CG 24627; JE 32594). وهذه المعلومة تبدو مختلفة عما ورد فى ملوحظات لوريه عن هذه الحجرة من المقبرة. وعلى إحدى صفحات يوميات الحفائر عن المقبرة والمؤرخة بتاريخ ٢٠ مارس والخاصة بالحديث عن القطع الأثرية التى خرجت من القطاع رقم ١٢ من حجرة الدفن سجل العثور على تمثال الطائر – ربما الجزء الرئيسى منه – [*ibid.*, p. 93, Loret = n. 23]. ومن المحتمل أن يكون للتمثال – الذى نحت من الخشب ولون بألوان زاهية – أرجل من المعدن، والتى من المحتمل أن تكون قد سرقت بواسطة اللصوص الذين دخلوا المقبرة فى العصور القديمة. ويذكر فى الـ *Catalogue Général* للمتحف المصرى فى القاهرة زهرة بردى من الخشب والتى أساساً يجب أن تمثل قاعدة التمثال. إلا أنه قد عمد إلى تثبيتها سواء فى مقدمة أو مؤخرة القارب الرمزى [Daressy 1902:162, note 1].





٤٩. صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة أمنحوتب الثانى

مخطوط، ٢٨ مارس ١٨٩٨

ارتفاع ٢١,٥سم؛ عرض ٣٤سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

من بـين الحجرات الجانبية الأربعـة لحجرة الدفن لمقبرة أمنحوتـب الثانى، كانت الحجرة التى يشـار إليها بالرقم ٤ – وهى الثانية إلى يمين المدخل – تحمل أكبر المفاجـآت للوريه. لقد كانت الحجرة مغلقة بواسـطة جدار، مع وجـود الركن الأيمن العلوى غير مكتمل مما سـمح للوريه بإلقاء أول نظرة إلى داخل الحجرة الجانبية وذلك خلال حفائره الأساسية فى المقبرة فى ٩ مارس ١٨٩٨. وعلى الرغم من ذلك فلم يكن حتى ٢٤ مارس حينما ركز اهتمامه بالحجرة الجانبية رقم ٤. وبداية بدأ فى رسم كروكى للجدار الحاجز للغرفة، ثم قام بإزالة الأربعة مداميك العلوية لكى يسهل عملية التنظيف والتى بدأت بعد ذلك بيومين.

وبينما أصـبح لوريه داخل الحجرة رأى تسعة توابيت بعضها سليم بغطائه والبعض الآخر فاقد الغطاء، هذه التوابيت كانت مرتبة فى صـفين قام لوريه بترقيمها من اليسـار إلى اليمين، بواقع ستة فى الخلف وثلاثة فى المقدمة. ولقد احتوت التوابيت على تسعة مومياوات – وضعت فـى هذا المكان عن طريق موظفى الجبانة خلال الأسـرة ٢١ – معروفة اليوم بـ تحتمس الرابع [أنظر كتالوج ٥٠]، أمنحوتب الثالث [أنظر كتالوج ٥٢]، سـيتى الثانى، مرنبتاح، سـيبتاح، رمسيس الخامس، امرأة مجهولة، رمسيس السادس [أنظر كتالوج ٥١] وأخيراً مومياء رمسيس الرابع. كما عثر كذلك بالحجرة على عدة قطع أثرية، والتى للأسف لم يكن فى الإمكان ربطها بأماكنها الأصـلية مع المومياوات المكتشـفة. ومن بين هذه القطع كان يوجد تمثال من الألباسـتر المصـرى لـ حورس (CG 24157A; JE 32411)، والجزء الرئيسـى من تمثـال لإلهة مجنحة فى هيئة الثعبـان (GC 24629; JE 32408, JE 32438, JE 32530) [Wiese - Brodbeck 2004:142-143] ولقد كشـف عـن أجنحة هذا التمثال فى حجرة الدفن بالقرب من التابـوت [Piacentini - Orsenigo 2004: 146]، كما عثر على الرأس والجزء العلوى من جسـم تمثال آخر على شكل الثعبان فى القطاع رقم ١ من الحجرة الأمامية (CG 24628; JE 32409)، وأخيراً تمثال صـغير من الخشـب لأوزير (CG 24610; JE 32410). وتشـير هذه الصـفحة من يوميات الحفائر والمؤرخة بـ٢٨ مارس، إلى نقل أوراق نباتية وزهور عثر عليها لوريه أعلى وأسفل التوابيت.

28 mars. Amenophis II
~~Pièce~~ IV.

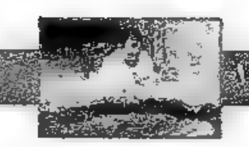
Enlevé 1° les objets
– 2° les couronnes de Mimusops à dr. de la porte (mises dans une boîte carton) –
3° une plante entière d'Apium (?) avec racine et ombelle trouvée sur le cercueil 9, entre les deux mains croisées

4° sur la tête du cercueil 9 une guirlande à pectoral

5° dans l'angle, derrière la momie 6, branchettes de bois trouvées sur le sol.

position de la ~~momie~~ cercueil 9 mesurée à la cuve

1.59
1.65
20c
65



٥٠. غطاء تابوت يحتوى على مومياء تحتمس الرابع

وادى الملوك، مقبرة أمنحوتب الثانى (KV35) الحجرة الجانبية رقم ٤

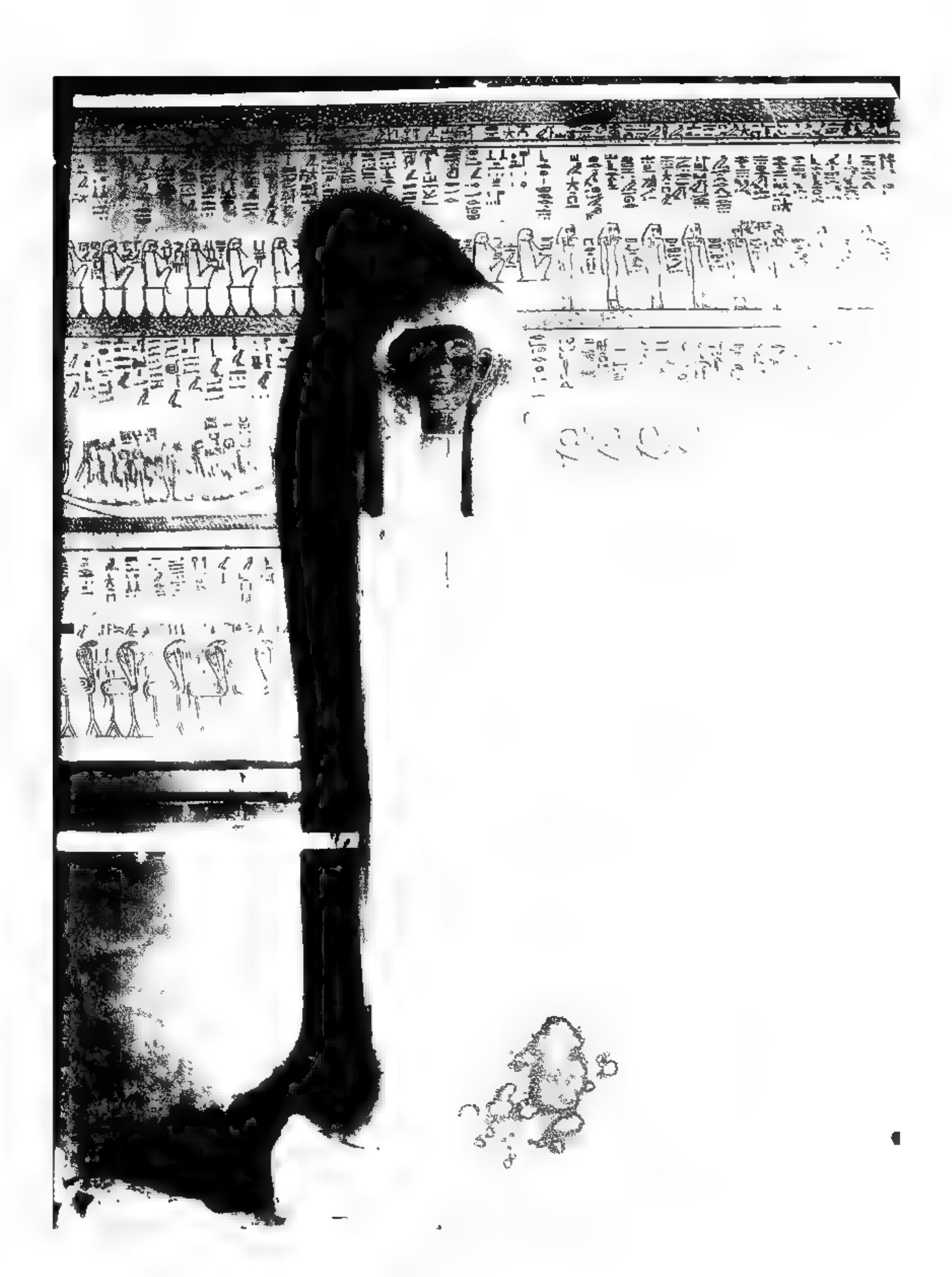
القاهرة، المتحف المصرى (CG 61035; JE 34559)

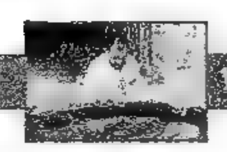
صورة، ١٨٩٨

ارتفاع ٢٤سم؛ عرض ١٨سم

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

كان من بين التوابيت التى كشفها لوريه فى الحجرة الجانبية رقم ٤ من مقبرة أمنحوتب الثانى [أنظر كتالوج ٤٩]، ذلك الذى يحتوى على مومياء تحتمس الرابع، حيث كان يرقد فى الركن الشمالى للجدار الخلفى للحجرة الصغيرة. وينتمى التابوت (CG 61035; JE 34559) – وهو من الخشب بالهيئة الآدمية وملون باللون الأبيض فيما عدا الوجه – إلى نوع التوابيت الغير ملكية، وبالتالى فمن الواضح أنه أعيد استخدامه ليحتوى على بقايا جسد الملك، وذلك بعد أن قام الموظفون بنقل المومياوات من مقابرها الأصلية خلال عصر الأسرة ٢١. وقد وجد شريط كتابى طولى بالمداد الأسود يحدد ما يحتوى عليه التابوت. حيث كتب اسم الملك بالخط الهيراطيقى على لفائف المومياء، وذلك ليؤكد على نسبها. وبالإشارة إلى هذا النقش فى ملاحظاته، يشير لوريه إلى أنه قد رسم بذات المداد، والأسلوب والمقاسات التى نقش بها النص المكتوب على لفائف المومياء التى تعرف اليوم بمومياء مرنبتاح (CG 61079; JE 34562; Loret = n. 4)، والتى كانت قد اكتشفت كذلك فى الحجرة الجانبية رقم ٤ بواسطة لوريه [Piacentini - Orsenigo 2004: 142]. وعندما تم فك لفائف مومياء الملك تحتمس الرابع (CG 61073; JE 34559; Loret = n. 1) فى بداية ١٩٠٠، اكتشف أنها لرجل هزيل ليس هناك من شك فى أنه كان يعانى المرض [Ikram - Dodson 1998: 324].





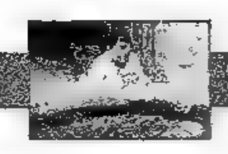
٥١. غطاء تابوت يحتوى على مومياء رمسيس السادس

وادى الملوك، مقبرة أمنحوتب الثانى (KV35)، الحجرة الجانبية رقم ٤
القاهرة، المتحف المصرى (CG 61043; JE 34566)
صورة، ١٨٩٨
ارتفاع ٢٤سم؛ عرض ١٨سم
ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

كشف لوريه عن التابوت (CG 61043; JE 34566) – والذى يحتوى على المومياء التى تم تعريفها بمومياء رمسيس السادس (CG 61086; JE 34566; Loret = n. 8) [Ikram - Dodson 1998: 328-329]- فـى الحجرة الجانبيـة رقم ٤ من مقبرة أمنحوتب الثانى [أنظـر كتالوج ٤٩]، حيث كان راقداً بين التابوت الـذى يحتوى على مومياء المرأة المجهولة (CG 61082; JE 34565; Loret = n. 7) وبين التابوت الذى يحتوى على جسـد رمسـيس الرابع (CG 61084; JE 34567; Loret = n. 9) [Piacentini 2005:62]. والتابوت ضخم بالهيئة الإنسانية وقد فقد معظم الوجه الذى تحطم فى العصور القديمة وصنع التابوت فى الأسرة ١٨ لشخص يدعـى راى "الكاهن الأول لآمون ومن خبر رع فـى حنقت-عنخ (المعبد الجنائزى لتحتمس الثالث)" [Piccione 2000: 140].

وقد تم محو اسـم المالك الأصـلى للتابوت والذى كان منقوشـاً بالنقش الهيروغليفى الغائر وذلك بعدما أعيد استخدامه ليضم جسد رمسيس السادس واستبدل مكانه بالمداد اسم الملك. وعلى الرغم من أن موظفى الجبانة خلال الأسرة ٢١ عمدوا إلى تجميع وحفظ البقايا الفقيرة للملك بعدما تم فتح تابوته وجدت مومياؤه فى حالة سـيئة من الحفظ، الأمر الـذى جعل لوريه يكتب فى ملاحظاته 'mesures inutiles et impossibles à prendre' [Piacentini - Orsenigo 2004: 184-185].





٥٢ـ مومياء أمنحوتب الثالث

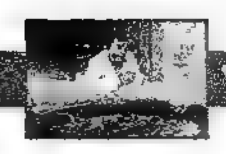
وادى الملوك، مقبرة أمنحوتب الثانى (KV35)، الحجرة الجانبية رقم ٤
القاهرة، المتحف المصرى (CG 61074; JE 34560; Loret = n. 2)
صورة، مارس ١٨٩٨
ارتفاع ١٢سم؛ عرض ١٨سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

يُرى لوريه فى هذه الصورة والتى أُخذت فى مارس ١٨٩٨ وهو يقوم بنسخ نص هيراطيقى طويـل مكتوب على لفائف المومياء التى تعرف اليـوم – مع بعض الملاحظات – بأنها مومياء أمنحوتب الثالث(CG 61074; JE 34560; Loret = n. 2) [Ikram - Dodson 1998: 324].

ولقد اكتشـف جسـد الملك فى أحد التوابيت التى وجدت بالحجرة الجانبية رقم ٤، بين التابوت الذى يحتوى على مومياء تحتمس الرابع [أنظر كتالوج ٥٠]، والتابوت الذى يحتوى على جسد سيتى الثانى (CG 61081; JE 34561; Loret = n. 3) [Piacentini 2005: 62]. ولقد كان التابوت معاد استخدامه والنقش الأصـلى عليه يشـير إلى كونه لـ رمسـيس الثالـث (CG 61040; JE 34560)، بينما كان الغطاء منقوشاً لـ سيتى الثانى (CG 61036; JE 34560). وقد سجل النص الهيراطيقى السابق ذكره فى صـفين ويشير إلى أعمال إنقاذ المومياء التى تمت بواسـطة موظفى الجبانة بعد أن نهبت مقبرة أمنحوتب الثالث الأصلية WV22 [Reeves 1990: 235, n.18].

ولقـد أتاح النص الذى استنسـخه لوريه بكل دقة حل بعض الشـكوك التى كانت مسـارة حول الترجمة والتفسير [Vernus 2003: 303-304]. وفى هذه الصورة يُرى لوريه وهو ممسكاً بيديه أول ثلاثة كراسـات تحتوى على ملاحظاته المتعلقة بدراساته وأنشطة حفائره فى وادى الملوك، وهى المحفوظة اليوم فى *Institut de France* بباريس.





٥٣ - مخطط وقطاعات مقبرة أمنحتب الثانى

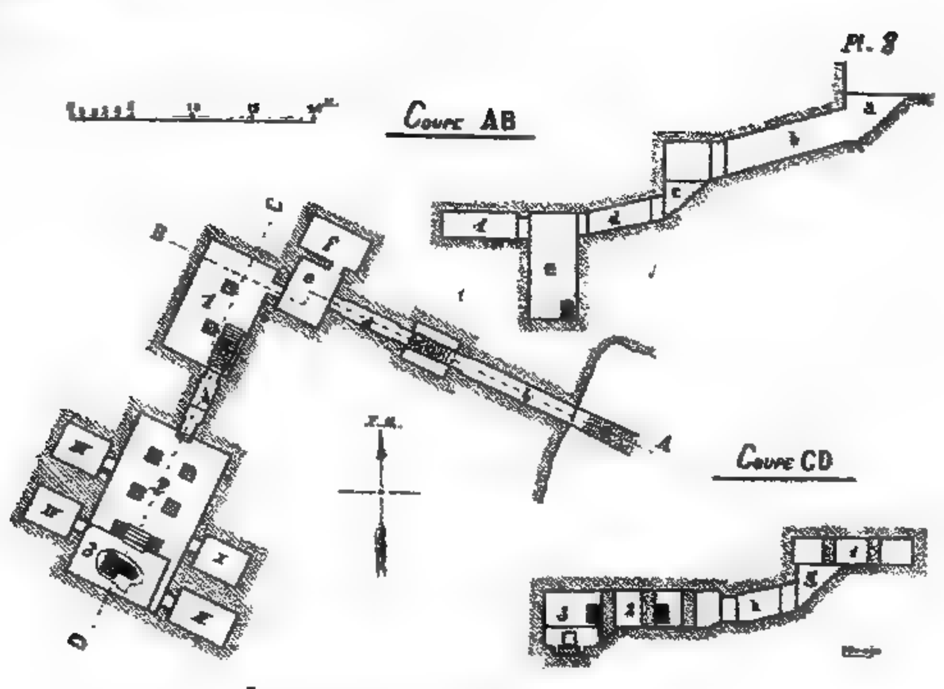
مخطط مبدئى، إميل باريز Émile Baraize، ١٨٩٨

ارتفاع ٢١سم؛ عرض ٢٨،٥سم

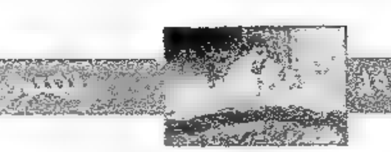
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

تلقى لوريه مساعدات عظيمة من إميل باريز (١٨٧٤-١٩٥٢) وذلك حينما كان لوريه مديراً لمصلحة الاثار وباريز هو المهندس والأثرى الفرنسى الذى عمل معه لفترة طويلة من الوقت في وادى الملوك [أنظر كتالوج ٣٧]. بدأ باريز عمله كرسام لمصلحة السكك الحديدية المصرية وبعدها أصبح مدير الأعمال للمصلحة [Dawson - Uphill - Bierbrier 1995: 30]. ويتضمن أرشيف لوريه العديد من الوثائق التى تثبت التعاون الوثيق بينهما. فعلى سبيل المثال نجد فى تقرير للوريه مؤرخ بنوفمبر ١٨٩٨ ومرسل إلى إكسافير شارمز Xavier Charmes الذى كان يشغل منصب رئيس وزارة التعليم الفرنسية فى ذلك الوقت وكان لوريه يعتمد عليه، إشارة إلى المنصب الذى كان يحاول خلقه لباريز فى مصلحة الآثار [Piacentini - Orsenigo 2004: XIX, n. 61].

وباريز هو واضع هذا المخطط لمقبرة أمنحوتب الثانى والذى كان ينتظر موافقة لوريه عليه قبل نشره فى الكتاب الأول عن حفائره فى وادى الملوك والذى ظهر فى الـ Bulletin de l'Institut Égyptien [Loret 1898: pl. 8]. وعلى ظهر المخطط توجد ملاحظة بالقلم الرصاص الأزرق تذكر 'brochure pour M. Loret 27/10/98'.



Aménophis II. — Plan et coupes du tombeau



٥٤. صفحة تشير إلى نقل العتاد الجنائزى لمقبرة ماى حر برى إلى القاهرة

مخطوط: ١٨٩٩

ارتفاع ٢٤سم؛ عرض ٢١,٥سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

كانت مقبرة ماى حر برى هى أول مقبرة اكتشفها لوريه فى وادى الملوك فى ١٨٩٩ ومن الواضح أنه من أصول نوبية والتى أتاحت له الفرصة لكى يدفن فى الجبانة الملكية [Orsenigo 2007] . ويمكن الوصول إلى هذه المقبرة الغير مزينة – المعروفة بالرقم ٣٦ – عن طريق بئر وقد وجدت كل محتوياتها سليمة تقريباً. وعلى اعتبار أن لوريه لم ينشر أبداً تفاصيل هذا الكشف المميز، فإن المعلومات عن هذا الكشف ظلت لأكثر من قرن من الزمان مستقاة فقط من خلال ما هو موجود فى سجل الـ *Journal d'Entrée*، والـ *Catalogue Général* للمتحف المصرى، وأيضاً ما كُتب بواسطة جورج شفين فورث Georg Schweinfurth [Dawson - Uphill - Bierbrier 1995: 381]. ولقد زار هذا الباحث مقبرة ماى حر برى قبل أن تنقل محتوياتها إلى القاهرة، ولكن بعد أن أجريت عمليات التنظيف [Schweinfurth 1900].

وبفضل الكشف عن أوراق لوريه، وخاصة ملحوظاته التى دونها فى كراس والمحفوظ فى الـ *Institut de France* فى باريس مع ملف أنيق للغاية والمحفوظ اليوم فى أرشيف ميلانو – ومنه نرى هذه الصفحة – فقط أصبح من الممكن إعادة بناء الأماكن الأصلية وبكل تحديد لكل القطع الأثرية من محتويات الدفنة لحظة العثور عليها [Piacentini - Orsenigo 2004: 276-278].

Tombe de Maï-hir-prî.

4 vases canopes (Caisse 9 = A, D; Caisse 10 = B, C).

33780 A. Discours d'Isis. Tête et vases séparés. Haut. total. 0.39.

33780 B. Haut. 0.39. Intact. Emmaillotté de bandelettes, laissant libres seulement la face et l'inscription. Discours de Nephthys.

C. Discours de Serket. Tête et vase séparés. Haut. total 0.38.

D. Discours de Neith. Haut. 0.39. Emmaillotté comme B, mais bandelettes détachées en partie.

33775 — 4. Carquois cuir rose avec mosaïque
4. Couvercle du même.
33776 — 32 Poignet cuir rose.
Caisse 44. — 23 Brassard cuir jaune Contenu
22 Fragments de courroies (cuir rose et cuir jaune).
33772 — 22. Carquois cuir jaune gaufré.
22. Couvercle du même
33773 — 33. Poignet cuir jaune
33774 — 31. Brassard cuir rose avec mosaïque et clous d'or.

× Contenu de la boîte en fer blanc n° 1:

43 fleur de lotus bleu (or et émail);
25 perle (ivoire et or aux extrémités);
19. bracelet incomplet, 3 fragm. (ivoire coloré);
5 bracelet bois gravé (manque la moitié);
7 bracelet complet en 4 fragm. (ébène et ivoire);
24 deux boucles d'oreille dont une intacte en deux (cassée en deux) et l'autre incomplète, 3 fragm. (pâte de verre rouge-brun opaque);
Deux n° 3 Quatre scarabées incomplets (cire noire).

× Contenu de la boîte en fer blanc n° 3.
n° 42 (En deux paquets) Vase en pâte de porcelaine verte, complet, en deux fragments.
[illegible] de la boîte en fer n° 17 (au nombre de 13)

× Contenu de la boîte en fer blanc n° 2:

39. Flacon de verre multicolore; complet (?), brisé en nombreux morceaux.



٥٥. قلادة من مقبرة ماى حر برى

عاج وخشب

قطرها من الخارج ٨,٥سم: قطرها من الداخل ٦,٥سم

وادى الملوك، مقبرة ماى حر برى (KV 36)

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24064; JE 33819; Loret = n. 19)

٥٦. خرزة من مقبرة ماى حر برى

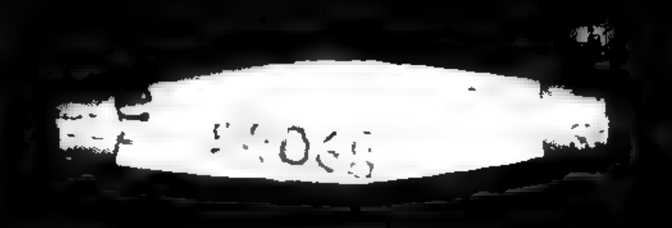
عاج وذهب

ارتفاع ١,٥سم؛ أقصى قطر ١٢,٠سم

وادى الملوك، مقبرة ماى حر برى (KV 36)

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24068; JE 33816; Loret = n. 25)





٥٧. رسم خطي لإناءين (CG 24007) و (CG 24009) من مقبرة ماي حر پري

مخطوط، ١٨٩٩

ارتفاع ١١سم؛ عرض ١٨سم

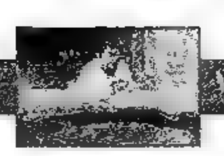
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

Plate

N° 3 N° 2

dans une caisse.

33779 33778



٥٨. صندوق الأوانى الكانوبية لـ ماى حر برى

خشب وذهب

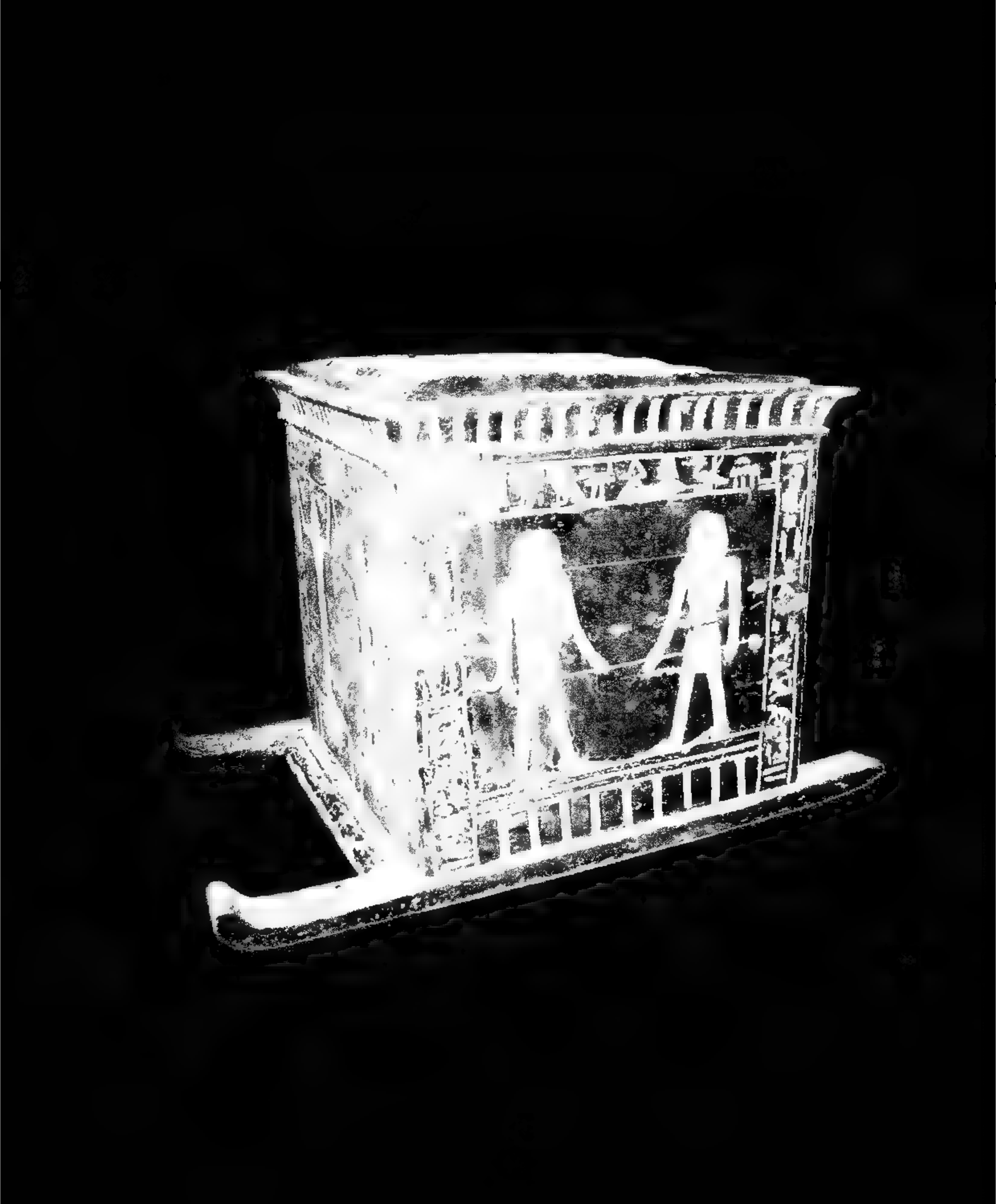
ارتفاع ٥٩سم؛ عرض ٨٩سم

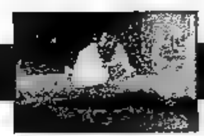
وادى الملوك، مقبرة ماى حر برى (KV36)

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24005; JE 33829)

من خلال الملحوظات التى عملها لوريه على مقبرة ماى حر برى وذلك لحظة الكشف عنها، فإن صندوق الأوانى الكانوبية (CG 24005; JE 33829; Loret = E) كان موجوداً فى اتجاه المدخل فى الركن الواقع إلى اليمين، وكان مغطى جزئياً بردیم البئر [Orsenigo 2007: 1434]. ويظهر صندوق الأوانى الكانوبية لـ ماى حر برى – صندوق خشبى مقسم من الداخل إلى أربعة أقسام – نفس الزخارف التى استخدمها الأفراد فى الأسرة الثامنة عشرة، مع استثناء استخدام الذهب الحقيقى. كذلك فإن تصوير (الأبناء الأربعة لحورس) برؤوس آدمية على جانبى الصندوق هو مظهر معروف لهذا العصر [Dodson - Ikram 1998: 284, fig. 416].

يتميز صندوق الأوانى الكانوبية بأن له غطائين. وقد عثر على الغطاء الخارجى (Loret = E') عند الحائط الطولى على يمين مدخل المقبرة بينما عثر على الغطاء الداخلى (Loret = E'') مرتكزاً على جدار المدخل. وقد دخل اللصوص بالفعل المقبرة فى العصور القديمة، وهو ما يشير إليه العثور على الغطائين بعيداً عن الصندوق وكذلك عدم الاهتمام بترتيب الأوانى الكانوبية (CG 24006A-D; JE 33780A-D). كذلك تم العبث بأطوال قماش الكتان والذى وضع أصلاً بين الأوانى الكانوبية وبين الأقسام الخشبية داخل الصندوق. وبالفعل فإن لوريه يشير إلى وجود طولين من القماش الأطول (JE 33813; Loret = n. 58) والأصغر (JE 33814; Loret = n. 59) والتى تغطى بعض الصناديق الخشبية التى تحتوى على أنواع مختلفة من الطعام [Orsenigo 2007: 1434, note 59]. وكانت الصناديق موضوعة بين صندوق الأوانى الكانوبية وبين مدخل المقبرة.، وكذلك الأربعة أوانى الكانوبية المصنوعة من الألباستر، ويختلف كل إناء عن الآخر وكان كل إناء ملفوف بقماش الكتان والذى لا يزال محفوظاً إلى يومنا هذا على إناءين فقط. [أنظر كتالوج ٥٩].





٥٩- إناء كانوبى لـ ماى حر برى

حجر الألباستر المصرى

ارتفاع ٣٧سم؛ أقصى قطر ١٦سم

وادى الملوك، مقبرى ماى حربرى (KV36)

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24006B; JE 33780B)



٦٠. جزء من كتاب الموتى لـ ماى حر برى

بردية ملونة

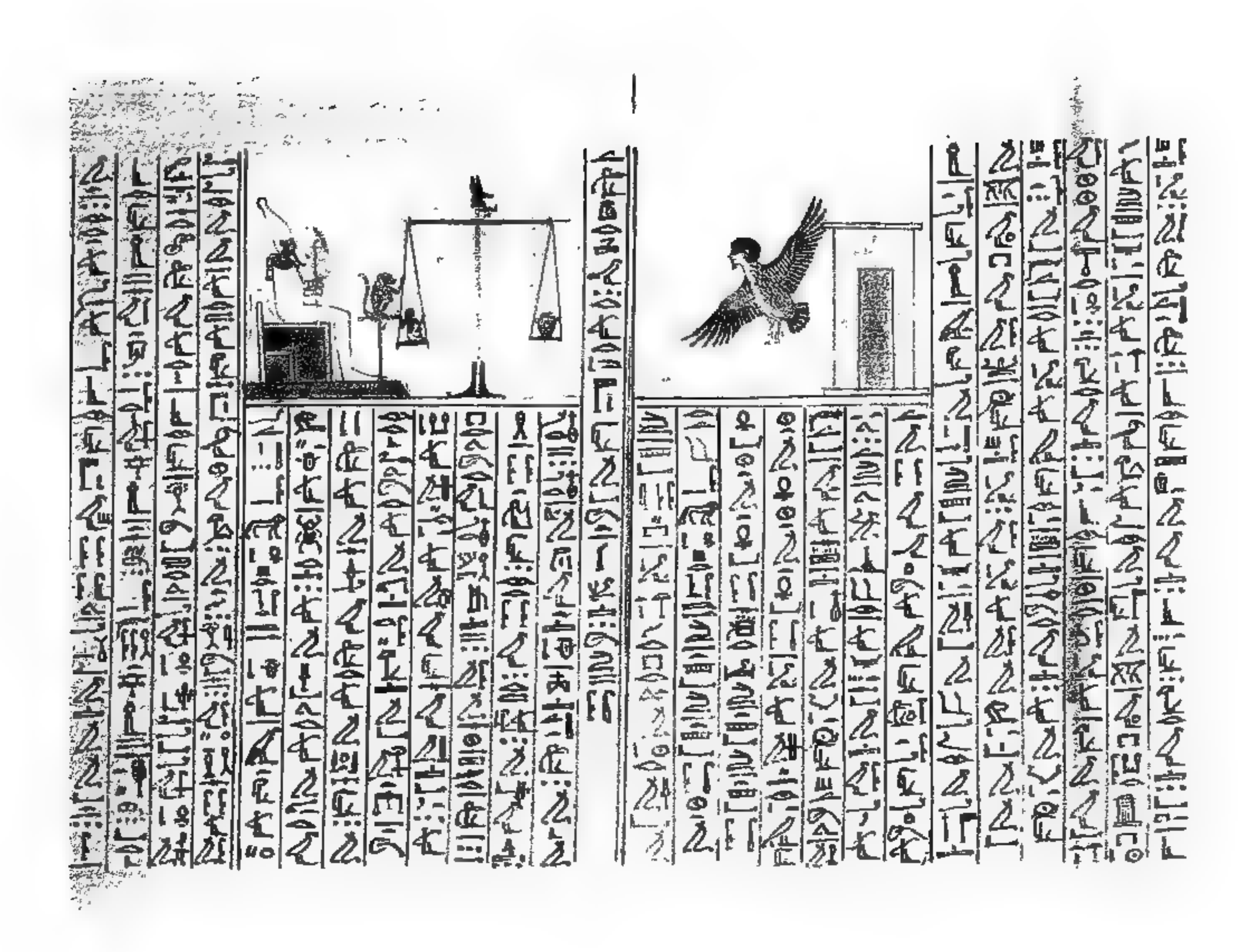
ارتفاع ٥, ٣٣سم

وادي الملوك، مقبرة ماى حر برى (KV36)

القاهرة، المتحف المصرى، (CG 24095B; JE 33844)

يعتبر كتاب الموتى الذى عثر عليه فى مقبرة ماى حر برى هو أفضل أمثلة كتب الموتى المرسومة إلى يومنا هذا (CG 24095; JE 33844; Loret = n. 6) [Roehrig - Dreyfus - Keller 2005:72, n. 35]. كتب النص على لفافة من البردى والتى عثر عليها لوريه أمام صندوق الأوانى الكانوبية [أنظر كتالوج ٥٩] وذلك فى الركن إلى يمين مدخل المقبرة [Orsenigo 2007: 1432]. وقد نثرت بعض أجزائها حول الأحجار التى كانت تسد المدخل جزئياً، وأجزاء أخرى بين التابوت الخارجى - تابوت ضخم مستطيل من الخشب (CG 24001; JE 33832; Loret = A) - والتابوت بالهيئة الآدمية وقد ترك فى منتصف الحجرة (CG 24003; JE 33831; Loret = B-C). ولقد استطاع لوريه أن يقرأ على أحد أجزاء هذه البردية لقب "طفل الكاب"، مستكملاً ألقاب ماى حر برى باللقب "حامل المروحة على يمين الملك" والذى كان لوريه قد سجله من قبل من على صندوق التابوت وبفضل ملاحظات لوريه، أصبح من الممكن تحديد المكان وبكل دقة التى كانت به البردية وقت الكشف عنها: فالحقيقة أنها لم تكتشف مستندة على التابوت (CG 24003) فى متناول نظر اللصوص [Schweinfurth 1900: 105] كما اعتقد شفين فيرث [أنظر كتالوج ٥٤].

يصور هذا المنظر من البردية عملية "وزن القلب" أمام أوزير. ونرى قلب المتوفى على أحد جانبى الميزان بينما على الجانب الآخر نرى منظر صغير يصور رجل ساجداً على ركبتيه وهو تعبير رمزى عن ماى حر برى. وكما هو مصور أيضاً فى مقاطع أخرى من البردية، هنا يصور الموظف بملامح تفضح أصوله الغير مصرية [أنظر كتالوج ٥٤]، ومن هذه الملامح البشرة الداكنة عن اللون البنى الغامق الذى استخدم فى تصوير الرجال، بالإضافة إلى باروكة الشعر الخاصة به والتى تتكون من ضفائر مجعدة وتماثل تلك الباروكة التى عُثر عليها على رأس المومياء (CG 24100).





٦١. نقش للكاتب قن حر خبشف من المقبرة KV 37

حجر جيرى

ارتفاع ٢٥سم؛ طول ٦٧سم؛ أقصى سمك ١٠سم

وادى الملوك، مقبرة KV 37

القاهرة، المتحف المصرى (JE 33848)

فى عام ١٨٩٩، وخلال موسم العمل الثانى فى وادى الملوك، قام لوريه بعمل بعض المجسات حول المقبرة التى عرفها هو برقم ٣٧، فى المنطقة الجنوبية الغربية من الفرع الرئيسى للوادى [Orsenigo 2008a]. وفى ٢٩ مارس ١٨٩٩ قام بالكشف عن نقش على قطعة من الحجر الجيرى والتى أُعيد تكوينه بفضل العثور على خمس قطع أُخرى خلال مراحل العمل التالية. والنقش معروض الآن بالمتحف المصرى بالقاهرة (JE 33848). أما عن صاحب النقش الذى يحمل لقب "الكاتب الملكى لسيد الأرضين فى مكان الحق" فهو يمكن أن يكون هو نفسه بدرجة كبيرة من اليقين الكاتب المعروف فى عصر الرعامسة من مجتمع دير المدينة قن حر خبشف [Vernus 2002: 58]. وقد صور الموظف فى المنظر ساجداً مرتين متعبداً للإله سوبك رع "سيد سمنه" والذى صور جالساً فى ظل شجرة الـ jma، وأغلب

الظن أن هذا النقش هو جزء من عتب باب أو محراب صغير نذرى [Kuentz 1929].

وفى البداية نسب لوريه KV 37 إلى تحتمس الرابع بناءً على ظهور بقايا اسم اعتقد لوريه أنها بقايا اسم هذا الملك من الأسرة ١٨ وذلك على قطعتين عثر عليهما خلال الحفائر فى تلك المنطقة: تمثال شوابتى (CG 24971; JE 33859)، قطعة من الخشب (CG 24978bis)، ربما تكون قاعدة تمثال [Piacentini - Orsenigo 2004:195, note 27]. ولقد ثبت عدم صحة هذه النظرية – التى أعاد لوريه التفكير فيها من خلال عدد من الملاحظات المتتالية – فى عام ١٩٠٣ عندما اكتشف هيوارد كارتر مقبرة تحتمس الرابع. وظل مالك المقبرة KV37 غير معروف، حتى إذا كان هناك نقص فى المرشحين مثل "المرضعة الملكية سينت ناى" والتى نقلت دفنتها من مقبرتها الأصلية إلى تلك المعروفة الآن بـ KV 42 [Roehrig 2006:251].

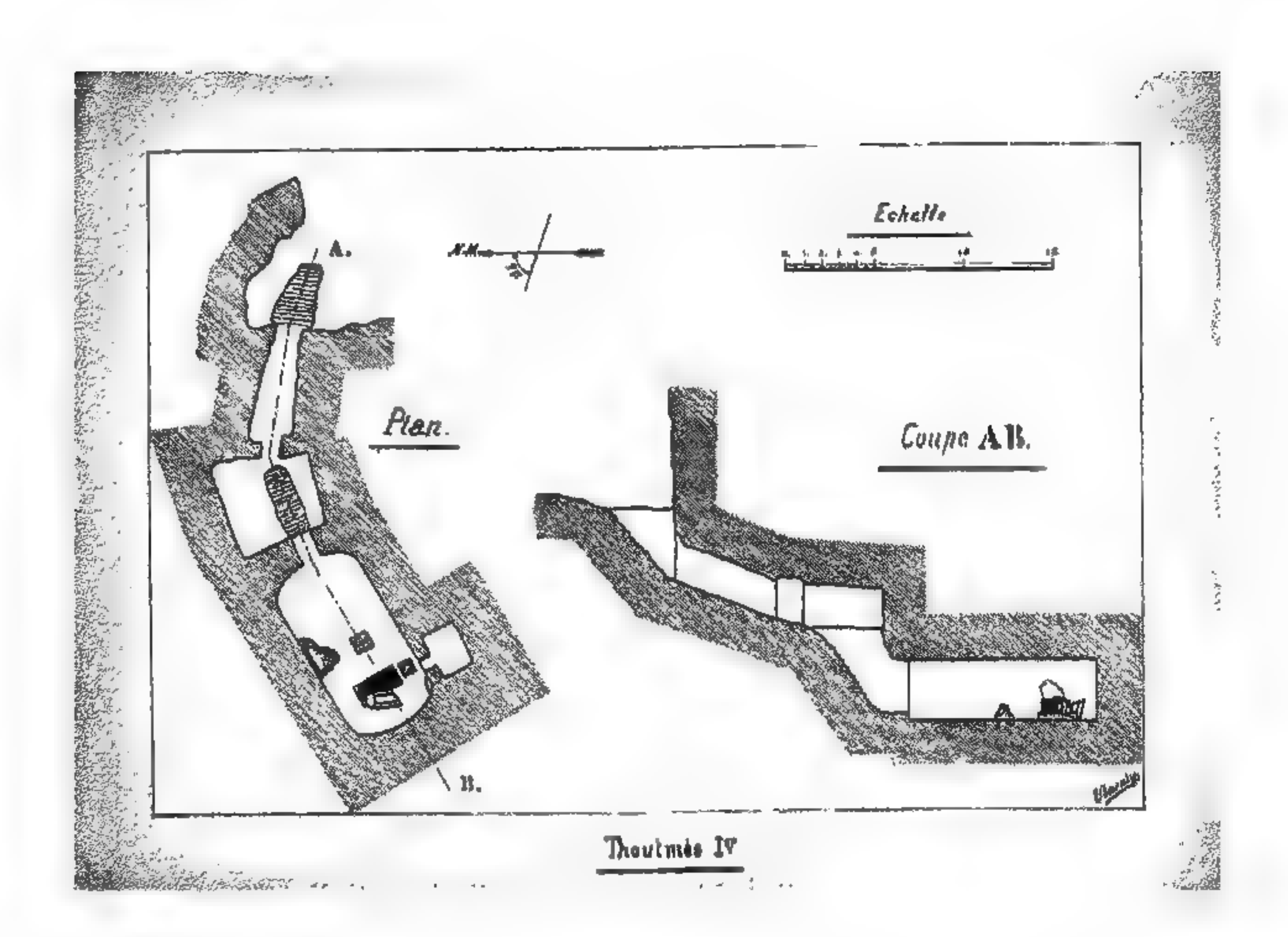
وبخصوص هذا الموضوع لا يجب أن نغفل أن لوريه قد ذكر فى ملحوظاته وجود جزء من إناء (CG 24974; JE 33847) وصفها بـ 'petit canope en calcaire' تحمل اسم السيدة سينت ناى والتى اكتشفت خلف KV37 [Piacentini - Orsenigo 2004: 234-235].



٦٢- مخطط وقطاع مقبرة KV38
مخطط مبدئي، إيميل باريز Émile Baraize ١٨٩٩
ارتفاع ١٩سم؛ عرض ٢٦,٥سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

حتى وقت العثور على أوراق لوريه الخاصة بحفائره فى وادى الملوك، كانت الأمور المتعلقة بالكشف عن KV 38 - والتى يعتقد بعض الباحثون أنها مكان الدفن الرئيسى لـ تحتمس الأول - غامضة [Orsenigo 2008b]. وفى الأول من أبريل ١٨٩٩ أخبر صبحى مفتش الآثار - لوريه بالعثور على ما يبدو أنه مدخل يؤدى إلى مقبرة وبناء على ذلك قرر لوريه عمل أربعة مجسات فى المنطقة. وخلال عمليات الحفر فى المجس الثانى، تم الكشف بين الرديم عن جزء من قطعة أثاث خشبية على هيئة رجل حيوان (CG 24977; JE33865). وأظهر المجس الثالث بداية درجات سلم ضيق، ومنها تم الكشف عن إناءين من الزجاج. [Lilyquist - Brill 1993: 24-25 and fig. 29] (CG 24981A-B; JE 33869)

وفى ١٥ أبريل ظهر الممر من الرديم حيث بدأ لوريه فى الكشف عن الممر الأول، وفى الأيام التالية بدأ بالكشف عن الحجرة الأمامية حتى وصل إلى حجرة الدفن. وقد عثر على أول قطعة من الأثاث الجنائزى فى ٢٤ أبريل وتحمل اسم ملكى (CG 24976; JE 33864) [Lilyquist 1995: n. 48]، بعدها تم الكشف عن التابوت (JE 52344) بين حطام العامود الرابع والجدار الخلفى للحجرة وبالمثل تم العثور على صندوق الأحشاء (JE 36416). وبالتأكيد فإن من أهم ما تم الكشف عنه هو كتلتين من الحجر الجيرى تحملان نصوص منقوشة من كتاب الـ(إيمى دوات) "ما هو موجود فى العالم الآخر" (CG 24990A-B; JE 33863). وقد ذكر لوريه فى ملاحظاته بعض أجزاء من الجص التى تحمل كتابات بالمدادين الأحمر والأسود، ربما مدعماً الرأى الذى ظهر مؤخراً ويقترح وجود نسخة ثانية من كتاب الـ(إيمى دوات) [Mauric-Barberio 2001: 330-332]. وخلال المراحل الأخيرة من حفائر المقبرة، التى استمرت حتى الثالث من مايو، كشف لوريه فى الحجرة الصخرية المؤدية إلى حجرة الدفن عن غطاء إناء كانوبى برأس ملك وبباروكة قصيرة وصل مكسور [Lilyquist 1993:112] [أنظر كتالوج ٦٣].



Thoutmès IV

٦٣. غطاء إناء كانوبى من المقبرة KV 38

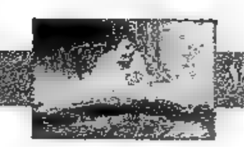
حجر ألباستر مصرى

ارتفاع ١٣سم؛ قطر ١٢سم

وادى الملوك، مقبرة KV 38، الحجرة الجانبية لحجرة الدفن

القاهرة، المتحف المصرى (CG 24975; JE 33862)



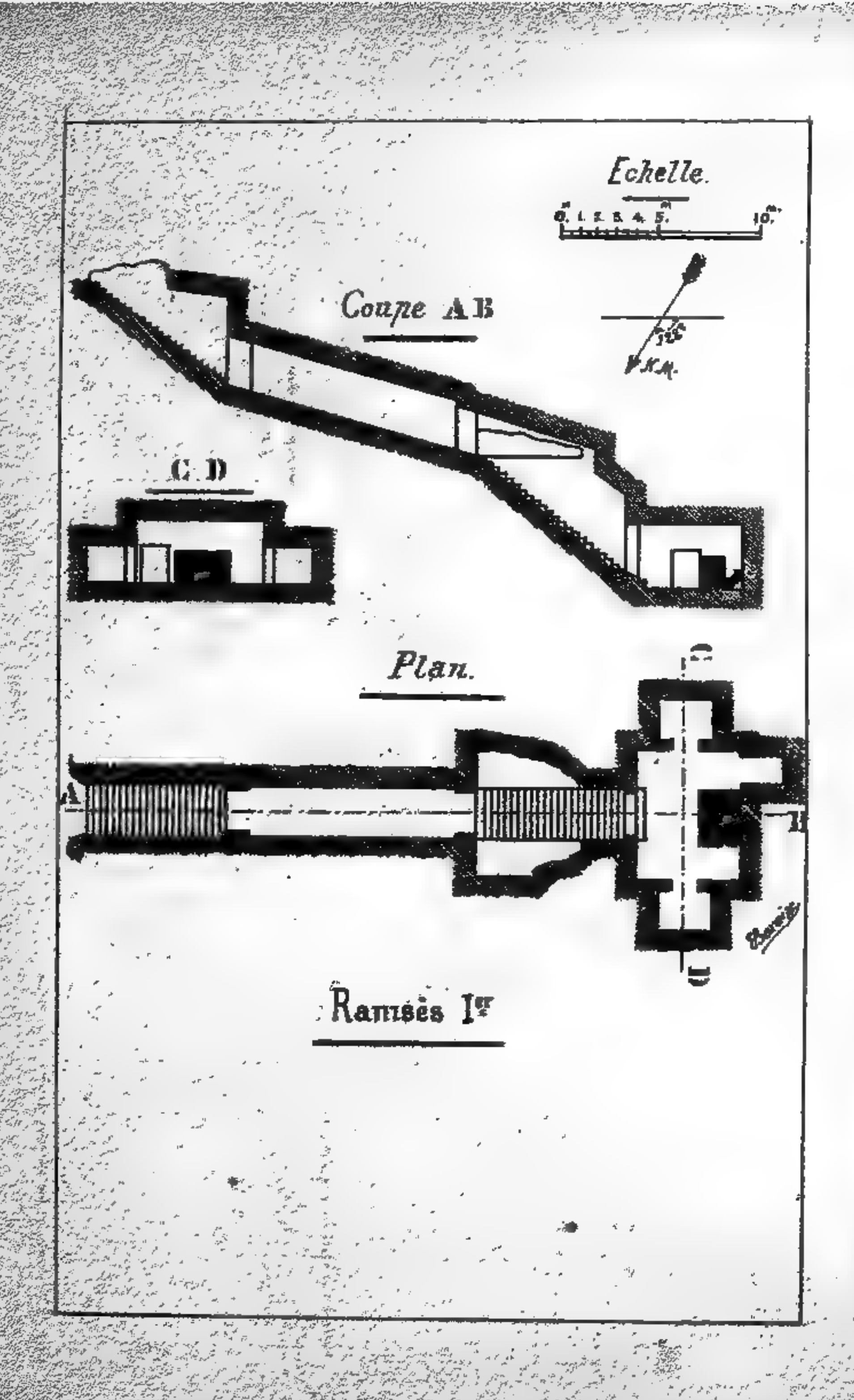


٦٤. مخطط وقطاعات لمقبرة رمسيس الأول
مخطط مبدئي، إيميل باريز Émile Baraize، ١٨٩٩
ارتفاع ٢٥,٥سم؛ عرض ١٥,٥سم
ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

تم الكشـف مؤخراً عن قيام لوريه بعمـل حفائر في مقبرة رمسـيس الأول (KV16) [Piacentini - Orsenigo 2004: 260-261]، والحقيقـة أنه لم يتم أي تسـجيل لأي قطعة في سـجل *Journal d'Entrée* بالمتحف المصري بالقاهـرة كقطع من هذه المقبرة خلال سـنوات عمل لوريه في وادي الملوك. على أي حال، وبفضـل بعض ملحوظاته والتي جاءت في كراسـتين محفوظتين الآن بـ *Institut de France* بباريـس، فإنه من المعروف الآن أن لوريـه قـام بعمل حفائر في ربيع ١٨٩٩، معيداً اكتشـاف مدخـل المقبرة والذي كان لسـنوات عديدة يجذب انتباه الرحالة والدارسين، إلا أنه خلال وقت بعثة ليفيبور في ١٨٨٣، كانـت المقبرة غير متاحة للدخول. وبعد أن تم تنظيف الرديم، كان لوريه قادراً على الوصـول إلى حجرة الدفن. وقام بعمل قائمة بالأدوات والمواد التي عثر عليها خلال الحفائر وبتفاصـيل مفصلة والتي تسـمح بالتعرف على بعض هذه الأدوات المحفوظة الآن بالمتحف المصري. كما هو الحال مع الختم المنقوش لـ سـيتي الأول (CG 24984; JE 33868) والمسـجل في سـجل *Journal d'Entrée* ومكان العثور عليه كتب بشكل عام "بيان الملوك".

علـى أن أكـثر المعلومـات تشـويقاً والتـي جـاءت فـي وثائق لوريـه هي الإشـارة إلى 'Plusieurs fragments albâtre (boite à canope et canopes) [Piacentini - Orsenigo 2004: 242] والذي يؤكد على وجود صـندوق الأحشاء والأواني وهي اليوم مفقودة [Dodson 1994: 68].

أمـا عن المخطط المبدئي للمقبرة فلقد تم عمله بواسـطة إيميل باريـز Émile Baraize في ١٨٩٩ وهو المحفوظ الآن بأرشيف لوريه في جامعة ميلانو.


Echelle.
0. 1. 2. 3. 4. 5.
10.
Coupe AB
C.D
Plan.
A
B
Ramsès Ier

٦٥-٦٨ تفاصيل من زخارف مقبرة رمسيس التاسع

ألوان مائية، ما بين ١٨٨٣ و ١٨٩٩

ارتفاع ٣١,٥سم؛ عرض ٢٣,٥سم

ارتفاع ١٩,٥سم؛ عرض ١٧,٥سم

ارتفاع ٢٥سم؛ عرض ١٧,٢سم

ارتفاع ١٤سم؛ عرض ١٠,٥سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

حتى لو افترضنا أن لوريه لم يقم بحفائر فى مقبرة رمسيس التاسع KV6 فلقد ركز انتباهه أكثر من مرة على هذه المقبرة، والتى تم فتحها منذ أزمان بعيدة، ويؤكد ذلك تسجيله الثرى الذى قام به خلال سنوات عديدة [Orsenigo 2006] منذ ١٨٨٣ عندما كان فى ذلك الوقت عضواً فى بعثة الرسم الأثرى والاستكشاف والتى عملت بطيبة برئاسة ايوجين ليفيبور *Eugène Lefébure* حتى موسم ١٨٩٩. واليوم فإن العديد من أوراق رسمه محفوظة فى معهد فرنسا بباريس *Institut de France*.

تحوى هذه الأوراق رسومات لزخارف ونصوص هيروغليفية من مقبرة رمسيس التاسع، والتى كانت فى عصره تمثل قمة النقوش الملونة. كما تحوى الأوراق كذلك على ملحوظات تؤكد على اهتمام لوريه بكيفية اختيار المصريين القدماء للألوان واستخدامها فى آثارهم. ويحتوى أرشيف ميلانو على حوالى خمسين رسمة بألوان مائية واسكتشات تحتوى على أعمدة رأسية مضبوطة لكتابات هيروغليفية وتفاصيل لعلامات كتابية فردية من مقبرة رمسيس التاسع. والأمثلة المعطاة ذات قياسات مختلفة يبلغ أصغرها ٣×٥سم وأكبرها ٣٥×٥٠سم، هذه الرسومات عامة متبوعة بتعليقات بالقلم الرصاص بواسطة لوريه، وهذه التعليقات خاصة بتفاصيل عن أماكن هذه الرسومات من المقبرة ومقاساتها والألوان الأصلية للنقوش والكتابات الهيروغليفية التى قام بنسخها.



Tombeau de Ramsès 9 —





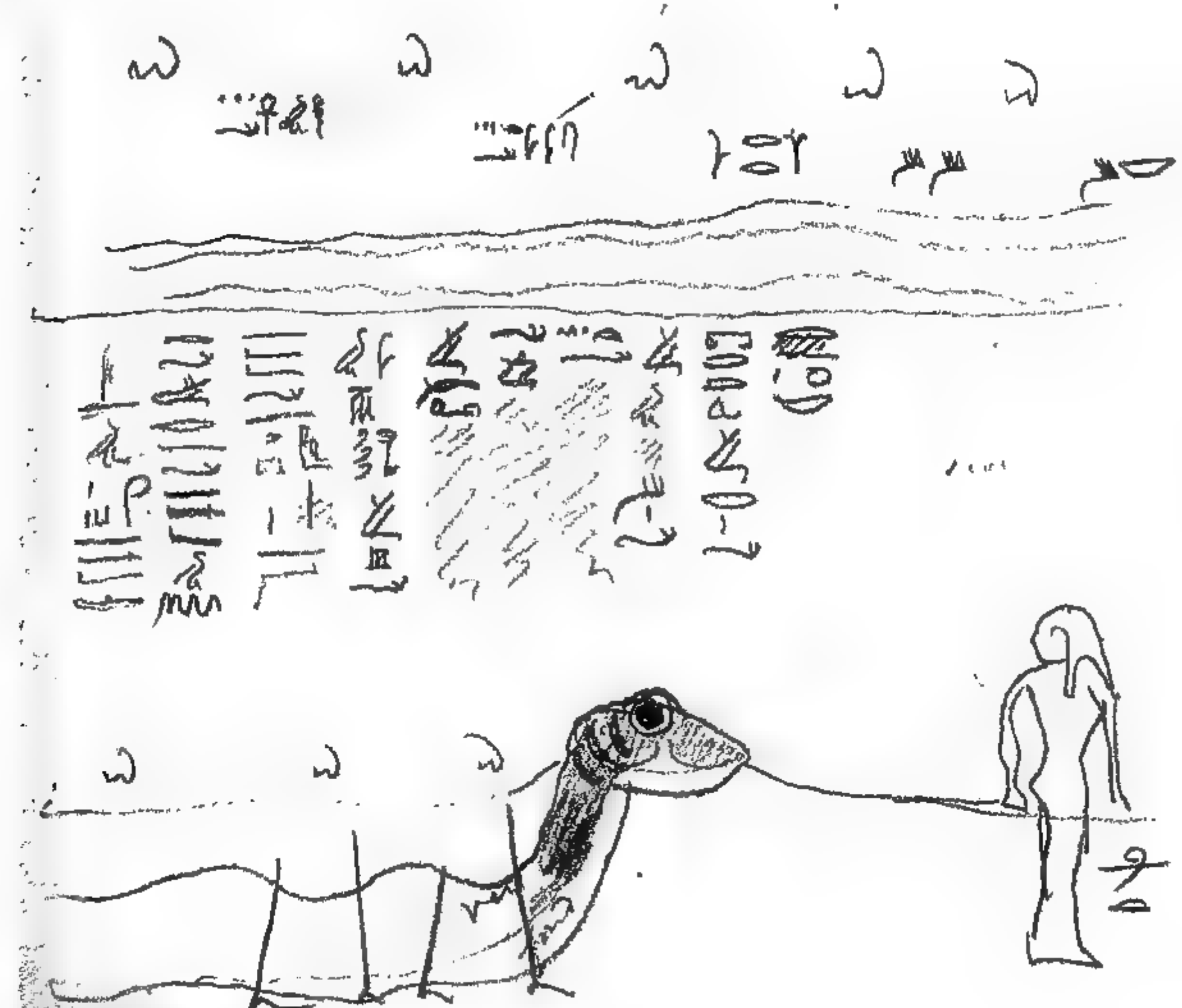
٦٩. تفاصيل من كتاب الـ "إيمى دوات" من مقبرة أمنحوتب الثالث

مخطوط، ١٨٨٢ (؟)

ارتفاع ٢٢سم؛ عرض ١٧,٢سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه

كان لوريه دائماً مغرماً بعصر أمنحوتب الثالث ولقد نقل مشاعره هذه إلى تلميذه الكسندر فاريل **Alexandre Varille**. ولقد تأكد هذا الاهتمام بالتوثيق الدقيق المحفوظ اليوم فى أرشيف ميلانو. وكما يشير لوريه بنفسه فى عمله، حيث قام بنشره فى صورة دراسة متكاملة كرست لآثار عصر هذا الملك [Loret 1982: 3]. ولعل أروع جزء فى هذا التوثيق هو ما يختص بمقبرة أمنحوتب الثالث والتى تقع فى الفرع الغربى لوادى الملوك وتعرف اليوم بـ WV22 [Piacentini - Orsenigo: 263-264]. ولعل أهم ما يذكر هنا هو تلك الوثيقة المؤلفة من ٩٠ صفحة – يرى أحدها هنا – وهى تسجيل ونسخ دقيق لنسخة كاملة من كتاب الـ "إيمى دوات" مسجلاً على جدران حجرة الدفن لمقبرة الملك، مع ترتيب الساعات حسب تتابعها ووجود نسخة مختصرة فى نهاية النص. هذا بالإضافة إلى العثور على ثمانى لوحات مائية قام لوريه بعملها وتمثل الساعات من الأولى إلى السادسة [أنظر كتالوج ٧١]. ويعتبر إعادة الكشف عن هذا المخطوط أمر ذو أهمية كبيرة، حيث يضيف معلومات هامة وفعالة نحو إعادة تكوين النص والذى على الرغم من أعمال الترميم العظيمة التى أجريت فى السنوات الأخيرة للمقبرة [Yoshimura - Kondo 2004] فلا تزال إلى اليوم غير مكتملة فى العديد من أقسامها. وكان هذا بسبب أن الجزء العلوى فقط من الألباستر الذى سجلت عليه النقوش هو الذى تبقى، بينما الجزء السفلى دمر تماماً.

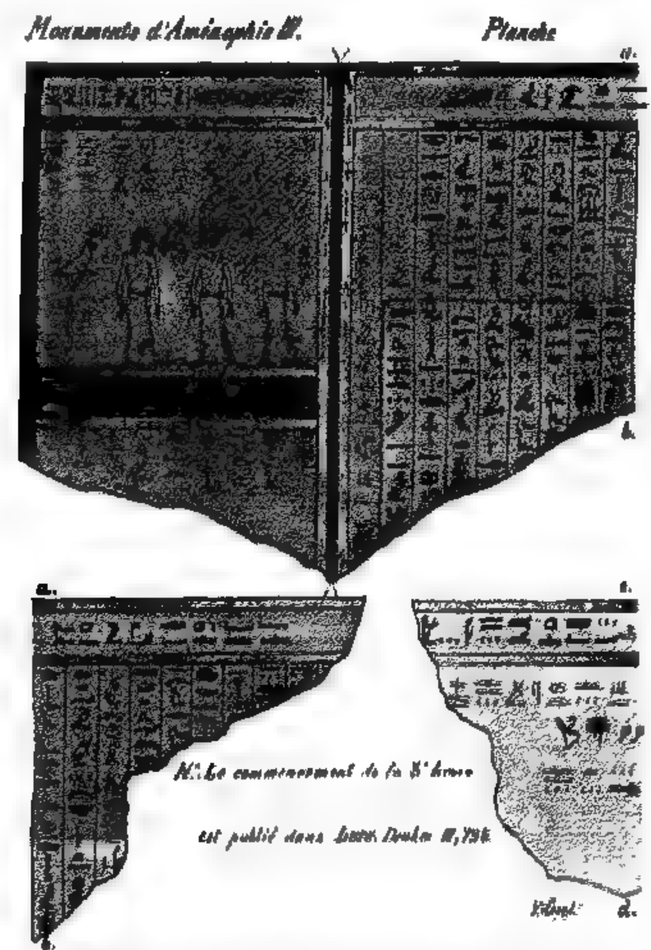


٧٠. كتاب الـ "إيمى دوات" من مقبرة أمنحوتب الثالث
(نهاية الساعة الثالثة وبداية الساعة الرابعة)

ألوان مائية، ١٨٨٣ (؟)

ارتفاع ٢٥سم؛ عرض ٢٦,٧سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه



TOMBEAU D'AMÉNOPHIS. *Heure III (fin), Heure IV (commencement).*

٧١- طبعة خرطوش من تابوت مقبرة آى

طبعة ورقية، ١٨٨٣ (؟)

ارتفاع ١١سم؛ عرض ٢٤سم

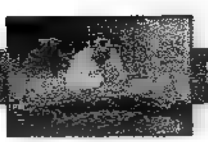
ميلانو ، Università degli Studi، أرشيف لوريه

لم تركـز الدراسـات التى أجراهـا لوريه فى الجبانــة الملكية بطيبة فقـط على فرعها الرئيســى، بل تخطتها إلى الفرع الغربى [أنظر كتالوج ٦٩]. وهناك ركز لوريه انتباهه بالذات على مقبرتين مفتوحتين منذ زمن بعيد: مقبرة أمنحوتب الثالث [أنظر كتالوج ٧٠ و ٧١] وتلـك التى تخص الملك آى. والأخيرة معروفة اليوم بـ WV23 وقد زارها لوريه أكثر من مرة فيما بين ١٨٨٣، عندما كان عضــو بعثة الرســم الأثرى والتى قادها أيوجين ليفيبور Eugène Lefébure، وبين ١٨٩٩ كما هـو مـدون فى ملاحظـاته المحفـوظـة بالـ *Institut de France* [Piacentini - Orsenigo 2004: 268]. ولقد أخذ لوريه دستة من الطبعات الورقية لخراطيش آى من على التابوت، حينما كان لايزال فى موضعه، وقبل أن يحطم إلى أجزاء بواسطة صائدى الكنوز فى ١٨٩٦. وكان ماسبيرو قد أمر بنقله إلى المتحف المصرى فى أوائل القرن العشرين ليعاد ترميمه وبناءه. وفى منتصف التسعينات قام المجلس الأعلى للآثار بإعادة التابوت المرمم إلى المقبرة، مصـحوباً بغطائه الأصـلى. وكان الغطاء قد تم الكشف عنه أسفل رديم الأرضية فى أثناء تنظيفات ١٩٧٢ للمقبرة والتى قامت بها بعثة جامعة مينيسـوتا [Schaden 2000:104]. وهذه الطبعات السـابق ذكرها والمحفوظة اليوم فى أرشـيف ميلانو، تم الكشف عنها فى ملف يحتـوى على أوراق لوريه تدور حول أنشـطته فى منطقة طيبة لعـام ١٨٨٣. وهذه الحقيقة تجعلنا الآن نميل إلى أنه كان عام تنفيذ هذه الطبعات. والطبعات مصـحوبة بورقة صـغيرة تحمل على أحد وجهيها الملاحظة:

'Estamp[ages] de tous les cart[ouches] subsistant sur le sarc[ophage] d'Aï à Biban-el-molouk' [Piacentini - Orsenigo 2004: 68].

وعلـى الوجه الآخر رسـم كروكى للجانبـين الشرقى والجنوبى للتابوت موضـحاً المواضـع الصحيحة والتى منها أخذت الطبعات [أنظر كتالوج ٧٢].



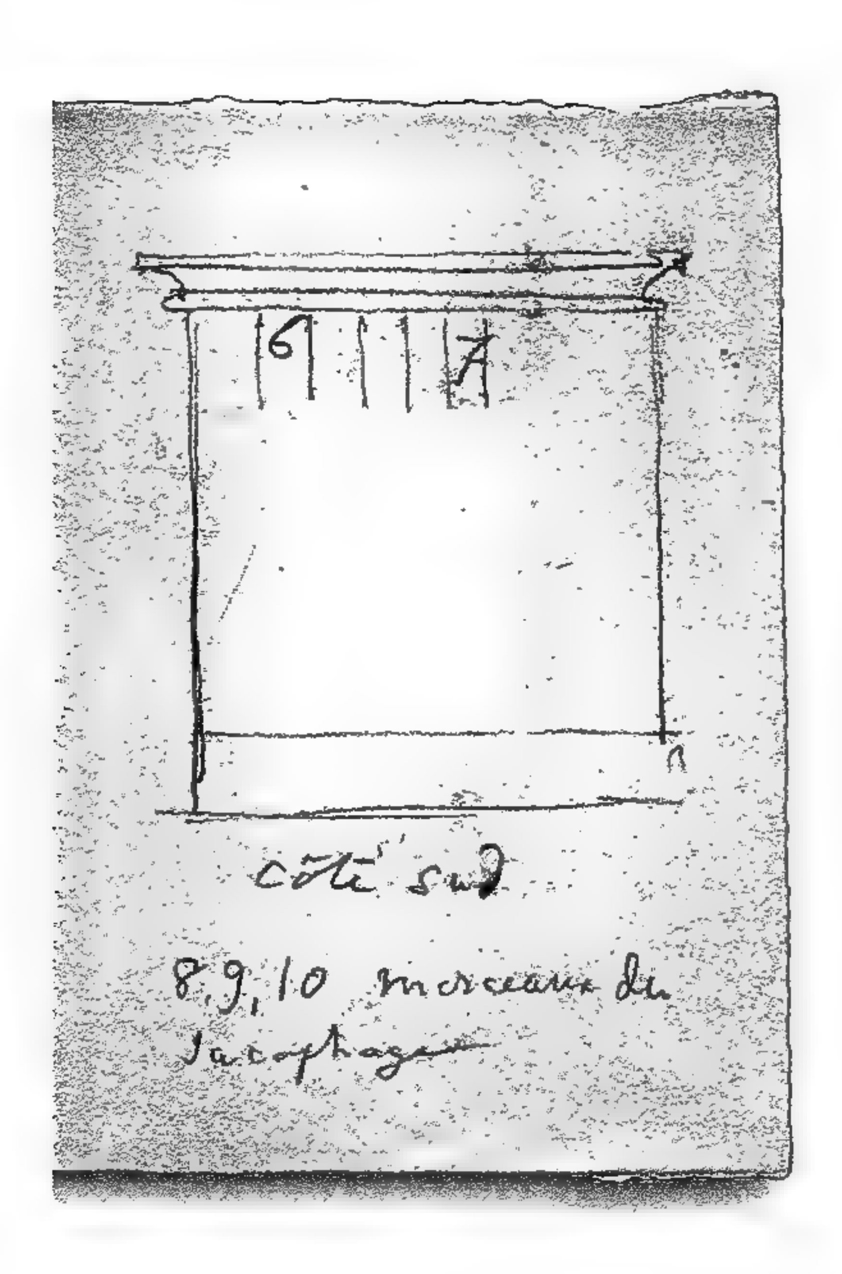


٧٢. رسم خطى لتابوت آى

رسم بالقلم الرصاص، ١٨٨٣ (؟)

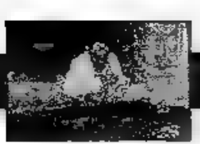
ارتفاع ١٠,٦سم؛ عرض ٢٢,٥سم

ميلانو، Università degli Studi، أرشيف لوريه



T de Aï (vallée de l'Ouest)
salle du sarcophage
sarcophage

face Ouest



قائمة الصور

- ص (٢٥)

(صورة لـ هنرى بيشارد Henri Béchard)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه / فاريل

- ص (٢٦)

محاجر المعصره

(ألوان مائية لـ شارلز لوريه، ١٨٨٢)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه، يوميات V

- ص (٢٧)

كتاب ما هو موجود فى العالم الآخر من مقبرة أمنحوتب الثالث

(ألوان مائية لـ فيكتور لوريه، احتمال ١٨٨٣)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٢٨)

خطاب مرسل لـ لوريه من إيميل بروكش Émile Brugsch

(٢٦ مارس ١٨٩٩)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٢٩)

متحف الجيزة

(صورة لـ ج. باسكال سيباح J. Pascal Sebah)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف المصريات

- ص (٣٠)

توابيت كانت معروضة فى قصر إسماعيل باشا

(صورة لـ ج. باسكال سيباح J. Pascal Sebah)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف المصريات

- ص (٣١)

حجر (رقم ١١) مع جزء من نقوش موسى من الحائط الجنوبى لفناء مقبرته بسقارة

(صورة، ١٨٩٨، تاريخ غير مؤكد)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٣٢)

العمال فى موقع حفائر لوريه بسقارة

(صورة لـ فيكتور لوريه، ١٨٩٧ – ١٨٩٩)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٣٤)

خريطة لموقع حفائر لوريه بسقارة من عمل إيميل باريز Émile Baraize

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٣٤)

منظر عام لمنطقة حفائر لوريه بسقارة

(صورة لـ فيكتور لوريه، ١٨٩٧ – ١٨٩٨)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٣٦)

منطقة وادى الملوك بناء على مخطط THEBAN MAPPING PROJECT - K.R. WEEKS

مع علامات تحدد المقابر التى رقمها لوريه (KV 26-41) ومكتشفوها

- ص (٣٨)

خريطة لوادى الملوك من عمل إيميل باريز Émile Baraize فى ١٨٩٨، وعليها أضاف

لوريه بعض الملاحظات والتصحيحات

باريس، أرشيف معهد فرنسا AIBL

- ص (٤٠)

إعادة تكوين للأثاث الجنائزي لمقبرة ماي حر بري على أساس ملاحظات لوريه

- ص (٤٤)

صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة تحتمس الثالث

(١٠ مارس، ١٨٩٨)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٤٧)

لوريه يدخل مقبرة أمنحوتب الثاني

(من صحيفة L'Illustration العدد ٢٨٨٢، ٢١ مايو ١٨٩٨)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٤٨)

صفحة من يوميات الحفائر عن مقبرة أمنحوتب الثاني

(١٣ مارس، ١٨٩٨)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٤٩)

مومياء في قارب

(صورة لـ فيكتور لوريه، من المحتمل أنها ترجع إلى ١٦ مارس، ١٨٩٨)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٤٩)

الجدار الذي كان يغلق الحجرة رقم ٤ من مقبرة أمنحوتب الثاني

(صورة لـ فيكتور لوريه، ١٨٩٨)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٥١)

الحجرة رقم ٤ من مقبرة أمنحوتب الثانى. موضع المومياوات أعيد بناءه بناءً على ملاحظات لوريه

- ص (٥٤)

مومياء أمنحوتب الثانى بعد أن جهزها هيوارد كارتر للعرض داخل المقبرة فى بداية القرن العشرين

(من صحيفة كانت تصدر فى ذلك العهد)

- ص (٥٧)

فيكتور لوريه مع بعض الزملاء فى جامعة ليون

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

- ص (٥٨)

تفاصيل من زخارف مقبرة رمسيس التاسع

(ألوان مائية لـ فيكتور لوريه، ١٨٨٣-١٨٩٩)

ميلانو، Università degli Studi ، أرشيف لوريه

قائمة المراجع

Baud 1999
Baud M., Famille royale et pouvoir sous l'Ancien Empire égyptien (BdE 126/1-2), Le Caire.

Bell 1981
Bell L., "Dira Abu el-Naga: The Monuments of the Ramesside High Priests of Amun and Some Related Officials", MDAIK 37, 51-62.

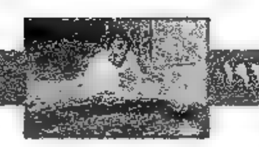
Berger et al. 2001
Berger C. et al., Les textes de la pyramide de Pépy Ier (MIFAO 118/1), Le Caire.

Bohleke 2005
Bohleke B., The overseers of double granaries of Upper and Lower Egypt in the Egyptian New Kingdom, 1570- 1085 BC (UMI), Ann Arbor.

Bon 2006
Bon C., "La flore pharaonique selon Victor Loret", Kyphi 5, 5-12.

Bothmer 2003
Bothmer B.V., Egypt 1950. My First Visit, Oxford.

Bruyère 1957
Bruyère B., "Émile Baraize, Directeur des travaux du Service des Antiquités de l'Égypte", ASAE 54, 5-10.



Bulté 1981

Bulté J., Catalogue des collections égyptiennes du Musée National de Céramique à Sèvres, Paris.

Capart 1907

Capart J., Une Rue de Tombeaux à Saqqarah, Bruxelles.

Carter 1902

Carter H., "Report on the Robbery of the Tomb of Amenothes II, Biban el Moluk", ASAE 3, 115-121.

Christophe 1955

Christophe L.-A., "Alexandre Varille", ASAE 53, 69-78.

Daressy 1902

Daressy G., Fouilles de la Vallée des Rois (1898-1899) (CGC), Le Caire.

Dawson - Uphill - Bierbrier 1995

Dawson W.R. - Uphill E.P. (rev. by Bierbrier M.L.), Who Was Who in Egyptology, London.

Desti 2004

Desti M., "Biographie d'Oumi", in Id. (ed.), Des dieux, des tombeaux, un savant. En Égypte, sur les pas de Mariette pacha (Catalogue of the exhibition), Paris, 186-187, no. 90.

Dewachter 1985

Dewachter M., "L'original de l'«Inventaire de Boulaq»", BIFAO 85, 105-131.

Dodson 1994
Dodson A., The Canopic Equipment of the Kings of Egypt, London - New York.

Dodson 2003
Dodson A., "The «Elder Lady»", in Manley B. (ed.), The Seventy Great Mysteries of Ancient Egypt, London, 137-139.

Dodson - Hilton 2004
Dodson A. - Hilton D., The complete royal families of Ancient Egypt, London.

Emerit 2006
Emerit S., "Victor Loret: travaux sur les musiques d'Égypte", Kyphi 5, 31-38.

Firth - Gunn 1926
Firth C.M. - Gunn B.G., Teti Pyramid Cemeteries (Fouilles à Saqqarah), Le Caire.

Gaballa 1977
Gaballa G.A., The Memphite Tomb Chapel of Mose, Warminster.

Gardiner 1905
Gardiner A., The Inscription of Mes. A Contribution to the Study of Egyptian Judicial Procedure (UGAÄ 4), Leipzig.

Gessler-Löhr 2007
Gessler-Löhr B., "Pre-Amarna Tomb Chapels in the Teti Cemetery North at Saqqara", BACE 18, 65-108.



Goyon 2007
Goyon J.-C., L'Égypte antique à travers la collection de l'Institut d'Égyptologie Victor-Loret de Lyon (Catalogue of the exhibition), Lyon.

Graefe 1988
Graefe E., "Das Grab des Vorstehers der Kunsthandwerker und Vorstehers der Goldschmiede, Ameneminet, in Saqqara",
in Zivie A.-P. (ed.), Memphis et ses nécropoles au Nouvel Empire, Paris, 49-53.

Gran-Aymerich 2001
Gran-Aymerich E., "Loret, Victor", in Dictionnaire Biographique d'Archéologie 1798-1945, Paris, 423-424.

Hawass 2000
Hawass Z., "Recent discoveries in the pyramid complex of Teti at Saqqara", in Bárta M. - Krejcí J. (eds), Abusir and Saqqara in the year 2000 (ArOr-Suppl. 9), Praha, 413-444.

Hawass 2003
Hawass Z., Secrets from the Sand: My search for Egypt's past, Cairo.

Ikram - Dodson 1998
Ikram S. - Dodson A., The Mummy in Ancient Egypt. Equipping the Dead for Eternity, London.

Kanawati 2003
Kanawati N., Conspiracies in the Egyptian Palace: Unis to Pepy I, London - New York.

Kanawati 2008
Kanawati N., "The Teti Cemetery Project", in Smythe J. (ed.), Corroboree. 25 Years of Cooperation between Egyptians and Australians in the Field of Egyptology (Catalogue of the exhibition), Cairo, not numbered pages.

Kanawati - Abder-Raziq 1998
Kanawati N. - Abder-Raziq M., The Teti Cemetery at Saqqara, III. The Tombs of Neferseshemre and Seankhuiptah (ACE Reports 11), Warminster.

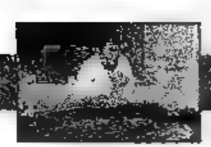
Kanawati - Hassan 1996
Kanawati N. - Hassan A., The Teti Cemetery at Saqqara, I. The Tombs of Nedjet-em-pet, Ka-aper and Others (ACE Reports 8), Sydney.

Kanawati - Hassan 1997
Kanawati N. - Hassan A., The Teti Cemetery at Saqqara, II. The Tomb of Ankhmahor
(ACE Reports 9), Warminster.

Kitchen 1982
Kitchen K.A., Pharaoh Triumphant. The Life and Times of Ramesses II, King of Egypt, Warminster.

Kuentz 1929
Kuentz C., "Quelques monuments du culte de Sobk", BIFAO 28, 113-172.

Kuentz 1931
Kuentz C., "Bibliographie de l'oeuvre scientifique de M. Victor Loret jusqu'en 1930", BIFAO 30,
XI-XXIII.



Laboury 1998

Laboury D., La statuaire de Touthmosis III. Essai d'interprétation d'un portrait royal dans son contexte historique (AegLeod 5), Liège.

Labrousse 1994

Labrousse A., "Les Reines de Téti, Khouit et Ipout Ire. Recherches architecturales", in Berger C. - Clerc G. - Grimal N. (eds), Hommages à Jean Leclant (BdE 106/1), Le Caire, 231-243.

Lilyquist 1993

Lilyquist C., "Some Dynasty 18 Canopic Jars from Royal Burials in the Cairo Museum", JARCE 30, 111-116.

Lilyquist 1995

Lilyquist C., Egyptian Stone Vessels: Khian through Tuthmosis IV, New York.

Lilyquist 2003

Lilyquist C., The tomb of three foreign wives of Tuthmosis III, New York.

Lilyquist - Brill 1993

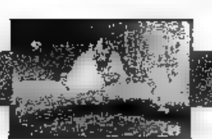
Lilyquist C. - Brill R.H., Studies in Early Egyptian Glass, New York.

Loret 1883

Loret V., "Légendes égyptiennes", BIE 4, II Série, 100-105.

Loret 1884a

Loret V., "Le tombeau de l'am-xent Amen-hotep" (MMAF 1, fasc. 1), Paris, 23-32.



Loret 1884b
Loret V., "La stèle de l'am-xent Amen-hotep" (MMAF 1, fasc. 1), Paris, 51-54.

Loret 1884c
Loret V., "La tombe de Khâ-m-hâ" (MMAF 1, fasc. 1), Paris, 113-132.

Loret 1885a
Loret V., "Quelques documents relatifs à la littérature et à la musique populaires de la Haute Égypte" (MMAF 1, fasc. 2), Paris, 305-366.

Loret 1885b
Loret V., Mélodies et danses populaires de la Haute-Égypte, recueillies sur place et arrangées pour piano (op. 79, Le Caire, 18 juin 1883), Paris.

Loret 1889a
Loret V., Manuel de langue égyptienne. Grammaire, tableau des hiéroglyphes, textes et glossaire, Paris.

Loret 1889b
Loret V., "Les flûtes égyptiennes antiques", JA 14, VIII Série, 111-142, 197-237.

Loret 1894
Loret V., "Sur une ancienne flûte égyptienne découverte dans les ruines de Panopolis", BSAL 12, 91-101.

Loret 1898a
Loret V., "Le tombeau de Thoutmès III", BIE 9, III Série, 91-97.

Loret 1898b
Loret V., "Le tombeau d'Aménophis II et la cachette royale de Biban-el-molouk", BIE 9, III Série, 98-112.

Loret 1899
Loret V., "Fouilles dans la nécropole memphite (1897-1899)", BIE 10, III Série, 85-100.

Loret 1901
Loret V., "La grande inscription de Mes à Saqqarah", ZÄS 39, 1-10.

Loret 1906
Loret V., Conservatoire national de musique de Lyon. Distribution de prix, 17 juillet 1906. Allocution, Lyon.

Loret 1913
Loret V., "Notes sur les instruments de musique de l'Égypte ancienne", in Encyclopédie de la Musique, Paris, 1-34.

Lortet - Gaillard 1905
Lortet L. - Gaillard C., La faune momifiée de l'ancienne Égypte, Lyon.

Málek - Miles 1989
Málek J. - Miles E., "Early squeezes made in the tomb of Khaemhet (TT 57)", JEA 75, 61-76.

Manniche 1988
Manniche L., Lost Tombs. A Study of Certain Eighteenth Dynasty Monuments in the Theban Necropolis, London - New York.
Marchandiau 1987
Marchandiau J.-N., L'Illustration 1843-1944: vie et mort d'un journal, Toulouse.

Mariette 1869
Mariette A., Itinéraire des invités aux fêtes d'inauguration du Canal de Suez, Le Caire.

Mariette 1872
Mariette A., Album du musée de Boulaq, Le Caire.

Mariette 1880a
Mariette A., Itinéraire de la Haute-Égypte, comprenant une description des monuments antiques des rives du Nil entre le Caire et la Première Cataracte, Paris.

Mariette 1880b
Mariette A., Abydos, description des fouilles exécutées sur l'emplacement de cette ville, II, Paris.

Maspero 1884
Maspero G., "La Pyramide du roi Pepi Ier", RT 5, 157-198.

Maspero 1886a
Maspero G., "La Pyramide du roi Pepi Ier", RT 7, 145-176.

Maspero 1886b
Maspero G., "La Pyramide du roi Pepi Ier", RT 8, 87-120.

Mauric-Barberio 2001

Mauric-Barberio F., "Le premier exemplaire du Livre de l'Amdouat", BIFAO 101, 315-350.

Mekhitarian 1952

Mekhitarian A., "Alexandre Varille", CdE 53, 143-144.

Mond 1904

Mond R., "Report on Work Done in the Gebel Esh-Sheikh Abd-el-Kurneh at Thebes, January to March 1903", ASAE 5, 97-104.

Mond 1905

Mond R., "Report of Work in the Necropolis of Thebes during the Winter of 1903-1904", ASAE 6, 65-96.

Montet 1964

Montet P., "Le dictionnaire hiéroglyphique et les carnets de Victor Loret", Kêmi 17, 7-25.

Moret 1901

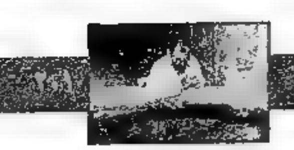
Moret A., "Un procès de famille sous la XIXe dynastie", ZÄS 39, 11-39.

Negri - Valsecchi 2004

Negri A. - Valsecchi M. (eds), Il tesoro della Statale. Collezioni e identità di un grande Ateneo (Catalogue of the exhibition), Milano.

Newberry 1930

Newberry P.E., Funerary Statuettes and Model Sarcophagi (CGC), Le Caire.



Ockinga 2004

Ockinga B.G., Amenemone the Chief Goldsmith. A New Kingdom Tomb in the Teti Cemetery at Saqqara (ACE Reports 22), Oxford.

Orsenigo 2002

Orsenigo C., "Materiali d'archivio dalla tomba tebana di Khaemhat", in Piacentini - Pozzi 2002, 63, no. 42.

Orsenigo 2007a

Orsenigo C., "La découverte du tombeau de Maiherperi (KV 36) dans les notes inédites de Victor Loret", in Goyon J.-C. - Cardin C. (eds), Proceedings of the Ninth International Congress of Egyptologists, Grenoble, 6-12 septembre 2004 (OLA 150/2), Leuven - Paris - Dudley, Ma, 1429-1436.

Orsenigo 2007b

Orsenigo C., "Victor Loret e Félix Guilmant nella tomba di Ramesse IX", in Zanetto G. - Martinelli Tempesta S. - Ornaghi M. (eds), Vestigia antiquitatis (Quaderni di Acme 89), Milano, 229-237.

Orsenigo 2008

Orsenigo C., "Kings' Valley Tomb 37: analysis
of finds from Loret's 1899 Excavations",
GM 216, 61-74.

Orsenigo, forthcoming

Orsenigo C., "The 'rediscovery' of Kings' Valley tomb 38 through Victor Loret's papers."



Piacentini 1990
Piacentini P., L'Autobiografia di Uni, Principe e Governatore dell'Alto Egitto (Monografie di SEAP, Series Minor 1), Pisa.

Piacentini 2002a
Piacentini P., La Biblioteca e gli Archivi di Egittologia del Dipartimento di Scienze dell'Antichità dell'Università degli Studi di Milano, Novara.

Piacentini 2002b
Piacentini P., "Writing tools in the Cairo Museum: preparing the volume of the CGC", in Hawass Z. (ed.), Egyptology at the Dawn of the Twenty-first Century. Proceedings of the Eighth International Congress of Egyptologists, Cairo 2000, III, Cairo - New York, 367-373.

Piacentini 2003
Piacentini P., "La Biblioteca di Alexandre Varille e le prime fotografie aeree dell'Egitto", in Basile C. - Di Natale A. (eds), Atti del VII Convegno Nazionale di Egittologia e Papirologia, Siracusa 29/11 - 2/12/2001 (Quaderni del Museo del Papiro 11), Siracusa, 133-143.

Piacentini 2004
Piacentini P., "Saqqarah, 15 août 1897 - 12 février 1899. Les journaux de fouilles et autres documents inédits de Victor Loret", Aegyptus 84, 3-27.

Piacentini 2005
Piacentini P., "La deuxième cachette royale revisitée d'après les notes de Victor Loret", Égypte Afrique & Orient 38, 49-58.

Piacentini 2007
Piacentini P., "De Mariette à Edel. Les archives égyptologiques de l'Université de Milan", in Goyon J.-C. - Cardin C. (eds), Proceedings of the Ninth International Congress of Egyptologists, Grenoble, 6-12 septembre 2004 (OLA 150/2), Leuven - Paris - Dudley, Ma, 1509-1518.

Piacentini, forthcoming
Piacentini P., "Auguste Mariette in the Egyptological Archives and Library of the University of Milan."

Piacentini - Orsenigo 2004
Piacentini P. - Orsenigo C., La Valle dei Re riscoperta. I giornali di scavo di Victor Loret (1898-1899) e altri inediti (Le vetrine del sapere 1), Milano.

Piacentini - Orsenigo 2005
Piacentini P. - Orsenigo C., The Valley of the Kings rediscovered. The Victor Loret excavations journals (1898-1899) and other manuscripts, Milano (English translation by S. Quirke).

Piacentini - Pozzi 2002
Piacentini P. - Pozzi M. (eds), Egitto. Dalle piramidi ad Alessandro Magno (Catalogue of the exhibition), Milano.

Piacentini - Rondot 2002
Piacentini P. - Rondot V., "1881, musée de Boulaq, mort de Mariette", in Eldamaty M. - Trad M. (eds), Egyptian Museum Collections around the World, II, Cairo, 949-956.



Piccione 2000

Piccione P., "A Family of Priests Revealed in Theban Tombs No. 72 and 121", in Hawass Z. - Milward Jones A., Eighth International Congress of Egyptologists, Cairo, 28 March - 3 April 2000 (Abstracts of Papers), Cairo, 140.

Piehl 1901

Piehl K., "Loret, V., Fouilles dans la Nécropole Memphite. (1897-1899). Le Caire 1899", Sphinx 4, 225-226.

Pinch-Brock 2001

Pinch-Brock L.,"The Tomb of Khaemhat", in Weeks K.R. (ed.), Valley of the Kings: The Tombs and the Funerary Temples of Thebes West, Vercelli - Cairo, 364-375.

Rannou 1999

Rannou É., "Trois vases canopes conservés en Mayenne (France)", RdE 50, 286-288.

Reeves 1990

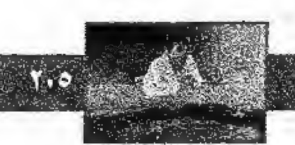
Reeves C.N., Valley of the Kings. The decline of a royal necropolis, London.

Reeves - Taylor 1992

Reeves C.N. - Taylor J.H., Howard Carter before Tutankhamun, London.

Roehrig 2005

Roehrig C.H., "Section of a Book of the Dead belonging to Maiherperi", in Ead. - Dreyfus R. - Keller C.A. (eds), Hatshepsut: from Queen to Pharaoh (Cat. of the exhibition), New York, 72, no. 35.



Rougé 1866

Rougé E. de, Recherches sur les monuments qu'on peut attribuer aux six premières dynasties de Manéthon, Paris.

Schaden 2000

Schaden O.J., "Paintings in the Tomb of King Ay (WV23) & the Western Valley of the Kings Project", Amarna Letters. Essays on Ancient Egypt ca. 1390-1310 B.C. 4, 88-111.

Schulz 1992

Schulz R., Die Entwicklung und Bedeutung des kuboiden Statuentypus: Eine Untersuchung zu den sogenannten "Würfelhockern" (HÄB 33-34), Hildesheim.

Schweinfurth 1900

Schweinfurth G., "Neue thebanische Graeberfunde", Sphinx 3, 103-107.

Sitch 2001-2002

Sitch B., "Making a Good Impression? Paper squeezes of Ancient Egyptian Reliefs in the Leeds Collections", Leeds Museums and Galleries Review 4, 7-10.

Smith 1912

Smith G.E., The Royal Mummies (CGC), Le Caire.

Varille 1940

Varille A., "L'appel aux visiteurs du tombeau de Khaemhêt", ASAE 40, 601-606.

Varille 1947
Varille A., "Victor Loret 1859-1946", ASAE 47, 7-13.

Vernus 2002
Vernus P., "Les vies édifiantes de deux personnages illustres de Deir el-Médineh", in Andreu G. (ed.), Les artistes de Pharaon. Deir el-Médineh et la Vallée des Rois (Catalogue of the exhibition), Paris, 57-69.

Vernus 2003
Vernus P., review of P. Piacentini - C. Orsenigo, La Valle dei Re riscoperta. I giornali di scavo di Victor Loret (1898-1899) e altri inediti (Le vetrine del sapere 1), Milano 2004, in Aegyptus 83, 300-305.

Virey 1910
Virey P., "Notice biographique d'Eugène Lefébure", BiEg 34, I-XCI.

Wasmuth 2003
Wasmuth M., Innovation und Extravaganzen: Ein Beitrag zur Architektur des thebanischen Beamtengräber der 18. Dynastie (BAR International Series 1165), Oxford.

Werner 1986
Werner E.K., "Montu and the «Falcon Ships» of the Eighteenth Dynasty", JARCE 23, 107-123.

Wiese - Brodbeck 2004
Wiese A. - Brodbeck A. (eds), Toutankhamon - L'or de l'au-delà. Trésors funéraires de la Vallée des Rois (Catalogue of the exhibition), Paris.

Wilkinson 1835
Wilkinson J.G., Topography of Thebes, and General View of Egypt, London.

Yoshimura - Kondo 2004
Yoshimura S. - Kondo J., Conservation of the wall paintings in the Royal Tomb of Amenophis III, Tokyo.

Yoyotte - Vernus 2005
Yoyotte J. - Vernus P., Bestiaire des Pharaons, Paris.

Ziegler 2004
Ziegler C., “Les mastabas de l’ancien Empire”, in Desti M. (ed.), Des dieux, des tombeaux, un savant. En Égypte, sur les pas de Mariette pacha (Catalogue of the exhibition), Paris, 32-52.

رقم الإيداع ٩٨٩١ \ ٢٠٠٨
I.S.B.N.
977-437-739-7
مطابع المجلس الأعلى للآثار